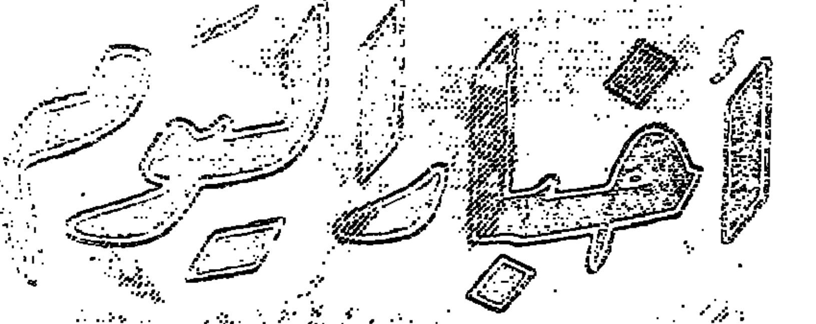
مبارك يمنح ٣٩ وساما لقيادات التعليم فى الاحتفال بعيدهم

توفير ٧٠٠ مليون دولار

اجراءات عاجلة لمواجهة انخفاض سعر البترول المصرى



أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

١٦ صفحة ـ ١٠ قروش

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

العدد ٢١٥٦ (السنة الثانية والأربعون) السبت ١٣ جمادى الآخرة ١٤٠٦ هـ ـ ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٨٦ م 2156 AKHBAR EL-YOM, 22 JANUARY 1986

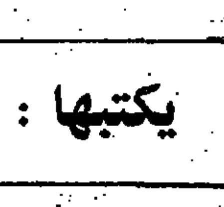
حكمة اليوم

أيكم والهدايا . فانها من الرشاوى .. ان الهدايا هى الرشوة .

• عمر بن الخطاب •

بصراحة





يكتبها :

محمد حسنين هيكل

(٢) صنع القرار السياسى فى مصر

ما الذى يعترض عملية صنع القرار ؟

على عتبة هذا الحديث الثانى عن عملية « صنع القرار السياسى فى مصر » . أريد أن أقول ـ وبغير مفارقة للواقع أو استغراق فى التمنى ـ أن مصر مازالت حتى هذه اللحظة بخير . قلبها سليم ، وكذلك روحها وارادتها .

دليلى على صحة هذه المقولة هو ما تعيشه مصر الآن من فوران يبحث ولا يكل من البحث عن توصيف وحلول للمشاكل ، ومخارج ومنافذ من وسط المصاعب .. ثم كل هذه المناقشات الدائرة على أرضها والمتزاحمة فى أجوائها .

شعبها كله مشغول بها ، لا يرضيه مجمل أحوالها ، ويرى ـ ببساطة ـ ان ما لديه أقل مما يستحق ، وربما أقل مما يستطيع .



البقية ص ٥

٤ وزراء يبحثون الاجراءات الاقتصادية الجديدة

إعادة النظر فى موازنة النقد الأجنبى وتخفيض الانفاق الخارجى

كتب محمود سالم :

علمت أن دراسات على جانب كبير من الاهمية تجرى حاليا تستهدف اتخاذ عدة اجراءات اقتصادية لمواجهة انخفاض عائدات تصدير البترول من العملات الاجنبية وتوفير ٧٠٠ مليون دولار عن طريق خفض الانفاق الخارجى ١٥٪ واعادة النظر فى موازنة النقد الاجنبى ..

ومن المقرر عرض هذه الدراسة على اللجنة العليا للسياسات ثم تعرض على مجلس الوزراء لاقرارها وعلمت ان هذه الدراسة تسير فى خطين الاول يتضمن استخدامات النقد الاجنبى بما يقابل الانخفاض فى حصيلة صادرات البترول التى تقدر بحوالى ٧٠٠ مليون دولار فى السنة والخط الثانى يعتمد على تنمية الموارد من النقد الاجنبى عن طريق دعم الصادرات والسياحة .

ويواصل هذا الاسبوع وزراء الاقتصاد والمالية والتخطيط والبترول وشئون مجلس الوزراء ومحافظ البنك المركزى المصرى اجتماعاتهم لبحث هذه الاجراءات العاجلة .

وصرح على نجم محافظ البنك المركزى بان الاجراءات الخاصة باستخدامات النقد الاجنبى تتضمن تخفيض الانفاق الخارجى من هذا النقد بنسب تزيد عن ١٥٪ وتخفيض نفقات الوفود المصرية المسافرة للخارج من ناحية العدد والمدة والاستغناء عن بعض السفريات غير الضرورية كما تتضمن هذه الاجراءات اعادة النظر فى الموازنة النقدية للنقد الاجنبى على ضوء المتغيرات الجديدة وتجرى حاليا فى وزارة الاقتصاد دراسات خاصة بترشيد استيراد السلع غير الضرورية بما يحقق توفير النفقات ..

وكان بعض الوزراء قد عقدوا ثلاثة لقاءات بالبنك المركزى المصرى لبحث هذه الاجراءات الاقتصادية التى سيتم اقرارها خلال الايام المقبلة .

مبارك ورئيس وزراء اليونان يبحثان مشاكل الأمن فى البحر المتوسط

يلتقى الرئيس حسنى مبارك يوم الثلاثاء القادم مع رئيس وزراء اليونان اندرياس بابا ندريو الذى يصل القاهرة يوم الاثنين (بعد غد) ويستقبله فى المطار د . على لطفى رئيس الوزراء .

ويقيم الرئيس مبارك مأدبة عشاء مساء الاثنين تكريما للضيف اليونانى والوفد المرافق له . ويتم تبادل الكلمات بين الرئيس وبابا ندريو فى حفل العشاء . وتتناول مباحثات مبارك وبابا ندريو عدة موضوعات أهمها أمن البحر المتوسط والعلاقات الثنائية ومشاكل المصريين فى اليونان .

ويغادر بابا ندريو القاهرة عائدا الى بلاده يوم الاربعاء

بابا ندريو

محادثات مستشار النمسا السبت القادم

يلتقى الرئيس مبارك يوم السبت القادم مع مستشار النمسا الذى يصل الى القاهرة فى زيارة تستغرق ٣ أيام يلتقى خلالها مع عدد من كبار المسئولين المصريين وتتركز مباحثات مستشار النمسا فى القاهرة على دور النمسا النشط فى المجموعة الاوربية لدعم عمليات السلام وتحريك الدور الاوربى فى الشرق الاوسط .

برلمان أوربا يتبنى اقتراح الرئيس مبارك

تؤيد الآن اغلبية كبيرة فى البرلمان الاوربى خطة سلام الشرق الاوسط التى صاغتها اللجنة السياسية فى البرلمان التى تقترح عقد مؤتمر دولى بشأن المشكلة .

وبلغ اجمالى الاصوات المؤيدة للمشروع المقترح ١٦٨ صوتا ورفض المشروع ١٦ صوتا كما امتنع ٥١

ويرى البرلمان الاوربى ضرورة ان يشمل المؤتمر جميع الدول المعنية بالازمة بالاضافة الى الدول الخمس الاعضاء الدائمة فى مجلس الامن

واقترح المشروع تمشيا مع اقتراح الرئيس المصرى حسنى مبارك الذى قدمه امام البرلمان الاوربى الشهر الماضى على دور وساطة من قبل مجموعة اتصال تشمل وزراء خارجية المجموعة الاوربية بهدف العمل على ان تقوم كل الاطراف بالجلوس حول نفس مائدة المفاوضات .

عرفات يصف قرار الملك حسين بأنه مفاجأة ويعلن استعداده لاستئناف الحوار مع الأردن

وصف ياسر عرفات قرار الملك حسين بوقف التنسيق بين الاردن والمنظمة بانه كان مفاجأة للقيادة الفلسطينية وقال فى تصريح لصحيفة الشرق الاوسط ان كل الاحتمالات مفتوحة على مصراعيها وأكد على عدة ثوابت فى العلاقات مع الاردن من بينها اهمية الاتفاق الاردنى الفلسطينى والاستعداد لاستئناف الحوار بين البلدين .

وقال عرفات ان القيادة الفلسطينية مازالت تدرس الموقف وان هناك حقائق ستعلنها المنظمة عندما تنتهى من اعداد ردها الذى قال انه قد يتأخر بعض الوقت ..

ملكة الدنمرك تزور دير سانت كاترين

تنتهى اليوم الزيارة الرسمية للملكة مارجريت الثانية ملكة الدنمرك ويودعها الرئيس مبارك وداعا رسميا صباح اليوم بقصر القبة الجمهورى لتبدأ بعدها زيارتها لدير سانت كاترين فى سيناء والاقصر واسوان .

اتفاقية لتسليم المجرمين بين مصر واليونان

علمت اخبار اليوم انه من المنتظر توقيع اتفاقية خاصة بتبادل تسليم المجرمين بين مصر واليونان وذلك خلال زيارة رئيس وزراء اليونان .

٥٠ مشروعا بمحافظة البحر الأحمر

قال حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى بان الوزارة تدرس حاليا امكانية نقل المشروعات الانتاجية الى المحافظات وذلك لفتح مجالات للمواطنين للمساهمة فى هذه المشروعات عن طريق تكوين شركات مساهمة او جمعيات تعاونية داخل المحافظات . وقال الوزير ان محافظة البحر الاحمر بدأت فعلا فى تخطيط حوالى ٥٠ مشروعا يساهم فيها المواطنون بالتنسيق فى المحافظة .

مباحثات طابا أوائل مارس

تبدأ بالقاهرة فى بداية الاسبوع الأول من مارس القادم المباحثات المصرية الاسرائيلية حول مشكلة طابا وعمليات التطبيع بين مصر واسرائيل .

الجميل يزور ليبيا

قرر الرئيس اللبنانى امين الجميل توسيع جولته الحالية بحيث تشمل المملكة العربية السعودية وليبيا والجزائر ودولة الامارات العربية والكويت .

وكان الرئيس اللبنانى قد وصل الى المغرب بعد ان زار باريس وروما .

١٤ دولارا لبرميل البترول

انخفض سعر البترول الخام مرة اخرى فوصل سعر البرميل تسليم شهر مارس الى اكثر بقليل من ١٤ دولارا عند اغلاق بورصة نيويورك امس وهكذا وصلت اسعار البترول الى ادنى مستوى لها منذ ١٩٧٩ .

تقشف فى السودان

صرح رئيس وزراء السودان الدكتور الجزولى دفع الله ان حكومته ستعلن قريبا عن مجموعة من الاجراءات التقشفية بعد قرار صندوق النقد الدولى الذى رفض منح السودان قروضا جديدة وقال رئيس وزراء السودان ان اجراءات التقشف ستشمل وقف استيراد السلع غير الضرورية .

انفجار فى القدس

انفجرت صباح أمس فى القدس المحتلة عبوة ناسفة فى موقف انتظار للركاب يقع بين تلة الفرنسية وطريق المستوطنة معاليه برادوميم شمال القدس ولم يصب احد بأذى

وذكر راديو اسرائيل ان قوات الامن الاسرائيلية سارعت التى تطويق منطقة الانفجار

وزارة التنمية الادارية

تعلن الوزارة عن توافر فرص محدودة من المنح للحصول على الماجستير فى الادارة المتطورة من احدى الجامعات الأمريكية أو الأوربية خلال عامين .

الشروط : الجنسية المصرية ، السن لا يزيد عن ٣٥ سنة ، مؤهل جامعى (ويفضل الحاصلين على الماجستير فى مجالات متصلة ، إجتياز امتحان TOEFL بمستوى ٥٥٠ على الاقل ، اجتياز امتحان ـ GRE او GMAT ـ ويتعهد المقبولون بالعمل لدى الأجهزة الحكومية لمدة ثلاث سنوات عند العودة إلى الوطن وذلك كاعضاء فنيون فى مكاتب الوزراء و المحافظون وقيادات الجهاز الحكومى .

لن يسمح بالبقاء فى الخارج بعد انتهاء فترة الدراسة .

يمكن الاستعلام والحصول على استمارات التقديم من ١١ (أ) حسن صبرى بالزمالك وآخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٨٦/٣/٢ .

Ministry for Administrative Development

A limited number of graduate fellowships are now available for young Egyptians to study at an American or European University and obtain a Master's degree in Public Policy, public Administration. Business Administration in 2 Years. starting this summer.

Conditions : Egyptian nationality : no more than 35 Years of age : a university degree (MA. in related fields preferred) : 550 or more on TOEFL : GRE or GMAT score (no more than 2 Years old): candidates must agree to serve with the government / public sector in Egypt for 3 years after completion of degree. Candidates will be appointed to high level government positions upon completion of graduate studies and will serve in the offices of select Ministers and Governors.

Applications available at 11A Hassan Sabry st. Zamalek Must be filled and submitted along with all required documents no later than March 2. 1986.

« أخبار اليوم أوسع الصحف العربية انتشارا »

أكثر من مليون ومائتى ألف نسخة كل يوم سبت

(٤٧٥٩٣) نسخة معدل الزيادة فى توزيع العدد الواحد

تواصل جريدة (أخبار اليوم) تفوقها فى التوزيع على كافة الصحف العربية على الاطلاق بلغ متوسط توزيع العدد الواحد من أخبار اليوم خلال النصف الثانى من عام ١٩٨٥ ـ (١,٢٠٠,٨٩٩) مليونا ومائتى ألف وثمانمائة وتسع وتسعين نسخة كل يوم سبت بزيادة (٤٧٥٩٣) نسخة عن الفترة المماثلة من العام السابق

هذا ما تؤكده شهادة المحاسبين القانونيين الاستاذ فؤاد الصواف والاستاذ مصطفى شوقى . وهو رقم لم تصل اليه جريدة عربية

فاذا أخذنا فى الاعتبار متوسط عدد قراء النسخة الواحدة لكانت النتيجة أن (أخبار اليوم) يقرأها أكثر من خمسة ملايين قارىء .

وتؤكد استقصاءات قراء الصحف التى قامت بها الهيئات الدولية المحايدة أن نسبة قراء (أخبار اليوم) بين كل فئة من فئات المجتمع على حدة هى أيضا أعلى من أية صحيفة عربية أخرى . كما تنفرد (أخبار اليوم) من بين الجرائد الاسبوعية بالحصول على شهادة توزيع معتمدة من المكتب الدولى لمراجعة توزيع الصحف بلندن (a b c) .

فؤاد أحمد الصواف وشركاه
محاسبون ومراجعون حسابات قانونيون
بالقاهرة والاسكندرية

مصطفى شوقى وشركاه
محاسبون ومراجعون قانونيون

رقم ٨١/٤

شهادة

نشهد نحن فؤاد احمد الصواف ومصطفى شوقى المحاسبان القانونيان أنه بالاطلاع على دفاتر ومستندات مؤسسة اخبار اليوم وتوزيع الاخبار اتضح لنا ما يلى :

اولا ـ بلغ متوسط البيع الصافى والتوزيع المجانى للعدد الواحد من جريدة اخبار اليوم خلال النصف الثانى من عام ١٩٨٥ شاملا الداخل والخارج والاشتراكات ١٢٠٠٨٩٩ نسخة (فقط مليون ومائتان الف وثمانمائة تسعة وتسعون نسخة لاغير)

بيانها كما يلى : ـ

١١٨٤٦١١	نسخة البيع الصافى .
١٦٢٨٨	نسخة التوزيع المجانى .
١٢٠٠٨٩٩	

ثانيا ـ تأكدنا ان ثمن الاعداد الاسبوعية المبيعة ضمن هذا المتوسط قد سدد لمؤسسة اخبار اليوم .

وهذه شهادة منا بذلك .

القاهرة فى ٤ فبراير ١٩٨٦

مصطفى شوقى
محاسب قانونى
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية زميل مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز
س . م . م . (٤)

فؤاد أحمد الصواف
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
س . م . م . (٣)

شكرا لقراء (أخبار اليوم)

واذا كان الارتفاع الهائل فى أسعار الورق ومستلزمات الانتاج قد ألجأ المؤسسات الصحفية فى مصر الى زيادة سعر بيع النسخة من جرائدها الاسبوعية الى عشرة قروش بدلا من خمسة قروش اعتبارا من أول نوفمبر ١٩٨٥ فان (أخبار اليوم) لا يسعها الا تقديم الشكر والعرفان لكل قارىء من قرائها على تمسكه بقراءة جريدته المفضلة ومن جانبنا فاننا نعد قراء (أخبار اليوم) بمزيد من الخدمة الصحفية سواء فى المادة التحريرية بالكلمة والرسم والصورة أو فى النهوض بمستوى الطباعة والاخراج

العراق يعلن : مصرع وإصابة ٥٠ ألف جندى إيرانى بعد ١١ يوما من المعارك

بغداد ـ ربيع الشيخ :

أعلن العراق أمس أن القوات العراقية المدافعة عن منطقة شط العرب وشرق البصرة قتلت واصابت ٥٠ ألف جندى ايرانى خلال القتال بين الجانبين على مدى الاحد عشر يوما الماضية . ونقلت وكالة الانباء العراقية عن أحد قادة الجيش العراقى فى منطقة البصرة أن القوات العراقية تواصل احكام الحصار حول القوات الايرانية التى تحتل مدينة الفاو العراقية .

وقد قام الرئيس العراقى صدام حسين بزيارة لجبهة القتال مع ايران وتفقد مواقع الجيش السابع العراقى . وهذه هى المرة الثانية التى يزور فيها الرئيس العراقى جبهة القتال . واطلع الرئيس العراقى على سير العمليات الحربية للتصدى للهجوم الايرانى وزار ميناء أم القصر وقام بتفقد وحدات الطيران والوحدات البحرية

(إقرأ ص ٩)

حسين يزور بغداد

قالت مصادر مطلعة فى عمان انه من المتوقع ان يقوم الملك حسين ملك الاردن بزيارة لبغداد قريبا لاطلاع الرئيس العراقى على الأسباب التى جعلته يوقف التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية .

بيان لوزير الخارجية أمام مجلس الشعب

يلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بيانا مساء اليوم أمام لجنة العلاقات الخارجية والشئون العربية والدفاع والأمن بمجلس الشعب يتناول البيان اخر تطورات الموقف بالنسبة لجهود التسوية السليمة فى الشرق الأوسط وخاصة القضية الفلسطينية

رئيس الوزراء يحضر العيد الرابع للمعلم

يشهد الدكتور على لطفى رئيس الوزراء احتفال العيد الرابع للمعلم يوم ٣ مارس المقبل . وصرح منصور حسين وزير التربية والتعليم بانه سيتم تكريم ٤٠٠ معلم من بينهم ٢٥٥ معلما مثاليا و٢٣ من الحاصلين على درجة الدكتوراة اثناء الخدمة . ويتم تكريم ٢٩ من القيادات التعليمية الذين منحهم الرئيس مبارك أوسمة . ويتم ايضا تكريم خمسة من اسماء الرواد الأوائل الذين ادوا خدمات فى المجال التعليمى والنقابى و١٢ من حفظة القرآن

مكافآت الحكم المحلى ١٥٠ ٪ من المرتب

وافق الدكتور على لطفى رئيس الوزراء على المذكرة التى اعدتها وزارة الحكم المحلى بشأن المكافآت والحوافز التى تتقاضاها قيادات الحكم المحلى بحد اقصى ١٥٠٪ من المرتب . تم أعداد الضوابط التى يتم على اساسها صرف هذه المكافآت بمعرفة المحافظين .

مدينة عسكرية جديدة بمرسى مطروح ..

كتب ـ فاروق الشاذلى :

صرح المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى انه يتم الآن انشاء مدينة عسكرية لعائلات الضباط بمنطقتى سيدى برانى ومرسى مطروح وذلك ضمن خطة لانشاء عدد من المدن العسكرية وانشاء مجتمعات حديثة .

الحزب الوطنى يبحث ملامح الخطة الخمسية

أعد الحزب الوطنى الديمقراطى ورقة عمل عن ملامح الخطة الخمسية القادمة وصرح كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب بانه سيتم ارسال ورقة العمل لجميع محافظات الجمهورية لابداء الراى فيها ووضع تصورات القواعد الشعبية للحزب بجميع المحافظات حول ملامح الخطة .

من ناحية اخرى صرح الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى بان ملامح الخطة الخمسية القادمة تركز على ضرورة الاهتمام بتنمية الاقاليم وعودة القرية التى أصبحت الان قرية مستهلكة الى قرية منتجة .

سحب تراخيص الاراضى لاستغلالها فى أغراض أخرى

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة سحب تراخيص اراضى طرح النهر التى استاجرها المواطنون لعمل مشاتل ولم يتم تطويرها حتى الان واستغلوها فى اشياء اخرى .

قرر نائب رئيس الوزراء ايضا ان تكون الكازينوهات والاماكن المقامة فعلا على جانبى النهر فى القاهرة تابعة للمحافظة وان يكون لمحافظة القاهرة صفة اصدار الترخيص وذلك بدلا من الاصلاح الزراعى لتنمية موارد المحافظة .

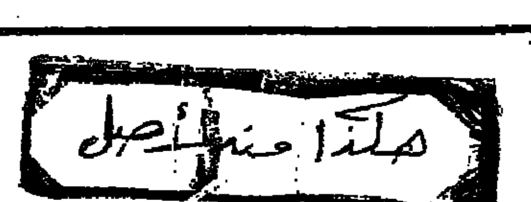
وفى نفس الوقت اصدر قرارا بعدم السماح بالبناء على أراضى طرح النهر او الجزر لمشروعات سياحية جديدة وسوف يكون هناك تفتيش دورى على تلك الاراضى بمعرفة الوزارة والمحافظة .

إضبط

راسبو الثانوية يعملون مدرسين !

قرر المحامى العام لنيابات الدقهلية حبس رئيس قسم التعليم الخاص بالمنصورة ومدير الخدمات بادارة المنصورة التعليمية لاتهامهما بتزوير عقود عمل لراسبى الثانوية العامة للعمل كمدرسين لطلبة الابتدائى .

كما تم ضبط مدير المدرسة الخاصة التى عمل بها راسبو الثانوية تمهيدا لالحاقهم بدار المعلمين وقرر المستشار عاطف أبو النجا حبس المتهمين ٤ أيام على ذمة التحقيق .



هلنا إعنه الأصل

« مـو الصـغيرة » الليـلة فى نادى السـينما

سقطت الفتاة التى لم يتجاوز عمرها عشرين عاما من على الحصان الذى كان حلم حياتها ان تمتلكه ولم تكن تعلم ان حبها هذا للحصان سيكون بداية النهاية بالنسبة لها .

عندما أهداها أهل بلدتها الحصان الذى تتمناه قالت لهم ضاحكة (انى أرى احلامى وهى تتحقق تباعا)

نعود لحادث الحصان بعد ان سقطت الفتاة وكانت تركبه فى الخلاء تتريض مع احلامها التى أخذت تحقق بعد ان أصبحت فى عالم المشهورين بين يوم وليلة ثم تسلمت هدية حياتها الحصان الذى قادها الى فارس احلامها الذى كانت تتمناه .

سقطت على الارض الخضراء لكنها خضرة برية هذه المرة بعد ان كانت خضرة ملاعب التنس الشهيرة التى تحيط بالرقعة الرملية المستطيلة هى كل حياتها أخذ من حولها يتهامسون عندما رفعوها من الأرض لعربة الاسعاف التى جاءت مسرعة عقب اكتشاف الحادث .

أحدهم يقول بعد ان تحقق من ملامحها ، انها مو الصغيرة أشهر لاعبة تنس ، وهكذا انتقلت الفتاة التى فازت ببطولة امريكا للتنس وعمرها بالكاد بلغ السادسة عشرة وهو رقم لم يحطمه احد من قبل وحتى الآن وفازت بعدها بثلاث بطولات اخرى فى عام واحد وأكملت بهذا البطولات الاربع العالمية الشهيرة فى عالم التنس وهو انجاز لم يفز به الا أربعة منهم مو الصغيرة .

وكان المشوار الطويل القصير مع عالم التنس فلم يدم اكثر من ثلاث سنوات حتى اصيبت فى الحادث وكانت مفاجأة للفتاة التى اكتسبت اسم مو الصغيرة من احد النقاد الرياضيين عندما اكتشفها وهى صبية صغيرة فى بلدها وعندما اطلق عليها هذا اللقب حيث قال ان « مو الصغيرة » لاتقل قوة عن « مو الكبيرة » وهى بارجة حربية أمريكية شهيرة بعدها تسلمتها مدربة تنس شهيرة هى « تيتش » كما يطلقون عليها وهى مسز تتانت وكان هناك ود وحب وصراع بين الاثنتين الفتاة الصغيرة تريد ان يكون لها رأى خاص فى حياتها والمدربة الديكتاتورة ترفض هذا التبجل وانتهى الأمر بموقف بين الاثنتين حتى كان الحادث وبعده امتلأت حياة « مو الصغيرة » بالمواقف الانسانية التى يعلق عليها من الناحية الرياضية والتاريخية المؤرخ والناقد الرياضى عادل شريف فى الفيلم الذى يبلغ عرضه ساعتين ونصفا .

وتقوم ببطولته ان باكسترا فى دور الام وهو اخر افلامها بعد ان رحلت عن العالم منذ ثلاثة شهور وتجسد شخصية مو « الصغيرة » جلينيس اوكونور التى اجادت مع المدربة التى تجسد شخصيتها الممثلة ميشيل ليرند فى اقناع المشاهد بلعبة التنس التى اصبحت محبوبة فى بلادنا فى الفترة الاخيرة .

محمد قناوى

صوت و صورة على الهواء

يقدمها :

مجدى عبدالعزيز

القناة الأولى

مذيعتا الربط سهير شلبى ونجوى عزام

- ١١,٠١ قرآن كريم ما تيسر من سورة سبأ تلاوة الشيخ محمد الطوخى .
- ١١,٠٨ من اقوال الصحف .
- ١١,١٨ الصحة بين يديك عن العلاج من مرض التيتانوس تقديم مشيرة زايد اخراج اسماعيل ابراهيم .
- ١١,٣٠ برنامج الاطفال ، كتكيت ، تقديم فاطمه سامح اخراج فريده خورشيد ويتضمن حدوته للطفل واغنية الحلقة من حضانة مدرسة السلام الابتدائية .
- ١١,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١٢,٠٠ الدين المعاملة الموضوع مع المفتاح السادس من مفاتيح الجنة المتحدث الشيخ عبدالواحد الشناوى اخراج فاروق امين .
- ١٢,٠٦ ختام الفترة الصباحية والى اللقاء .
- ٤,٠١ قرآن كريم ما تيسر من سورة الحجر تلاوة الشيخ عبدالعزيز على فرج .
- ٤,٠٤ عرض سريع لبرامج اليوم .
- ٤,٠٥ فى رحاب القرآن تقديم محمد عبدالعزيز اخراج مصطفى سمهان .
- ٤,٢٢ برنامج الاطفال ، عايز اعرف ، عن فائدة الصوب فى الزراعة .. تقديم ماجد عبدالرازق اخراج فاطمه الشوربجى .
- ٤,٣٧ الجائزة لمين مع العاملين بالبترول بالبحر الاحمر تقديم شانى يسرى اخراج هاشم غالب .
- ٤,٥٣ الشارة التعليمية . لغة عربية للثانوية العامة .
- ٥,٢٣ طبيعة للثانوية .
- ٥,٤٨ الساعة تشير الى موعد أذان المغرب .
- ٥,٤٩ أذان المغرب .
- ٥,٥٣ من اقوال الرسول عليه السلام .
- ٥,٥٦ فترة اعلانية .
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن : النشرة الاخبارية . صورة حية من مجلس الشعب .
- ٦,٥٠ فترة اعلانية .
- ٧,٠٥ انضمام القناتين الاولى والثالثة لاذاعة أذان العشاء .
- ٧,١٠ متابعة الفترة الاعلانية .
- ٧,١٥ الحلقة الثامنة من المسلسل العربى رحلة السيد ابو العلا البشرى قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشه اخراج محمد فاضل .
- ٨,١٨ فترة الاعلانية التدخين .
- ٨,١٩ سهرة ثقافية وقصة قصيرة بعنوان ، الدنيا بخير ، عن قصة الورقة المطوية تقديم سميحه غالب اخراج فايز شلبى .. المسلسل بطولة ماجده حماده ورأفت فهيم وجمال شبل .
- ٨,٥٣ حديث الروح ، الاسلام يدعو الى حسن الظن ، المتحدث د . محمد السيد طنطاوى اخراج عبدالنعيم شمروخ .
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة . النشرة الاخبارية موضوع للمناقشة حول الادمان الضيوف د . عماد الدين الفضلى والمستشار نصر الدين كامل والاستاذ / حافظ محمود اخراج زياد تفاحه .
- ١٠,٠٢ نشاهد غدا .
- ١٠,٠٤ فترة اعلانية .
- ١٠,١٩ نادى السينما ويعرض فيلم ، مو الصغيرة ، عن اشهر لاعبة تنس فى العالم .. الضيف عادل شريف .. تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى .
- ١,٠٩ قرآن كريم ما تيسر من سورة الاحقاف تلاوة الشيخ شعبان الصياد .
- ١,١٦ ختام السهرة .

القناة الثانية

مذيعتا الربط ناهد سالم وماجده عاصم

- ٣,٠٠ فى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ احمد عامر تفسير الشيخ محمد خاطر الموضوع التقوى فى القرآن .
- ٣,١٧ عرض لبرامج اليوم .
- ٣,١٩ المسلسل الاجنبى the last out law .
- ٣,٢٢ لوحة حان الآن موعد أذان العصر ومتابعة للمسلسل الاجنبى .
- ٤,٥٤ برنامج الاطفال ، زهور والوان ، تقديم كاميليا العربى اخراج محمود ابراهيم .
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٥,٣٠ أدم وحواء تقديم سامية الاتربى اخراج سلوى عارف . الموضوع حلقة تدور حول زواج الاقارب وما له وما عليه .
- ٥,٤٩ لوحة حان الآن موعد أذان المغرب ثم متابعة البرنامج .
- ٥,٥٦ نشيد مصر هى أمى لعفاف راضى .
- ٦,٠٠ اعرف لعبتك ، الحلقتان الثامنة والتاسعة ، من تعليم كرة السلة .. تقديم محسن نوح اخراج احمد الزن .
- ٦,١٥ تنويه عن السهرة .
- ٦,١٦ تعليم نطق اللغة الانجليزية الحلقة ١٠١ .
- ٦,٤٣ دعاء خليني كلمة لعبدالحليم حافظ .
- ٦,٤٤ لقاء الايمان تقديم الدكتور عبدالمنعم النمر اخراج احمد طه .. الموضوع حلقة عن الصبر بعنوان « بشر الصابرين » .
- ٧,٠٠ شارة البرامج التعليمية .
- ٧,٠١ لغة عربية للاعدادية تقديم محمد سعد امين اخراج عين الحياه الويشى الموضوع الممنوع من الصرف .
- ٧,٠٦ لوحة حان الآن موعد أذان العشاء ثم متابعة البرنامج .
- ٧,٥٢ نشيد يا حبيبتى يا مصر لشادية .
- ٧,٥٧ خمسة لصحتك تقديم د . هشام ابو النصر استاذ جراحة المخ والاعصاب الموضوع اعراض اورام المخ اخراج مرزوق ابراهيم .
- ٨,٠٣ النشرة الجوية .
- ٨,٠٧ فى مثل هذا اليوم تعليق احمد فؤاد معاذ اخراج محمد النشار .
- ٨,١٥ الاخبار بالانجليزية .
- ٨,٣٠ اعلان توعية عن الازعاج بالكلاكس .
- ٨,٣١ المسلسل الاجنبى Falcon crest Dark journey .
- ٩,١٧ عرض لبرامج الغد .
- ٩,٢٠ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع .
- ٩,٢٧ كانت ايام تقديم راويه راشد اخراج سليمان خليل وحلقة حول كبارى القاهرة وتاريخ انشائها والاحداث التاريخية المعاصرة لها وضيف الحلقة الدكتور يونان لبيب استاذ التاريخ بكلية البنات .
- ٩,٥٣ فقرة اعلانية عن المرور .
- ١٠,٠٠ منوعات غنائية اخراج فتحى عبدالستار .
- ١١,٣٠ احداث ٢٤ ساعة .
- ١١,٥٥ قرآن كريم ما تيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ راغب غلوش .
- ١٢,٠٢ مذيعة الختام .
- ١٢,٠٣ السلام الوطنى .

القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم .
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية ..
- ٥,١٠ علم ومعرفة .
- ٥,٢٥ برنامج الاطفال « كرتون » .
- ٥,٤٥ أ . ب شعوب العالم تقديم سلوى البدرى .
- ٥,٥٥ برنامج يصل ويسلم اخراج احمد ضياء .
- ٦,٠٥ ريبورتاج تقديم نهله عبدالعزيز اخراج حسن يوسف .
- ٦,١٥ برنامج فنون تقديم جمال ابو على .
- ٦,٢٥ مع مرتبة الشرف تقديم مسعد ابو ليلة .
- ٦,٥٥ دليل المشاهد .
- ٧,٠٥ الحلقة الاجنبية « المستشفى العام » .
- ٧,٤٥ النشرة المحلية .
- ٧,٥٠ ليالى .
- ٨,٥٥ قرآن كريم والختام .

أفلام تشاهدها مرة ثانية وأخرى لن تراها على شاشة التليفزيون

واقفت لجنة اختيار الافلام والمسلسلات بالتليفزيون فى اجتماعها الاخير على تجديد حق عرض مجموعة من الافلام سبق عرضها من قبل بينما رفضت اعمالا اخرى لتعارضها مع تقاليد وقيم الشاشة الصغيرة .

والافلام التى تشاهدها مرة ثانية على شاشة التليفزيون هى « الزوجة العذراء » لفاتن حمامة وعماد حمدى واخراج السيد بديرو« صراع فى الوادى » لفاتن حمامة ايضا وعمر الشريف واخراج يوسف شاهين و« الأرض » لنجوى ابراهيم ومحمود المليجى و« بنت البادية » لبرلنتى عبدالحميد ومحمد الكحلاوى واخراج ابراهيم عمارة و« الجنة تحت قدميها » لفريد شوقى وامينة رزق وفردوس عبدالحميد واخراج حسن الامام و« الماضى المجهول » لاحمد سالم و« زينب » ليحيى شاهين وراقية ابراهيم واخراج محمد كريم و« وداد » لام كلثوم وأحمد علام و« فاطمة » لام كلثوم ايضا مع انور وجدى واخراج احمد بدرخان

اما الافلام التى لن تراها فى التليفزيون لتعارضها مع تقاليد الشاشة الصغيرة فهى « علاقة خطرة » لمحمود ياسين وآثار الحكيم اخراج تيسير عبود و« كان وكان » لفؤاد المهندس وناهد شريف اخراج عباس كامل و« مملكة الهلوسة » لحسين فهمى وماجدة الخطيب اخراج عمر عبدالعزيز و« شقة الاستاذ حسن » لفاروق الفيشاوى ويسرا اخراج حسين الوكيل و« نداء العشاق » لفريد شوقى وبرلنتى عبدالحميد واخراج يوسف شاهين .

ومسرحيات جديدة فى الطريق اليك

ومن بين المسرحيات الجديدة التى يتفاوض التليفزيون على شرائها هذه الايام لعرضها فى سهراته القادمة مسرحية « عش المجانين » لمحمد نجم وحسن عابدين وليلى علوى واخراج عادل صادق و« افرض » لحسن عابدين وهياتم و« ازى الصحة » لحمدى احمد وهالة صدقى واخراج جلال عبدالقادر .





حسن عابدين وليلى علوى وميمى جمال و « عش المجانين »

بدون زعل

القناة الثالثة تقدم برنامجا اسمه « عالم صغير » ، وهو برنامج ممتاز لسبب بسيط انه صورة بالكربون من البرنامج الناجح « نافذه على العالم » الذى يقدم لنا الافلام والاخبار العالمية فى شتى المجالات .

والفارق الوحيد بين البرنامجين « عالم صغير » و« نافذه على العالم » هو ان البرنامج الاول يقدمه مذيعان بينما البرنامج الاخر يعلق على فقراته صوت مذيعة واحدة .

والحل الذى يمكن ان ينهى هذا التشابه بين البرنامجين يتلخص فى تطعيم برنامج « عالم صغير » بعدة فقرات جديدة تتضمن مجموعة من الاخبار المحلية والعربية بجانب غيرها من الاخبار العالمية الاخرى وبذلك يكون للبرنامج لونه المتميز ويبتعد به عن « نافذه على العالم » بدلا من الاستمرار بهذه الصورة التى يرفضها المشاهد للبرنامجين !

مجدى عبدالعزيز

الرحمن علم القرآن وتفسير لآيات سورة النحل .

برنامج « الرحمن علم القرآن » يدعوك الليلة الساعة ٧,٤٥ مساء لسماع شرح وتفسير لآيات سورة النحل على موجات اذاعة القرآن الكريم .

أفلام وبرامج تليفزيونية صينية طوال زيارة الرئيس الصينى للقاهرة

كتبت : دينا ريان

احتفالا بالزيارة التى يقوم بها رئيس جمهورية الصين الشعبية الى القاهرة يقدم التليفزيون ضمن برامجه على القناتين الأولى والثانية أفلاما وبرامج صينية تذاع خلال أيام الزيارة التى تبدأ يوم ١٧ مايس القادم .

وكان المستشار الثقافى لسفارة الصين بالقاهرة قد أرسل الى التليفزيون ثلاثة برامج صينية لتذاع خلال زيارة رئيس الجمهورية وهى « التبت اليوم » و « رحلة على النهر الاصفر » و « تماثيل المحاربين » و « الخيول بمقبرة الامبراطور شى هوانج تى » .

وفى نفس الوقت طلبت سامية صادق رئيسة التليفزيون من المخرج محمد قناوى تخصيص احدى حلقات « نادى السينما » لعرض عمل روائى صينى .



هند أبو السعود عضوا بلجنة اختيار الأفلام

أصدرت رئيسة التليفزيون قرارا بضم هند أبو السعود نائب رئيس القناة الاولى لعضوية لجنة اختيار الأفلام العربية .

سهام محيى الدين مستشارا لرئيس الإذاعة للشئون السياسية

صدر قرار بتعين سهام محيى الدين مستشارا لرئيس الاذاعة للشئون السياسية .

وكانت سهام محيى الدين تشغل من قبل منصب نائب رئيس الاخبار المركزية بالاذاعة .

امال يوسف رئيس شبكة الاخبار المركزية اقامت فى الاسبوع الماضى حفلا لتكريم سهام محيى الدين التى ستكون فى منصبها الجديد حلقة الوصل بين رئيس الاذاعة وشبكة الاخبار المركزية .

عايز اعرف للاطفال فقط !

اليوم الساعة ٤,٢٠ مساء على القناة الاولى يقدم ماجد عبدالرازق حلقة خاصة من برنامجه « عايز اعرف » حيث تتناول الحلقة انواع الخضروات والفواكه فى احدث الصوب الزراعية التى زارتها كاميرات البرنامج ..

برنامج « عايز اعرف » اعداد وتقديم فاطمة الشوربجى ..





فاطمة الشوربجى

أمينة رزق وقصة رأس

البرنامج الثانى يقدم الليلة الساعة ٩ مساء مسرحية « قصة رأس » التى قامت ببطولتها امينة رزق ونجمة ابراهيم ومحمد علوان فى الستينات .. اخرجها كامل يوسف .

لا تفتح هذا الباب فى المقابر الأثرية !

كتب : خالد فرحات

اتفق المخرج نظمى البغدادى مع د . احمد قدرى رئيس هيئة الآثار على تصوير احداث مسلسل « لا تفتح هذا الباب » فى المقابر الاثرية والمتاحف والمناطق السياحية بالاقصر ويستعين المخرج بتصوير هذه المناطق بطائرة هليكوبتر .

يتم حاليا تصوير الاحداث الداخلية للمسلسل باستوديو « ٥ » بالتليفزيون . المسلسل سيناريو وحوار نفيسة علوى وفتحى سلام بطولة سعيد عبدالغنى وهالة صدقى ووداد حمدى وعلى الغندور وفاطمه التابعى وانعام الجريتلى ونبيل نور الدين وسامى العدل ورأفت فهيم والوجه الجديد عزه لبيب .

تدور احداث المسلسل حول سرقة الاثار وتهريبها للخارج من عصابة يتزعمها « غريب » سعيد عبدالغنى ويساعده « عوضين » سامى العدل ويقيمان فى بلدة تحتوى على العديد من الاثار النادرة ولكن يقف فى وجههما نبيل « نبيل نور الدين » عالم الاثار الذى درس فى الخارج وتخصص فى الاثار .

ويتولى هو واسرته فى نفس البلدة محاربة هؤلاء المحتالين وكذلك « الغجرية » هالة صدقى التى ترفض التعاون معهم او الادلاء بأى معلومات عن إسرار مقابر الفراعنه أو أماكن تواجد الاثار بالرغم من المحاولات العديدة التى يقوم بها « غريب » لاغرائها والتقرب منها ولكن ارتباطها بالارض وحبها للبلد يمنعها من ذلك مما يصيب « غريب » بالجنون فى النهاية .

وكذلك ترفض الشغالة « انعام الجريتلى » التعاون مع هذه العصابة وتخفى الاثار التى سرقوها وتمنعهم من تهريبها للخارج .

وداد حمدى وفاطمة التابعى ولقطة من المسلسل

برافو

● عاد الفنان الكبير محمود مرسى ليطل علينا بعد غياب من خلال مسلسل « رحلة السيد أبو العلا البشرى » ليعيد للأعمال الدرامية شبابها .. وأهلا بفنان يحترم فنه ، من خلال انتقائه لنوعية الادوار التى يمثلها ..

فيتو

● « حدث فى مثل هذا اليوم » برنامج تقدمه معظم اذاعات وتليفزيونات العالم . ورغم اختلاف تناول مثل هذه الفكرة الا ان البرنامج دائما يشد المشاهد او المستمع .. ولكننا نحاول قتل مثل هذه الفكرة عن عمد فلا تقدم فى اذاعتنا غير فقرة واحدة أو معلومة تاريخية واحدة فى كل حلقة .. لماذا !؟

● بين الاعلام والاعلان خيط رفيع لا يعرف على وجه التحديد أبعاده من يعدون . أو يقدمون معظم برامج الاذاعة والتليفزيون ..

● ما زلنا نبحث عن برنامج منوعات واحد فى قنوات التليفزيون الثلاثة يمكن ان ينتظره المشاهد موعد عرضه .. اليست هذه مأساة !؟

● ما حدث حتى الآن فى دنيا الموسيقيين والمطربين باسم « فى حب مصر » مجرد تجارة .. لا فن .. ولا ....

محمد تبارك

وزير التعليم العالى فى الرأى والرأى الاخر

يشهد د . فتحى محمد على وزير التعليم العالى والبحث العلمى يوم الاربعاء القادم ندوة الرأى والرأى الاخر التى تقيمها الاذاعة ويتم خلالها استعراض برامج التطوير الشاملة للتعليم فى الجامعات والمعاهد العليا .

ويطرح وزير التعليم والبحث العلمى خلال الندوة رؤية لمستقبل الكليات الجامعية الجديدة وعلاقتها بالخطة الخماسية القادمة .

يشهد الندوة ممثلون عن الحزب الوطنى واحزاب المعارضة ورجال الصحافة

يدير الندوة احمد الرزاز .

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

الاحد : سهرة القناة الاولى مع برنامج خاص عن محمود شكوكو بمناسبة ذكراه .. اعداد وتقديم حسن امام عمر اخراج رشاد عبدالغنى .. وسهرة القناة الثانية مع حلقة اجنبية طويلة بعنوان Deck watch .

الاثنين : نجم وسهرة على القناة الاولى .. وسهرة القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى امريكى فى باريس An American in paris .

الثلاثاء : سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى سكة العاشقين بطولة مرفت أمين وحسين فهمى واخراج حسن الصيفى وسهرة القناة الثانية مع حلقة اجنبية طويلة من سايمون وسايمون .

الاربعاء : سهرة القناة الاولى مع برنامج اخترنا لك وسهرة القناة الثانية مع الفيلم العربى امرأتان بطولة نيللى واحمد مظهر وهدى رمزى اخراج حسن رمزى .

الخميس : سهرة القناة الاولى من جزئين اولهما فيلم عربى جديد والجزء الثانى مع اغنية « انت الحب » لام كلثوم .. وسهرة القناة الثانية مع برنامج اوسكار ويعرض فيلم « لا تتخلوا عن السفينه » بطولة جيرى لويس وديانا سبنسر وحاصل على جائزة احسن سيناريو لفيلم كوميدى من رابطة كتاب السيناريو الامريكية .

الجمعة : سهرة القناة الاولى مع فيلم عربى تليفزيونى وسهرة القناة الثانية مع فيلم اجنبى .

السعدى رئيسا للجنة اختيار القراء الجدد

وافق د . السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر على طلب التليفزيون بتوليه رئاسة لجنة اختيار قراء القرآن الكريم الجدد

شعار واجب التنفيذ ..!

حفاظا على سرية التحقيق ، أصدر النائب العام المستشار محمد الجندى قرارا بحظر النشر فى القضية الكبرى والمتهم فيها العديد من كبار موظفى وزارة الصناعة . وهى القضية التى أحدثت ـ ومازالت ـ دويا هائلا بين المواطنين فى كل مكان . ومن الواضح أن قرار الحظر سيظل ساريا لفترة محددة ، ويلغى حظر النشر فور الانتهاء من التحقيقات التى تجريها النيابة مع كافة الاطراف ، سواء مع الذين أعلن عن اسمائهم أم مع غيرهم ممن لا يعرفهم غير رجال التحقيق .

ما أكثر الشائعات التى انتشرت فى اعقاب الاعلان عن هذه القضية . شائعات لم تترك كبيرا فى وزارة الصناعة إلا أمسكت به ! لم تترك مسئولا ـ تربطه صلة بالصناعة بحكم منصبه ـ إلا لاحقته ! ولم ينج كبير ـ لاعلاقة له بالتصنيع ـ من حشر اسمه والتشكيك فى الدور الذى لعبه وإدانته فى هذه القضية ! ليس هذا فقط ، بل بمجرد أن الصحف نشرت ـ نقلا عن المحققين أو رجال الامن ـ أن عدلى أبادير ـ أحد المتهمين فى القضية ـ يحتفظ بارقام تليفونات العديد من كبار المسئولين بما فيهم وزراء ونائب لرئيس الوزراء ، حتى سارع البعض الى التطوع بتخمينات وتحديد أسماء ، وتحرير عرائض الاتهامات الموجهة لهؤلاء جميعا ، رغم أن جهة رسمية واحدة لم تذكر اسما واحدا ، ولم توجه اتهاما لاحدهم أو لغيرهم ممن تلوك الالسنة سيرتهم وذمتهم وتورطهم .. وما أكثرهم ! .

وكم أتمنى أن تنتهى تحقيقات النيابة بسرعة ، حتى ينشر أمام الرأى العام مليحدد مصير هذه القضية على ضوء ما انتهت اليه التحقيقات . فإذا وجدت النيابة من الوقائع والادلة ما يقنعها بصدق الاتهامات أحالت القضية الى القضاء ليقول القانون كلمته ، أو ربما لاتقتنع بما قدم اليها وماتحققت من عدم صدقه فتصدر قرارا بحفظ القضية واطلاق سراح كل أو بعض المتهمين .

وفى الحالتين ـ قضية أولا قضية ـ يجب أن تبادر وزارة العدل بكشف كافة الحقائق أمام الرأى العام المصرى ، الذى انشغل بما أعلن عن هذه القضية ، ومن حقه أن يتابع تطورات التحقيق فيها وحتى آخر كلمة ينطق بها القانون الذى يحدد ـ وحده ـ نهايتها .

لقد قرأ الشعب عن هذه القضية من خلال مانشرته الصحف نقلا عن أجهزة الامن المتعددة ، ونقلا عن المحققين الذين باشروا القضية فور احالتها اليهم .. ولكننا لم نقرأ كلمة واحدة بلسان المتهمين أنفسهم دفاعا عن موقفهم . وحتى الكلمات المتناقضة والمبتورة التى نسبت الى بعضهم ـ ونشرت فى الصحف ـ جاءت نقلا عن غيرهم ، وليست بالسنتهم . ولهذا السبب فإن هذه البلبلة ستختفى فور رفع الحظر على النشر المفروض ـ حاليا ـ على قضية وزارة الصناعة ، وعندئذ تستطيع الصحف أن تفرد مساحات واسعة من صفحاتها لنشر كل مايجرى داخل قاعة المحكمة ، فى حالة احالتها الى القضاء ، ستنشر اتهامات النيابة ، وستنشر دفاع المتهمين ، على قدم المساواة . فلا تبرز الاتهام وتشوه الدفاع . فإذا كان من حق النيابة أن تصول وتجول ، فلا أقل من أن يتاح للدفاع نفس هذا الحق من تبرئة موكله أمام خطورة الاتهامات الموجهة ضده .

شئنا أو لم نشأ ، فإن قضية وزارة الصناعة أصبحت توصف بأنها قضية (رأى عام) . وهذا يعنى أن الرأى العام أصبح طرفا فى هذه القضية . ومن السهل جدا التأثير على الرأى العام ضد المتهمين فى هذه القضية الكبرى اذا اكتفت الصحافة بنشر ماتقدمه أجهزة الامن من وقائع . وماتعلنه النيابة من بيانات تتضمن الاتهامات .. وهذا ماحدث بالفعل ـ حتى هذه اللحظة ـ بالنسبة لقضية وزارة الصناعة . فقد قرأ الرأى العام عن نجاح أجهزة الامن ـ المتعددة ـ فى الكشف عن جريمة رشوة تورط فيها العديد من كبار المسئولين فى وزارة الصناعة . ثم تابع الرأى العام مانشرته الصحافة ـ يوما بعد يوم ـ عن تحقيقات النيابة ، وماتحفظت عليه من أموال طائلة ومجوهرات وممتلكات داخل منازل المتهمين . وهذا كله أثار الرأى العام وأصبح يقف موقفا مؤيدا للاتهام مادام الدفاع مازال غائبا عن سمعه وبصره . ليس هذا فقط بل أن قرار النائب العام بفرض حظر النشر ـ بعد كل ماسبق نشره من جانب واحد ـ أعطى الرأى العام فرصة لسماع هذا الحجم الهائل من الشائعات والاتهامات التى تروى وتردد ـ ربما بالحق وربما بالباطل ـ عن المتهمين المعلن عن أسمائهم ، وعن المتهمين ـ وهذه هى الخطورة ـ الذين لم تعلن أسماؤهم وتطوع البعض بتحديد هويتهم ومناصبهم ومواقعهم .

ولحسن الحظ أن النائب العام المستشار محمد الجندى تنبه الى هذه الخطورة ، فاوضح ـ فى القرار الذى أصدره ـ أن حظر النشر (مؤقت) من أجل سلامة التحقيق فى القضية .

ان كشف الحقائق كلها أمام الرأى العام هو الوسيلة الوحيدة لمنع البلبلة والشائعات والاتهامات الكاذبة التى يسقط كثيرون فى حبائلها لا لشىء إلا لأن البعض يتصور أن السكوت من ذهب . وأن اعلان الحقيقة على الشعب تضره ولاتفيده . وما أكثر القضايا والمواقف التى أثبتت لهذا البعض خطأ التصور . وخطورة اخفاء الحقيقة عن الشعب . وعلى الرغم من ذلك فإن هذا البعض مازال متمسكا برأيه . ويرتعد من مجرد محاولة اقناعه بفشل سياسة النعامة التى تتوهم أن لا أحد يراها اذا أخفت رأسها فى الرمال ! .

حقيقة أننا تخلصنا ـ أخيرا ـ من تأثير هذا البعض . وبدأنا ننشر الكثير مما كان يحظر نشره من قبل ، ولكننا مازلنا نطالب بالمزيد من كشف الحقائق . كل الحقائق . مهما كانت صعبة ، ومهما كانت مؤلمة لزيد أو عبيد ! وكما قلنا ـ من قبل ـ فإننى أتمنى أن تنتهى النيابة من تحقيقاتها المتشعبة فى قضية وزارة الصناعة ، حتى يصدر النائب العام قرارا يلغى به قرار حظر النشر . حتى تتاح لنا ـ كصحافة ـ الفرصة لنقوم بواجبنا الاوحد وهو اعلام الرأى العام بما جرى ويجرى فى هذا القضية . لا إخفاء لواقعة . لا اخفاء لدليل . لا اخفاء لتورط . لا تستر على وسيط جاء ذكر اسمه على لسان متهم وأهملت كتابته فى عريضة الاتهام !

■■■

عندما تساعد الدولة الصحافة فى مهمتها لاعلام الرأى العام . فإن هذه المساعدة ضرورية وواجبة . ضرورية كحق من حقوق الشعب على الدولة . وواجبة كالتزام من كافة أجهزة ومؤسسات الدولة بتنفيذ ما أكده الرئيس حسنى مبارك ـ عشرات المرات ـ بأن لاحماية لمنحرف ، ولا تستر على فاسد ، ولاسيادة إلا للقانون وحده .

ابراهيم سعده

نظرة الى الذين عبروا الى شاطىء الأمن والأمانة

الشاطىء الآخر على بحر الرشوة

تحقيق : محمود صلاح

« معدن الانسان » يظهر على حقيقته عندما يتعرض لموقفين : التهديد ... أو الاغراء !

وعادة فإن الذى يضعف وينحرف .. ثم يكتشف المجتمع أمره تلقى عليه الاضواء .. سواء خلال التحقيق معه أو أثناء محاكمته .. وهكذا يتحول الى « نجم » تكتب الصحف عنه وتتابع وسائل الاعلام أخباره ..

لكن البطل الحقيقى يظل فى دائرة « الظل » ..

الأبطال الحقيقيون : هؤلاء الذين تمسكوا بمبادئهم وبالقيم والاخلاق .. لا يتحدث احد عنهم للاسف .. ربما نقول لهم مرة « شكرا » لكننا ننساهم بمرور الايام ..

وهذا التحقيق يلقى الضوء على الشرفاء الذين عبروا « البحر » .. بحر الرشوة .. دون أن يبتلوا .. حتى وصلوا الى الشاطىء الآخر .. شاطىء الامان والأمانة .

●●●

عندما غادر (.....) منزله فى الصباح الى عمله بشركة مصر للتامين كان يحدث نفسه فى سخرية عن الاغنية التى سمعها من دقائق فى الراديو . وكانت تدعو الى المرح والتفاؤل والابتسام للحياة « لكى تبتسم لك الحياة » !

وبالتاكيد فإن ملامح وجهه فى هذا اليوم لم تكن تقبل الابتسام . فهل يبتسم إنسان مهموم ؟ وظل طوال الطريق الى عمله يحاول الوصول الى حل للمعادلة الصعبة : كيف يسدد ديونه ؟

ان مرتبه محدود وأعباء الحياة وتكاليف الأسرة تزيد دائما عن المرتب . والنتيجة ديون تتزايد ولا تنقص أبدا . وأفاق (......) بعد ان إكتشف انه وصل الى مقر العمل دون أن يشترى إفطار الصباح « ساندويتش الفول » من البائع الذى يقف على عربة على ناصية الشارع ! وقبل أن يطلب الساعى ويأمره بالذهاب لشراء الساندويتش دخل المكتب رجل على وجهه آثار الحزن . ودار حوار سريع بين موظف التامين والرجل الذى تبين انه صاحب مصنع بشبرا الخيمة كان يؤمن عليه لدى الشركة بمبلغ ٢ مليون جنيه . وقال الرجل ان حريقا شب فى مصنعه والتهم المصنع بالكامل .

ـ سأله الموظف : حريق .. قضاء وقدر ؟

التفت الرجل حوله . ولما لم يجد أحدا بالمكتب . نظر الى الموظف نظرة ذات مغزى .. ثم إقترب من اذنه .

ـ وهمس : طبعا قضاء وقدر .. أنا قلت ذلك لكن المهم ان تقول أنت ذلك .

● تساءل الموظف : يعنى أيه ؟

ـ قال الرجل : يعنى مبلغ التامين « أرنبين » بحالهم .. نصيبك منهم ١٠٠ ألف جنيه .. بس تكتب تقرير تؤكد فيه ان الحريق قضاء وقدر .. أنا أقبض وأنت تقبض !

أصيب الموظف بالذهول .. وتركه صاحب المصنع وانصرف مسرعا بعد أن أعطاه موعدا خارج العمل فى اليوم التالى لعمل الاتفاق النهائى .. ولم يشعر الموظف (.....) كيف إنقضى النهار مسرعا . وعاد الى منزله وهو يسير كالنائم ..

كيف قضى الليل ؟

لم ينم .. وحتى الساعات المتقطعة التى غفت فيها عيناه لم يشاهد أحلاما بل كوابيس .. إن كل مشاكله يحلها مبلغ ٥ الاف جنيه .. فما باله بمائة ألف جنيه .. قد ينتقل من الشقة وقد يشترى سيارة وقد يسكن فى شقة على النيل وقد .. وقد !

فى الموعد المحدد فوجىء صاحب المصنع بالموظف قادما فانفرجت أساريره .

واخذ صاحب المصنع يتحدث سعيدا فى تفاصيل الموضوع .. لكن الضحكة ماتت على وجهه عندما فوجىء برجال الشرطة يحيطون به ويلقون القبض عليه .

ـ وهم يسحبونه بعيدا .. نظر الى الموظف شذرا وصرخ فى وجهه : أصلك فقر .. !

● رد الموظف : الحمد لله !

✶✶✶

ضابط يرفض شقة وسيارة ويعيش مع زوجته فى حجرة بمنزل حماته

رائد حسين سعد زغلول

لم يكن ضابط المباحث الشاب الرائد (.....) يحلم بأن تنتهى مشكلته قبل خمس سنوات . كان قد تعرف الى فتاة الاحلام وعقد قرانه عليها . واعياه البحث طوال عامين عن شقة مناسبة . وضاعت أيام أجازته الاسبوعية طوال هذه المدة . كان يخرج مع عروسته ويجوبان أحياء القاهرة وراء السماسرة والبوابين . وكانا يعودان فى نهاية اليوم بأقدام متعبة وقلوب محطمة « كانت الشقق نوعين النوع الاول شقق تمليك لا يقل ثمنها عن خمسين ألف جنيه . والثانى شقق للايجار لابد من دفع ١٠ الاف جنيه خلوا على الأقل للحصول عليها . ولم يجد العروسان أمامهما سوى الزواج والاقامة فى حجرة بشقة أسرة العروس !

وذات يوم ذهب الضابط الشاب الى المحكمة لأداء الشهادة فى قضية اتهم فيها عدد من السيدات بالاحتيال على بنك معروف . والحصول على قروض بملايين الجنيهات . مقابل إيداع مجوهرات لا يكفى ثمنها لتغطية هذه القروض .. وقد إتهم فى هذه القضية عدد من خبراء التثمين العاملين بالبنك .

وتأجلت شهادة الضابط التى كان من المقرر أن تلف حبل الاتهام حول عنق احدى المتهمات فى القضية .. وفوجىء الضابط بالمتهمة ترجوه أن يتوقف ويتحدث معها لدقائق . كانت سيدة لها خبرة بمعاملة الناس . ودخلت فى الموضوع مباشرة . وعرضت على الضابط الشاب شقة تمليك بوسط القاهرة وسيارة أيضا مقابل تغيير شهادته !

ولم يتردد الضابط وأسرع يبلغ رئيسه الذى طلب منه التظاهر بمسايرة المتهمة . وتم تسجيل حديث للمتهمة تعرض فيه الرشوة مرة أخرى على الضابط . وأحيلت الى المحاكمة بتهمة عرض رشوة !

★☆★

والشرفاء ليسوا من صغار الموظفين فقط ..

إن هناك عشرات القصص عن كبار المسئولين الذين تعرضوا للاغراء . لكنهم تشبثوا بالامانة والنزاهة .. هناك نائب رئيس مجلس ادارة أحد المرافق الهامة . الذى عرض عليه وكيل شركة أجنبية رشوة قدرها ٥٠ ألف دولار لكى يساعده فى إرساء مناقصة كبيرة على شركته . ولم يتردد نائب رئيس مجلس الادارة لحظة واحدة . ورفع سماعة التليفون ليبلغ الشرطة بالأمر

وهناك قصة لواء الشرطة الذى عرض عليه احد مهربى المخدرات رشوة قدرها نصف مليون جنيه لمساعدته فى تهريب شحنة ضخمة من الحشيش عبر ساحل البحر فى سيناء . ولم يكن مطلوبا من الضابط الكبير شىء سوى ان يغمض عينيه !

اللواء صلاح بهجت .. رفض رشوة ½ مليون جنيه وسقط مهربو المخدرات بعد معركة بالاسلحة النارية

لكن ضمير الضابط كان مستيقظا طوال الوقت . وأبلغ وزير الداخلية بالقصة . وتم القبض على أفراد عصابة المهربين أثناء عملية التهريب بعد معركة تبادل فيها إطلاق النيران بين الشرطة والمهربين .

هكذا رفض الضابط مبلغ نصف مليون جنيه .. ولم يكن أحد يعلم انه إشترى سيارة « فيات » بالتقسيط .. من مرتبه !

✶✶✶

إذا كان هؤلاء قد رفضوا الرشوة .. لماذا يقبل غيرهم ؟

وماهو موقف الشريعة الاسلامية من الرشوة والفساد الوظيفى .. ؟

يقول اللواء حسن الالفى مدير الادارة العامة لمكافحة جرائم الأموال ان أهم أسباب جريمة الرشوة ضعف الرقابة الداخلية وشكلية الاشراف من الرؤساء على مرءوسيهم . وعدم متابعة الاعمال باستمرار وعدم السعى لكشف الانحرافات والحد منها . وأيضا كثرة الاجراءات الروتينية والتعقيدات البيروقراطية وعدم تحديد الخطوات والوقت المطلوب لانجاز العمل خلاله . بالاضافة الى عدم تحديد الاختصاصات والمسئولية بوضوح ودقة وتركها لتقدير الموظف . وعدم وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب واختلال التوازن بين طاقة الانتاج ومطالب الاستهلاك وأخيرا الثغرات الموجودة فى بعض القوانين واللوائح .. ولا يمكن انكار الاستعداد الشخصى للشخص المرتشى أو المختلس .. وهناك أسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية منها ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة الاعباء الاسرية وتفاوت المستوى الاقتصادى وتطلعات الشخص وقدرته المالية على إشباع هذه التطلعات مع سوء التربية الدينية والأخلاقية وتدهور القيم وعدم إحساس الفرد بالانتماء للتنظيمات السياسية بالدولة . كل ذلك دفع بعض الأفراد الى ابتكار وسائل غير مشروعة تمكنهم من إشباع تطلعاتهم .

● هناك ظواهر أخرى قد لا تنطبق عليها جريمة الرشوة مثل « الوساطة » .. هل يعاقب عليها القانون ؟

ـ نعم القانون ألحق بجريمة الرشوة بعض جرائم الفساد الوظيفى مثل الاستجابة للرجاء أو التوصية أو الوساطة ورشوة المستخدمين فى محيط الاعمال الخاصة واستغلال النفوذ وأيضا عرض الرشوة على موظف عام دون قبولها وعرض الوساطة أو قبولها والاستفادة من الرشوة .

✶✶✶

ويضيف اللواء حسن الالفى : إن الشريعة الاسلامية لا تبيح للافراد أن يكتسبوا المال كيفما شاءوا أو بأى طريقة . بل فرقت الشريعة بين الطرق المشروعة وغير المشروعة بالنظر الى المصلحة العامة . وهذا التفريق يقوم على المبدأ الكلى القائل بأن جميع الطرق لاكتساب المال التى لا يحصل فيها منفعة للفرد إلا بخسارة غيره تكون غير مشروعة . والطرق التى يتبادل فيها الافراد المنفعة فيما بينهم بالتراضى والعدل مشروعة . وقد ورد فى القرآن الكريم كثير من الآيات التى تجرم الرشوة مثل « أولئك ما يأكلون فى بطونهم إلا النار » و « إن كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل » و « سماعون للكذب أكالون للسحت » و « ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدى الناس » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لعن الله الراشى والمرتشى والرائش » و « من شفع لرجل شفاعة فأهدى له عليها هدية فقد أتى بابا كبيرا من أبواب الربا » .

١٠٠٠ طالب يزرعون أحلامهم أشجاراً لتجميل مدينتهم

كتب عاطف حزين :

قضت « أخبار اليوم » يوما كاملا مع ١٠٠٠ طالب من طلاب كلية الشريعة والقانون بدمنهور كانت معهم وهم يتبرعون بدمهم .. كانت معهم عندما ذهبوا لتنظيف وتشجير مدينتهم .. كانت معهم وهم يجوبون القرى فى سبيل اعلاء كلمة الله . كل ذلك فى دورة العطاء الشبابى التى بدأت فى الاسبوع الماضى فى دمنهور والقرى المحيطة بها .

سألتهم : لماذا هذه الدورة وما هو الهدف ؟ فقالوا : الهدف هو : نحن ! فالمجتمع هو نحن بكل ماترتبط به من أرض وأهل وآمال . لقد كنا نبحث عن القدوة .. فالرغبة كامنة فينا شاهدنا أساتذتنا يسبقوننا فى البذل والعطاء لم نتقاعس .

ويقول لى المشرف على التبرع بالدم ـ وهو من خارج الكلية ـ لقد احتفظت بأسماء عدد من الطلاب .. ليس لمكافأتهم ولكن لوضعها دائما فى جيب سترتى متفاخرا بهؤلاء الشباب المصريين الذين يصمم كل منهم على التبرع بأكثر مما هو مطلوب وكانت الجملة المتكررة على ألسنتهم : هناك مرضى فى حاجة الى جزء من الحياة

ويحدثنى مدحت خاطر مدير رعاية الشباب بالكلية والذى يشارك الشباب فى عملهم قائلا كلية الشريعة والقانون عمرها ثلاث سنوات فقط .. ولكن محافظة البحيرة جميعها تعرف ماذا فعل ابناء هذه الكلية لمحافظتهم . وبالرغم من أن كثيرا من أبناء كليتنا لاينتمون الى محافظة البحيرة الا انهم يعملون لخدمة مصر ..

اما عبدالقادر القيم سكرتير عام محافظة البحيرة فيقول : عندما تقدمت كلية الشريعة والقانون برغبة ابنائها فى خدمة البيئة لم نكتف بالموافقة بل عرضنا عليهم توفير كافة الامكانيات وعمل التنسيق اللازم مع مديريات الصحة والاوقاف والتربية والتعليم .. وكم انا فخور وانا أمر بشوارع المدينة واجدها تنطق بالنظافة والجمال

ويقول الدكتور رشاد خليل عميد الكلية : لا أعتقد اننا عملنا عملا يستحق الاشادة به .. فهذا هو واجبنا .. وقبل ان نتحدث بكلمة واحدة دعنا نتساءل ما هو الهدف من انشاء الجامعات الاقليمية وفروع الجامعات فى المحافظات ؟ اليس الهدف هو خدمة المجتمع المتواجدة به الجامعة او الفرع ؟ ان هذا هو ما حاولنا ان نفعله .. بل انه اول توجيه سمعته من الدكتور السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر عندما توليت العمادة هو ان تساهم الكلية فى الارتقاء بالمجتمع

ويرى الدكتور مصطفى عرجاوى رائد الانشطة بالكلية ان جامعة الازهر هى الجامعة المنوطة بالانشطة الهادفة لخدمة البيئة .. فالاسلام يحث على ذلك كما ان شباب مصر يحتاج لمن يرشده الى اماكن البذل والعطاء ويرى بعد ذلك بنفسه النتيجة .

وتهبط أستار الليل ويجمع شباب الازهر معداتهم وهم يجففون عرقهم ويودع بعضهم البعض على امل اللقاء فى الغد فى موقع عمل اخر .

النغمة الصحيحة

أنا مندهش من موقف كبار الكتاب عندنا ..!

انهم يكتبون في أمور ثانوية .. ويتركون أهم موضوع يجب ان يتفرغوا له .. وهو الازمة الاقتصادية القادمة نتيجة انخفاض سعر البترول .. وما يؤدى تلك الى الانخفاض الشديد في دخل مصر من العملات الصعبة ..

يبدو انهم أدمنوا نقد الحكومة وتدبيج المقالات في الهجوم عليها .. وتسفيه قراراتها .. بينما الفرصة متاحة لنا في الاشتراك مع الحكومة في مناقشة القرارات الصعبة التي على الحكومة اتخاذها لمواجهة النقص الشديد في العملة الصعبة .. والاشتراك معها في اختيار البدائل التي علينا فرضها .. هل نرفع اسعار البنزين حتى نرشد الاستهلاك ؟ أم يسمح لكل سيارة بكمية محدودة من البنزين واذا زاد الاستهلاك عن هذا الحد المعين يكون بسعر مرتفع .. ؟! هل نلغي استيراد كثير من السلع حتى نوفر العملة الصعبة ؟!

وما هي هذه السلع ؟! ـ اننا يجب ان نشترك جميعا في اختيار السلع التي نمنع استيرادها حتى لاتنفرد لجنة حكومية بهذا الاختيار ..

والظروف الاقتصادية القاسية التي ننتظر ان نمر بها قريبا .. تدفعنا جميعا الى الاشتراك بالرأى سواء الكتاب والمثقفين والاقتصاديين من كل الاحزاب .. لمواجهة هذه الظروف الصعبة خصوصا وانها ستزداد اشتعالا نتيجة استغناء دول الخليج عن خدمات اكثر من مليون عامل مصرى يعملون في هذه البلاد ..

علينا جميعا واجب الاشتراك بالرأى والعمل على توفير المناخ المناسب لجذب مدخرات المصريين الذين يعملون في الخارج او العائدين لاستثمارها في مصر في مشروعات وطنية تقينا من الاستيراد .. او تساعدنا على التصدير ..

كما ان علينا الاعتماد على السياحة التي اهملناها طويلا .. عندنا كل مقومات السياحة .. وكل ما يطلبه السائح .

فلماذا لا نستفيد من كل ما وهبه الله لنا .. لماذا لانشترك جميعا بالرأى لننشط السياحة عندنا حتى يحل الدخل من السياحة محل دخل البترول

ومن الامور الهامة التي يجب ان نشترك فيها جميعا بالرأى .. كيف نرشد المصروفات الحكومية ؟ وكيف نتعقب اى بذخ في اى جهة ونقضي عليه ..

وايضا .. كيف نرفع من انتاجية القطاع العام ؟ ان هذا القطاع يجب ان يعود الاهتمام به ليصبح الركيزة الاساسية للاقتصاد القومى .

امامنا الفرصة الآن للمشاركة في صنع القرارات الهامة والمصيرية التي ستؤثر علينا جميعا .. فارجو من جميع الكتاب الاشتراك بالرأى .. بدلا من الانتظار حتى تصدر الحكومة قرارات ثم نتفرغ لنقدها أو الهجوم عليها ..

نبيل اباظه

● هل تحولت ●

المجموعات الدراسية إلى دروس خصوصية وأعمال السنة إلى سلاح في يد المدرس



وزير التعليم : سوف أقابل أى تصرف غير سليم بكل حزم

وتتصاعد هذه المشكلة يوما بعد يوم حتى أصبحت ظاهره .. وتزيد حدة الضغوط النفسية من جانب بعض المدرسين في الايام التي تسبق الامتحانات وتزداد معها شكوى الطلاب وأولياء الامور .

والغريب أن هذه الظاهرة امتد أثرها الى دور الحضانة ـ فكما يقول أحد أولياء الامور ـ لقد أجبرت إحدى المدرسات أطفال الصف الثاني بالحضانة على حضور المجموعات الدراسية .. فهل يعقل أن الطفل في الحضانة يأخذ مجموعات تقوية .. وماالداعي لذلك .. إن هذا معناه أن المسألة ليست كمجرد مجموعات وإنما هي دروس خصوصية مقنعة .

ويقول مصطفى عبدالمجيد إن مدرس الرياضيات قد هدد ابنه وباقي زملائه علنا داخل الفصل بأنهم سوف يندمون إذا لم يحضروا مجموعة التقوية في العادة .. وأن ذلك سيؤثر على أعمال السنة .

وفوجىء عادل موسى الطالب بالثانوى بأن درجاته الشهرية في أغلب المواد في الشهرين الأول والثاني من السنة الدراسية ضعيفة جدا ومخاطة بدوائر حمراء .. وعندما انضم لمجموعات التقوية وأخذ دروسا في بعض المواد أصبحت درجاته مرتفعة جدا بالرغم من أن اجاباته في الامتحانات الشهرية كما يقول في نفس المستوى الذي كان عليه من قبل

إساءة التطبيق

والغريب أن بعض المسئولين بالمدارس يعترفون بما يقوم به البعض



منصور حسين

تحقيق : محمد امبابى

من المدرسين ـ فكما يقول محمود محمود صبحى وكيل مدرسة ثانوية ـ إن نظام المجموعات وأعمال السنة قد وضع بهدف ربط التلميذ بالمدرسة والمدرس ولكن إذا كان البعض يجعلون هذا النظام سيفا مصلتا لترسيب التلاميذ وليس لتقييمهم فهذا معناه تغيير الاتجاه الحقيقي لهذا النظام .. وإذا أردنا أن نطهر سلك التدريس من هذه العناصر التي لاتستحق أن يطلق عليها معلمين فعلى الوزارة والادارات التعليمية والمدارس بما فيها من موجهين ومديرين ونظار بمراقبة تطبيق هذا النظام ليأخذ مجراه السليم والطبيعي الذى يعطي الفرصة لتقييم مستوى أبنائنا دون تحيز أو مصلحة شخصية

ويقول أحمد سعد ناظر القسم الثانوى بمدرسة الطبرى الثانوية بروكسى .. إذا كانت هناك قلة تعد على الأصابع من المدرسين تحاول استغلال درجات أعمال السنة أو المجموعات الدراسية ضد التلميذ فإن هذا يمكن التغلب عليه عن طريق المتابعة المستمرة من المدرس الأول ورئيس القسم وناظر المدرسة وولى الأمر الذى تخلق متابعته نوعا من الاطمئنان في نفس المدرس والتلميذ معا .

حماية التلميذ

والسؤال الآن .. ماذا وراء تصرف البعض وماالذى يدفعهم الى هذا السلوك مع التلاميذ ؟

إن خبراء التعليم يؤكدون أن مشاكل الحياة بكل أبعادها ووضع المعلم المادى قد يكون وراء تصرف البعض بهذه الصورة ولكن كما يقول أدهم الصراف المستشار بالمركز القومى للبحوث التربوية ـ ماذنب التلميذ في أن يلقى بعض المعلمين من هذه النوعية .. إن المجموعات الدراسية ودرجات أعمال السنة قد وضعت لتكون سلاحا في يد العملية التعليمية نفسها .. سلاحا ذوا خير للتلميذ وتقويمه وتوجيهه وتقييمه على أساس تربوى سليم .. وتتمثل خطورة هذا النظام في ان المدرس هو الوحيد الذى يستطيع تقييم التلميذ ولابد أن يكون المعلم جدير بهذه الثقة وإلا لابد من حماية التلميذ والعملية التعليمية .. وإذا كانت عملية استغلال مجموعات التقوية ودرجات أعمال السنة أصبحت ظاهرة وتشكل خطرا فلابد من إعادة النظر فيها ووضع ضوابط أى أن يكون على المدرس رقابة ابتداء من المدرس الأول والناظر ومجلس الآباء ..

فالقضايا الفردية التي تعطى صورة غير مقبولة لابد من مواجهتها بحسم وشدة

تكثيف المتابعة

● إذن ماهو الحل .. وما موقف المسئولين بالوزارة تجاه هذه المشكلة ؟

ـ يقول الدكتور محمد أبو العلا الوكيل الاول لوزارة التربية والتعليم .. إن الوزارة تركز تماما على تكثيف المتابعة على المدرس عن طريق الموجهين والموجهين العلميين .. كما يتم تشكيل قوافل من هؤلاء لمتابعة المجموعات الدراسية ومقارنة أعمال السنة التي حصل عليها الطالب خلال العام الدراسى بدرجات نهاية العام في جميع المواد فإذا ماتم اكتشاف تناقض واضح أو فروق كبيرة بين مستوى الطالب في امتحان آخر العام ومستوى درجات أعمال السنة ففى هذه الحالة يتم محاسبة المدرس بلا رحمة .. كما يساءل كل مسئول في حالة وجود تباين شاسع بين هذه الدرجات .

مواجهة المشكلة

ويقول منصور حسين وزير التربية والتعليم .. لقد أقرت الوزارة المجموعات الدراسية منذ بداية العام الدراسى حتى لايفوت الوقت على الطالب ويأتي في نهاية العام ويشعر أن هناك مشكلة تواجهه في استيعاب بعض المواد فيضطر للجوء للدروس الخصوصية وهذه مسألة لانضعها في حسباننا وليس لها وجود عندنا بالمرة ..

وإذا وجد من يستغل أعمال السنة أو المجموعات في الضغط على التلميذ لحضور المجموعة أو أخذ درس خصوصي فإنني لا أقبل إطلاقا هذا الوضع وسوف أقابله بكل حزم ولكن أحب أن تكون الشكوى في هذا المجال عبارة عن وقائع محددة وبابي مفتوح ومستعد أن استقبل ولى الأمر حتى دون أن يذكر اسمه بشرط أن يحدد لى اسم المدرس ومظاهر ضغطه على التلميذ وهنا لابد أن أرى بنفسي درجات أعمال السنة الخاصة بالطالب وإذا كان هناك شيء ملموس فإنني أقف في سبيل ذلك بالحسم الشديد .. فنحن عندنا ٥٠٠ ألف معلم يقومون بواجبهم على خير وجه ولا أقبل إطلاقا أن ينفذ الى صفوف المعلمين بعض من يمكن أن تحوم حوله الشبهات .. ونحن نتعاون على مايمكن أن يثار حول هذا الموضوع .. وأكرر أنه إذا وجدت هذه الصورة فسوف أقضى عليها تماما .

وبوجه عام فقد أصدرت تعليمات الى جميع الادارات والمديريات التعليمية على مستوى الجمهورية باتباع مجموعة من الضوابط التي تم وضعها لتلافى حدوث مثل هذه التصرفات .

وسط جلسة طارئة وعاصفة للمجلس المحلى الشعبي بمحافظة دمياط صباح السبت الماضي تم فتح ملف « اراضي طرح النهر » بدمياط .

كان محور مناقشات الاعضاء حول سعر بيع الارض وكان الخلاف حول احقية احد المستثمرين في شراء الارض بسعر ٥ الاف جنيه للفدان كما وافق عليه المسئولون بوزارة الزراعة ام بسعر ٣٠ جنيها للمتر حسب تقدير اللجنة العليا لتثمين اراضي الدولة وانتهت الجولة بقرار للمجلس ببيع اراضى طرح النهر بسعر ٣٠ جنيها للمتر ..

وبدأت جولة اخرى من باقي المستثمرين لطلب المعاملة بالمثل وانتهت جلسة المجلس وبقي سؤال لانعرف لمن نوجهه : هل نبيع اراضى طرح النهر بعد زراعتها ؟

سؤال حائر في المجلس الشعبى المحلى :

لماذا تزال التعديات على اراضى طرح النهر في القاهرة .. وتباع هذه الاراضى في دمياط ؟!

وتبدأ القصة عندما تقدم ١٤ عضوا بطلب إحاطة لمناقشة بيع مساحة ٦ افدنة و ١٢ قيراطا لاحد المستثمرين [illegible] طلب ادارة الاملاك بالقاهرة بتاريخ ١٣ فبراير الحالى وذلك بمبلغ ٥ الاف جنيه للفدان الواحد وكانت الاسئلة المطروحة ان هذه المساحة ضمن ٢٥ فدانا ملك الاصلاح الزراعي تم تخصيصها لمحافظة دمياط لتقيم عليها مشروعات ذات نفع علم واسهاما منها في اقامة مشروعات الامن الغذائى قمت المحافظة الارض المخصصة لاستغلالها في مشروع انتاج ١٠ مليون دجاجة ومحطة بيض وتفريخ ، وتم تحرير « عقد ترخيص بالانتفاع بارض ملك الحكومة » في ١٢ ابريل ١٩٨١ بين المستثمر ومحافظ دمياط السابق المهندس عصام راضي على ان يتم بيع الارض للمستثمر عند الانتاج طبقا لتقدير اللجنة العليا لتثمين الاراضي وبالسعر الحالى ..

ولكن فوجىء اعضاء المجلس المحلى للمحافظة باضافة جديدة في العقد كتبت بخط اليد تقول بعد عبارة « بالسعر الحالى » عبارة « عند تحرير هذا العقد » والذى طعن فيه الاعضاء وطالبوا بتحويل العقد للفحص والتحقيق مع الموقع على العقد بالاضافة الجديدة .

وفي هذه المنطقة المواجهة للجربى براس البر وذات موقع سياحى والتي تقدر بمساحة ٢٥ فدانا مشروع اخرلصناعة الثلج مساحته ٣ افدنة ومدرسة وطريق كان يربط قريتي الشيخ ضرغام وكفر حميدو موازٍ للنيل تم اغلاقه لانه حاليا داخل مزرعة الدواجن وتم رصف مدخل له حتى النيل واقيمت معدية الغاء تولى المهندس ابو بكر الجمال عمله كمحافظ لدمياط وشكا مجلس محلى الشيخ ضرغام من اغلاق الطريق ..

من يملك البيع ؟

كان تقرير اللجنة العليا للتثمين اراضي الدولة لهذه الاراضي في أول اغسطس ١٩٨٤ بواقع ٣٠ جنيها للمتر وهنا تقدم المستثمر بطلب لوزارة الزراعة بتاريخ ١٩ سبتمبر ١٩٨٤ طالبا تملك الارض ووافقت الوزارة بمبلغ ٥ الاف جنيه للفدان ولكن لم تنفذ الجهات المسئولة هذه التاشيرة واعاد المستثمر الطلب مرة اخرى في ٣٠ سبتمبر ١٩٨٥ طالبا من وزارة الزراعة تنفيذ اجراءات البيع طبقا لتقدير اللجنة عند تسلم الارض وتمت الموافقة .

اقرار لردم النيل

وحسما للخلاف على ثمن اراضي طرح النهر بهذه المنطقة والتعدي على الطريق والتفاوت في سعر الارض تم تشكيل لجنة من ادارة المتابعة بوزارة الزراعة لفحص شكوى المجلس الشعبي المحلى لقرية الشيخ ضرغام برئاسة المهندس حمدى عبدالرحمن وجاء في تقرير اللجنة ان المستثمر وشقيقه حصلا على قطعة ارض طرح نهر مساحتها ٦ افدنة ونصف بزمام قرية الشيخ ضرغام لاقامة مشروع تربية دواجن بموجب عقد ترخيص وتم تحديد أبعاد أرض المشروع بعد استبعاد عرض الطريق المقترح انشاؤه وهو ١٠ امتار من جهة النيل .. وبدأ المواطن في اقامة منشآت المحطة لاقامة سور حول المزرعة ونظرا لان الطريق المقترح انشاؤه يزيد عن ١٠ امتار ومنه اجزاء مغمورة بالمياه شكلت لجنة لمعاينة الموقع بتاريخ ٢٨ مايو ١٩٨٣ ورأت اللجنة أن يقوم المستثمر بردم الاجزاء الناقصة من الطريق حتى يصبح العرض ١٠ امتار وبطول ٣٩٠ مترا او هدم السور والرجوع به ٣ امتار بطول المشروع ليتم انشاء الطريق وقد اقر المستثمر بردم الاجزاء الناقصة على الطريق ورغم هذا لم يلتزم بما اتفق عليه وشكلت لجان لمعاينة الابعاد الخاصة بالمشروع واتضح عدم وجود اعتداء من المستثمر وتمسك بموقفه رغم رصد مجلس شعبى قرية الشيخ ضرغام لمبلغ ٨٥ الف جنيه لاقامة الطريق .. ونظرا لان هذا الطريق يعتبر من المنافع العامة ومشروع حيوى فيلزم عرض الامر على محافظ دمياط لاستصدار قرار باستنزال مساحة الطريق من العقد وازالة السور والدخول به ٣ امتار داخل ارض المشروع لانشاء الطريق ..

وبالنسبة لتفاوت سعر الارض قبال تقرير وزارة الزراعة ان المحافظة تسلمت مساحة ٢٥ فدانا و ١٧ قيراطا من منطقة الاملاك اراضى طرح نهر بزمام الشيخ ضرغام لاستغلالها في اقامة المشروعات عليها بتاريخ ٩ ابريل ١٩٨٠ وقدرت الارض في ذلك الوقت بواقع ٥ آلاف جنيه للفدان وقامت المحافظة بتسكين هذه المساحات للمستثمرين ومن ضمنهم هذا المستثمر بتحرير عقود ترخيص انتفاع بتاريخ ١٢ ابريل ١٩٨١ ولم يتم تحديد سعر الارض في عقد الترخيص وانما نص على دفع قيمة ايجارية نظير الانتفاع .. وفي نهاية يوليو ١٩٨٤ اعتمد تحديد سعر المتر بهذه الارض بمعرفة اللجنة العليا للتثمين بقرار رقم ٢٢٦٣ على اساس ان يكون سعر المتر ٣٠ جنيها .

تحصيل الايجار ؟

كما جاء بالتقرير انه لم تتم محاسبة المستثمرين على أية مبالغ سواء نظير انتفاع او نظير بيع منذ تحرير عقد الترخيص حتى الآن وان هناك خلافا بين المحافظة ومنطقة الاملاك بدمياط على الجهة المسئولة عن تحصيل ثمن الارض المخصصة للمستثمرين وان سبق للمحافظة اتخاذ قرار اعادة تسليم هذه الاراضي بما عليها من اشغالات لمنطقة الاملاك حتى يتسنى تحصيل ثمنها ورفضت منطقة الاملاك تسلم الارض وتطالب المحافظة بسداد مبلغ ٣ ملايين و ١٥٣ الفا و ٧١٧ جنيها ثمنا للارض ومبلغ ٦٢٧ الف جنيه متجمد ايجار ومازال الموضوع معلقا حتى الآن .

قرارات متضاربة !!

وبالرغم من ذلك فوزارة الزراعة تصر على بيع هذه الارض للمستثمر بمبلغ ٥ الاف جنيه للفدان وذلك بتاريخ ١٣ فبراير الحالى وقد تمت موافقة المجلس المحلى لدمياط على ١٣ مشروعا لم يتمكن احد منهم من الحصول على مثل هذه الموافقة كما قام المستثمر بدفع ايجار لاول مرة بعد تقرير اللجنة وفي ٩ يناير الماضى ودفع ٢٥٪ من ثمن الارض وتم تحصيل هذه المبالغ في منطقة الاملاك وله فقط دون سواه ..

حدث هذا في الوقت الذى تقدمت فيه شركات لوزير الزراعة تضع يدها على اراضي طرح نهر بجزيرتي الذهب والقرصاية بمحافظة الجيزة منذ علم ١٩٧٤ تطلب فيه تملك الارض وكان رد وزير الزراعة بخطاب رقم ٦٤٦٣ بتاريخ ٢٦ يونيو ١٩٨٤ انه لا يجوز تملك اراضي طرح النهر استنادا لقرار مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى رقم « ٧ » بجلسة ١١٦ بتاريخ ١١ فبراير ١٩٨٢ يقضى بقصر التصرف في اراضي طرح النهر على الايجار فقط وقد اعتمد بقرار من اللجنة الوزارية للانتاج بجلستها بتاريخ ١٠ يونيو ١٩٨٢ اى قبل اقامة مشروع الدواجن بطرح النهر بدمياط ..

٣٠ جنيها للمتر ؟

ودارت جلسة المجلس المحلى لدمياط حول هذه النقاط والتي رأى بعض الاعضاء ان المستثمر لم يخالف وان لديه كل الموافقات حتى موافقة وزارة الرى واعترض البعض قائلين ان العقد بين المستثمر والمحافظة وعد ممن لا يملك لمن لا يستحق حيث ان الارض ملك الزراعة وخصصتها للمحافظة لاقامة مشروعات ذات نفع عام فأعطتها للمستثمرين دون دفع ايجار او حق انتفاع ولا بد من دفع ثمنها بالسعر الحالى للسوق وتلا د . احمد جويلى تقرير لجنة وزارة الزراعة واتفق المجلس على تحصيل ثمن بيع اراضى طرح النهر للمستثمرين بمبلغ ٣٠ جنيها للمتر واحالة العقد للبحث واحالة الموقع على الاضافة فيه للتحقيق ..

وفي النهاية طرح د . على جوهر امين الشباب بالحزب الوطني وعضو المجلس المحلى سؤالا هل في القاهرة نزيل تعديات طرح النهر ونحن هنا نقيم عليها مزارع دواجن ومصانع ثلج وعلاوة على ذلك نبيع اراضي طرح النهر ؟؟ وهل بدلا من استغلالها في الزراعة والسياحة نبيعها لتربية الدواجن ؟

مزرعة دواجن تواجه « الجربى » والخلاف فقط على الثمن !!

من يملك بيع طرح النهر أو ردم النيل ؟

تحقيق : سعاد ابو النصر

● موضوع تسجيلى ●

مشروع الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى وكلمة حق

تعايشت عن قرب مع اتحاد المستشارين المصريين (ايجيكون) الذى يتكون من ثلاثة بيوت خبرة استشارية مصرية تشترك مع اتحاد المستشارين الامريكيين والبريطانيين (امبريك) الذى يتكون من بيتى خبرة امريكيين وبيتى خبرة بريطانيين .

وقد أدهشنى العمل الجماعى الذى تقوم به سبعة بيوت خبرة من جنسيات مختلفة تعمل جميعها كفريق واحد في مشروع الصرف الصحى للقاهرة الكبرى .

وقد قام هذا الفريق الاستشارى بوضع الدراسة الرئيسية والتصميمات النهائية ويقوم حاليا بالاشراف على تنفيذ هذا المشروع القومى الذى يعتبر أضخم مشروع من نوعه في العالم تحت اشراف وزارة الاسكان والمرافق الممثلة بالجهاز التنفيذى للمشروع .

وقد تعايشت مع هذا العمل الكبير من خلال الاطلاع على الاوراق والعقود والخرائط ثم المشاهدة الميدانية لمواقع العمل بالقاهرة والجيزة والقليوبية ووقفت أتأمل في فخر واعجاب عظمة مصرنا الغالية من خلال ابنائها المخلصين المكافحين .. فطاحل اساتذة الهندسة في كافة فروعها وكفاءة رجال التنظيم والادارة والاقتصاد ومهارة الخبير المصرى العظيم هذه الاسرة المصرية المترابطة المتعاونة والتي تمثل ٨٣٪ من مجموع الاستشاريين في هذا المشروع الكبير .

وكان لى أن أحضر وأتابع الحفل الذى اقامه الدكتور عبدالرحمن البيضانى رئيس المجموعة الاستشارية المصرية والذى لا أحب أن أسميه حفلا لانه في حقيقته هو تقديم كشف حساب لمصر شعبا وحكومة .. حزب حاكم واحزاب معارضة وكافة رجال الاعلام والمسئولين من مختلف المواقع الذين حضروا الحفل وكان عرض الفيلم السينمائى عن المشروع الذى بهر مئات المشاهدين بضخامة انجازات عملاقة تتحقق لاول مرة في الشرق الأوسط ، فكان الفيلم في صورة الاعجاز الذى يقدمه أبناء مصر لوطنهم ..

كم تمنيت أن كل من يتولى عملا في مصر يقدم كشف حساب سنوى حتى يعرف الشعب حقيقة من يعمل ومن لايعمل ..

كم تمنيت أن يعرض التليفزيون المصرى هذا الفيلم حتى يراه ابناء مصر شبابها وشيوخها في كل بيت فيكون رمزا للعمل الجاد .

كم اتمنى ان يعرض هذا الفيلم في مقار الاحزاب وفي النوادى ليكون دافعا للآخرين ان يعملوا وكان لى ان اتواجد بين العاملين في جلسة اسرية كبيرة تتم بصفة دورية للدراسة والمشاورة واذ بالجميع يعرض المساهمة في سداد ديون مصر من راتبهم الشهرى وكان اتفاق اجماعى على تقديم راتب خمسة عشر يوما من اجل مصر .

اتفاق صدر من القلب

وقدم الدكتور عبدالرحمن البيضانى هذه المساهمة بشيك قيمته مائة الف جنيه للسيد محافظ الجيزة معلنا امام الجميع انه مساهمة من العاملين الذين التهبت ايديهم بالتصفيق من أجل مصر . وشكر محافظ الجيزة العاملين جميعا على شعورهم وحبهم وجهدهم فالرجل أتى الى الحفل ليرى ويلمس بنفسه ويتابع كشف الحساب السنوى وليطمئن على العمل في محافظته . فمحافظة الجيزة وحدها تحظى في هذا المشروع بمبلغ ٨١٦ مليون دولار منحة لاترد من الولايات المتحدة الامريكية . أليس ذلك رائعا ؟ .

جال في خاطرى وانا اتابع كل مليون وما اراه بعينى ماكنت اسمعه من سنوات ليست بالبعيدة من ان القاهرة ستتحول الى البندقية الثانية فستملأ مياه المجارى الطافحة شوارعها وننتقل فيها بالمراكب الصغيرة ثم رجعت بذاكرتى الى الوراء وانا ابن المنصورة اجمل مدن الدنيا عندى وتذكرت عندما شرع المرحوم المهندس عثمان محرم رجل حزب الوفد الغيور المخلص في اقامة كوبرى المنصورة طلخا الذى لولاه لاختنقت الدقهلية ومناطق طلخا وشربين وبلقاس .. ومحافظتى دمياط ـ بورسعيد .

لواء جميل حنا مسيحة
عضو حزب الوفد
لجنة القاهرة

دكتور عبدالرحمن البيضانى
رئيس المجموعة الاستشارية المصرية

بقلم : لواء جميل حنا مسيحة
عضو حزب الوفد
لجنة القاهرة

ماذا قال الحاقدون والحاسدون عنه ؟ .. ولكن الرجل أقام الكوبرى فمصر هى الراسخة دائما وتذكرت كورنيش الاسكندرية الذى جعل منها عروس البحر الابيض وما صاحب اقامته من ماس ومهازل وهكذا تكون المشاريع الضخمة .

ان مشروع الصرف الصحى انقذ القاهرة الكبرى من كارثة كانت آتيه ومحققة والذى تساهم فيه بالمال والخبرة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وعمالتهم هى أقل من ١٥٪ ليفسحوا المجال للعمالة المصرية لمشروع يستحق الاعجاب والفخر والمساندة الشعبية قبل المساندة الحكومية .

كلمة شكر

ان مصر في حاجة ماسة لان تعوض ما فاتها وان تصلح من مرافقها . ان كل استشارى مصرى يبذل الجهد والعرق ليجعل الاموال والعملات الصعبة تتدفق على مصر بالملايين في صورة منح لاترد فاتحا بذلك ابواب الرزق لاخوته من ابناء مصر .. اليس من حقه علينا ان يسمع كلمة شكر ؟ .

هو لا يطلبها ولايبغيها . ولكنها واجبة .

ماذا نقول لهذه الدول التى تقدم لنا هذه المنح المالية والخبرة والتكنولوجيا وهى ترانا نسخر من انفسنا .

ايها الاخوة المصريون ان مكاتب هذا المشروع مفتوحة ليل نهار فلا ابواب مغلقة ولا أدراج مغلقة ولا اسرار ولاهمس . النور ساطع والحقيبين والاعمال في المواقع خير شاهد تعلن عن نفسها وعندما ينتهى هذا العمل العظيم فان مصر هى الرابحة ولا أحد غيرها .

تعالوا وشاهدوا واحكموا على بواعث الذين يتباهون بتشويه هذه الانجازات القومية العملاقة ، وبواعث الذين يتسلون بالسخرية من نجاح الادارة المصرية التى ترسم وتقود هذه الجهود الخلاقة ، ثم قولوا كلمة حق فنحن الافراد الى زوال مهما طال بنا العمر .. ومصر هى الباقية الشامخة باذن الله .

هل فشل السجل العينى ؟!

كتب ـ فايق رزق الله :

حقق نظام السجل العينى منذ انشائه عام ١٩٧٨ حوالى ١٨ مليون جنيه الى مصلحة الضرائب العقارية .. وفجاة وفي مارس من العام الماضى .. تم تجميد هذا المبلغ .. وشطب الاعتماد المخصص للسجل العينى من الميزانية الحالية ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦

تجميد ١٨ مليون جنيه في مصلحة الضرائب العقارية !

فهل يعنى ذلك فشل النظام في تحقيق أهدافه ؟ .. وكيف يمكن ان نصل الى تحقيق النظام الامثل الذى يحقق الراحة والامان لكل المتعاملين معه ؟ .

في البداية .. ماهو السجل العينى ؟ .

يقول سيد عبدالحميد كروش وكيل وزارة المالية ومدير عام الضرائب العقارية : ان مشروع السجل العينى عبارة عن انشاء مجموعة من الصحائف التى تبين أوصاف كل عقار وتبين حالته القانونية ، وتنص على الحقوق المترتبة له وعليه ، وتبين المعاملات والتعديلات المتعلقة به . وتتولى مصلحة الشهر العقارى ومكاتبها وماموريتها اعمال السجل العينى بالتعاون والتنسيق بينها وبين هيئة المساحة ومصلحة الضرائب العقارية .

والهدف الوحيد للسجل العينى هو احلال الملكية الشخصية الى ملكية عينية .. بمعنى ان التصرفات التى ترد على العقار لاتنظر الى تسلسل الملكية ولكن الى الوضع الفعلى أو وضع اليد العينى (الحيازة) للعقار بصرف النظر عن الملاك الذين تسلسلوا قبل الحيازة الفعلية .

وفي مقارنة بين النظام السابق على السجل العينى .. والنظام الحالى الخاص يقول وكيل وزارة المالية :

النظام الحالى (نظام السجل العينى) يطابق الطبيعة ، كما انه يؤدى الى تبسيط عمليات الشهر وسرعته لواضعى اليد وسهولة احاطة المتعاملين بمضمونها .. أما في النظام السابق .. فقد كان يصعب تحديد الملتزم بدفع الضرائب .. حيث أن واضعى اليد تختلف اسماؤهم عما هو وارد في المكلفات ..

ويؤكد وكيل وزارة المالية على أن نظام السجل العينى يؤدى الى تحقيق الامان التام لكل من يتعامل على العقار ، كما يؤدى الى تبسيط عمليات الشهر وسرعتها ، ويؤدى كذلك الى حظر التملك بالتقادم كقاعدة عامة في مواجهة الحقوق المقيدة بالسجل .. فمن أثبت اسمه بالسجل كمالك للعقار يصبح في مأمن تام من أن يفاجأ بادعاء أي مغتصب يزعم انه تملك العقار بوضع اليد ! .

كذلك تطبيق مبدأ المشروعية في السجل العينى واجراء المراجعة لكافة المستندات التى يجرى قيدها .. كما انه لاتقيد في السجل العينى إلا الحقوق المشروعة مما يؤدى الى استقرار الملكية وتخفيف العبء عن الاهالى والمحاكم بشكل ملموس .. وايضا تبسيط عملية الشهر وضمان سرعتها ووضوح سجلاتها ووقوف المتعاملين مع مضمونها فضلا عن تحديد وعاء الضريبة العقارية بطريقة سهلة وملموسة .

ولمشروع السجل العينى « صندوق » خاص به تخصص حصيلته لتنفيذ اعماله وتشرف عليه وزارة العدل . وموارده من رسم يفرض لمرة واحدة على ملاك الاطيان الزراعية والعقارات المبنية تعادل قيمة الضريبة المفروضة على كل منها في سنة ونصف سنة .

ويضيف وكيل وزارة المالية : وقد بلغت حصيلة الدولة حتى الآن ١٨ مليون جنيه وجار تحصيل باقى اعمال السجل العينى اعتبارا من سنة ١٩٧٨ بتحصيل رسم سجل عينى من الملاك سواء كانت أطيانا زراعية أو عقارات .

ولكن لماذا تعطل تنفيذ مشروع السجل العينى .. رغم جمع جزء كبير من حصيلته .

يقول وكيل وزارة العدل لشئون الشهر العقارى وأمين عام الشهر العقارى .. مشروع السجل العينى لم يتوقف .. إلا انه مازالت هناك بعض الصعوبات في سبيل التنفيذ الفعلى .. وتنحصر هذه الصعوبات أساسا في العجز المالى ..

ويضيف : هناك لجنة عليا لشئون صندوق السجل العينى وهو صندوق مالى تتجمع فيه الحصيلة ويرأسه وكيل وزارة العدل واعضاؤه من مصلحة الشهر العقارى والمساحة والضرائب العقارية ، ومجلس ادارة هذا الصندوق يجتمع بصفة دورية لتنفيذ المشروع وتذليل جميع العقبات في تطبيق قانون السجل العينى .

ويقول على محمود حمدى الامين العام المساعد للسجل العينى : نضع خطة سنوية تعرض على مجلس ادارة الصندوق وتشمل الخطة السنوية ثلاثة قرارات في السنة بنظام السجل العينى على الأراضى الزراعية .. القرار الواحد يصدر لحوالى ٢٥٠ الف فدان .. وقد كان من المفروض ان يصدر لنحو ٧٠٠ الف فدان ولكن القصور في الموارد وفي العمالة الفنية النادرة في كل من الشهر العقارى وهيئة المساحة .



● (٢) صنع القرار السياسى فى مصر ●

ما الذى يعترض عملية صنع القرار ؟





● بيريز ● شامير
● وايزمان ● شارون

● أين الحمام ؟.. وأين الصقور ؟ ●

بقية المنشور ص ١

وقد يبدو لاول وهلة أن هذا الدليل الذى قدمته هو دليل بالنفى وليس دليلا بالتاكيد — وفى ذلك شىء من الحقيقة ، لكنى أريد أن ألفت النظر الى أن النفى ليس سلبيا دائما وقد يكون ايجابيا فى بعض الاحيان .

ولنقل — لمجرد تجسيد الصورة — أن أحوالنا تشبه أحوال جيش ليست لديه الدبابات التى يقتحم بها طريقه الى أهدافه ، وليست لديه الطائرات التى تحمله الى بعيد ، وليست لديه الصواريخ التى يوجهها عبر الفضاء .

لكن هذا الجيش لديه المدافع المضادة للدبابات تمنع الآخرين من اقتحام خطوطه ، ولديه المدافع المضادة للطائرات تصدهم عن سمائه ، ولديه الصواريخ تلاقى صواريخهم قبل دخول افاقه .

لنقل انه جيش فى موقف دفاعى ، لا يستطيع فى هذه الساعة أن يزحف الى مطلبه ، لكنه مازال قادرا حتى هذه الساعة على أن يدافع عن نفسه .

فلذا تركنا الصورة وتجسيد الصورة وعدنا الى الأصل ذاته ، فسوف نجد أن فى مصر مشاكل — نعم ، وان مجمل أحوالنا لا يرضينا — نعم ، وأن ما لدينا أقل مما نستحق — نعم .

ذلك كله صحيح ، لكن الصحيح أيضا اننا لا نستسلم لحصار ما يحيط بنا ، ثم اننا لا نترك أنفسنا للوهم يخدعنا عن حقائق أمورنا ، ولا تنخلع قلوبنا من الخوف قبل أن تدهمنا دواعيه الفعلية .

نحن نبحث وأحيانا لا نصل ، ونحن نتحرك وأحيانا نزل ، ونحن نناقش وأحيانا ندور حول أنفسنا وحول المشاكل — وهذا كله دليل سلامة قلب وروح وارادة .

المهم أننا أحياء ، وأننا متمسكون بالحياة نعرف قيمتها وقدرها .

والمهم أيضا أننا لا نسكت ، ولا نكتم ، ولا نقبل لعيوننا أن تتحول الى قطع من زجاج تلمع بغير نبض لانها خرساء لا تعبر ولا تبوح !

●

شاغلنا جميعا فى هذه اللحظة هو البحث عن نقطة البداية الصحيحة للخروج مما نحن فيه . همنا جميعا سؤال واحد يسبق غيره : « من أين نبدأ ؟ » .

ورجحت فيما قلت فى الاسبوع الماضى أن نقطة البداية الصحيحة هى عملية « صنع القرار السياسى » وقبل غيرها ، وشرحت أسبابى . أهمها كما يلى :

□ ان كل سياسة قرار بمقدار ما أن كل قرار سياسة وبالتالى فان عملية صنع القرار السياسى دقيقة وحساسة وهى فى الظروف الصعبة تحتاج الى دقة أكثر والى حساسية أشد . فما كان يمكن احتماله فى ظروف عادية يصبح غير محتمل فى ظروف استثنائية .

□ ان العمل فى كل المجالات مهما تنوعت — زراعة . صناعة . تعليم . ثقافة أو غيرها من الأهداف الحيوية — يرتبط أو لعله ينبثق من قرار سياسى يسبقه .

□ ان عملية صنع القرار هى التى تضبط ايقاع الحوار فى أى بلد سواء فى جدواه أو حتى فى مزاجه .

□ ان عملية صنع القرار حين تتعرض لقضايا حالة وواقعة يمكنها — دون عمد أو قصد — أن تصادر المستقبل وتقيد حرية خياراته .

ولقد عرضت فى الاسبوع الماضى لنماذج من عملية صنع القرار السياسى فى مصر خرجت منها بنتيجة مؤداها « ان هناك على وجه التحقيق أشياء تعترض مجرى القرار السياسى فى مصر . وهذه الأشياء لها على وجه اليقين أسباب موضوعية . واذا جاز لنا أن نقول والقول صدق بان القرار السياسى المصرى الآن ليس سلسلة متصلة من الأخطاء — فانه من الأمانة أن نقول فى نفس الوقت أن هناك نسبة ملحوظة من القرارات تستوجب المناقشة والمراجعة وامعان النظر » .

ثم كان سؤالى بعد ذلك :

— « ما الذى يعترض القرار السياسى فى مصر ؟ » .

أخبار اليوم

من مقتضيات العدل أن نوافق مسبقا على أن جانبا كبيرا من الصعوبات التى تعترض صنع القرار السياسى المصرى اليوم ، موروث من ليال سابقة !

فمصر الآن بغير « مشروع تاريخى » يحدد مجرى القرار ومساره على كل المستويات . وبالتالى فان القرار المصرى مشتت فى مسالك ومسارب متشعبة تمتص جزءا من قوة اندفاعه وبالتالى تحد من تاثيره .

والمشروع التاريخى لاى وطن من الاوطان هو رؤيته لهدفه الاكبر واطاره ، وتصوره لحياته وامكانيات تطورها . وتحديد الوسائل والخطى اللازمة لتحقيق هذا كله وحماية أمنه .

بتعبير آخر فان « المشروع التاريخى » لاى وطن هو « استراتيجيته العليا » ، وعلى أساسها تتحدد كل أهداف عمله ووسائلها .

وقد يكون مناسبا أن نضرب بعض الامثلة الحية :

● لناخذ الولايات المتحدة الامريكية : استراتيجيتها العليا تعبير دقيق عن تركيبها الجغرافى بعد أن نشأت الدولة فيها وتوسعت من شرق القارة الى غربها . وطنها أصبح قارة باكملها من المحيط الى المحيط وهى تعتبر نفسها فى مهجرها الجديد وريث الامبراطوريات الغربية وحصن نظامها الرأسمالى الهائل وقاعدة قوتها وأمنها وهكذا فان نطاق حركتها يمتد من الشاطىء الشرقى لها حتى يرتكز على أوروبا الغربية (مجتمع الأطلنطى) ، ويمتد فى ناحية أخرى من الشاطىء الغربى لها حتى يرتكز على اليابان أو على الصين أو على جزر الشاطىء الآسيوى كالفلبين أو أندونيسيا وحتى استراليا !

وفى قلب هذين القوسين فان الشرق الأوسط له أهمية قصوى استراتيجية واقتصادية وانسانية ، ولهذا فان الولايات المتحدة لابد أن تكون داخلة فيه .. مسيطرة بالكامل اذا أمكن ، أو مؤثرة اذا استحالت السيطرة .

هذه خطوط الاستراتيجية العليا للولايات المتحدة — وعلى أساسها نستطيع أن نفهم حركة مجتمعها فى الداخل وتوجهات سياسته فى الخارج ومطالبها المحددة ابتداء من بناء الأحلاف العسكرية الكبرى التى تواجه بها خصمها فى هذه المرحلة التاريخية وهو الاتحاد السوفيتى وانتهاء بما تفعله السياسة الامريكية فى منطقتنا من العالم سواء تجاه العرب أو تجاه اسرائيل .

وهكذا أيضا نستطيع أن نفهم تكتيك الولايات المتحدة ... أى تحركات كل يوم .

● فى مثال آخر نستطيع أن ناخذ الهند . فلأن الهند قارة قوميات وطوائف وأديان ولغات فان الاستراتيجية العليا للهند هى استراتيجية توحيد وصهر عن طريق التنمية والعلم مع الاستعداد الدائم للدفاع ضد محاولات الانفصال والسلخ والتنبه بالتحديد للصين فى الشرق ولباكستان فى الغرب .

وفى هذا الاطار كله استراتيجية الهند . وعمل كل يوم فيها .

● وفى مثال ثالث نستطيع أن نلقى نظرة سريعة على اسرائيل فنرى أن استراتيجيتها العليا هى : الهجرة باستمرار . والتوسع باستمرار . والاعتماد على قوة كبرى فى الغرب . بريطانيا مرة . فرنسا مرة . والولايات المتحدة الامريكية دائما .

● ونجىء الى مصر .

كان لها « مشروعها التاريخى » منذ أدرك الوادى المحاصر برمال الصحراء أنه جزء من شىء أوسع . وأنه بالمصلحة والأمن يتصل بكيان أكبر منه . فهناك مع الأوسع والاكبر يجد الوادى المحاصر هويته ومصالحه وامكانيات أمنه .

وبصرف النظر عن الجذور التاريخية وعبرة التاريخ الطويل ودروسه فاننا نستطيع القول بان « المشروع التاريخى » الذى تحركت مصر فى إطاره تشكلت قسماته فى العصر الملكى ، وظهرت ملامحه فكرية وثقافية صنعها شعراء وكتاب ، وموسيقيون ومغنون ، حتى جاءت السياسة والاقتصاد والدفاع بعد الحرب العالمية الثانية وتحولت القسمات والملامح الى اطار سياسى هو جامعة الدول العربية .

ثم دخل « المشروع التاريخى » الذى تحركت فيه مصر مرحلة جديدة بعد يوليو ١٩٥٢ هى مرحلة الثورة القومية .

ثم جاء البترول لياخذ « المشروع التاريخى » كله الى مرحلة أخرى هى مرحلة النفط .

ولعلنا نلح مرة أخرى هنا على أن « المشروع التاريخى » لامة لا يقتصر فعله على المجال السياسى فقط وانما هو يمد آثاره الى كل المجالات الاجتماعية والعسكرية والعلاقات الدولية وحتى الى أساليب العمل ذاتها ولغتها . وفى حين كان « المشروع التاريخى » فى العصر الملكى يعبر عن نفسه بالعبارة والاشارة — فان ذات المشروع فى العصر القومى الثورى كان يعبر عن نفسه بالعمل المباشر متوجها الى الشارع وجماهيره ، ثم أن ذات المشروع فى مرحلة النفط راح يعبر عن نفسه باتصالات القصور حيث مفاتيح الخزائن وحجابها !

ومهما يكن فان حركة مصر فى « المشروع التاريخى » أخذت فى منتصف السبعينات منحنى آخر أدى بها خارج نظامه بالصلح المنفرد بينها وبين اسرائيل .

ويقول بعض الناس : « اننا اعتمدنا اختيارا آخر » — والقضية ليست بهذه البساطة لان الاختيارات التاريخية أخطر من أن تكون نزهة كل يوم . وعلى فرض انها كذلك فان الامر كان يقتضى استعدادات أو انقلابات أوسع وأعمق فى كل جوانب حياتنا وهو ما لم يحدث . وفى المحصلة فلا نحن بقينا على أسس الاختيار الاصلى ولا نحن وضعنا أسسا جديدة غيرها . وهكذا فان حركتنا تكاد أن تشبه ما يحدث لقطار سكة حديد يخرج عن قضبانه ويحاول أن يجرى على طريق من الاسفلت أو العكس .. سيارة على قضبان السكة الحديد !

وصنع القرار فى مثل هذه الأحوال معضلة أو هو مخاطرة .

وعلى سبيل المثال فان عددا من القرارات صدرت فى مصر وفى النوايا المضمرة أثناء عملية صنعها أنها قد تفتح الباب لعودة مصر الى الجامعة العربية . وهذه العودة لا تحدث رغم صدق عزم كثيرين لان المسالة عمليا لها جانب آخر . فالجامعة العربية يتركز نشاطها السياسى — بصرف النظر عن فاعليته — فى ثلاثة بنود :

... الدفاع المشترك (ومصر لا تستطيع أن تشارك فى خطط الدفاع المشترك العربية فكلها موجهة الى اسرائيل . وعلى أى حال فهذا بند انفرط عقده بالنسبة للكل وليس بالنسبة لمصر وحدها فلم يعد أحد يعرف من مع من ؟ ولا من ضد من فى العالم العربى باسره) .

.... ثم المقاطعة العربية لاسرائيل (وهذه لا تستطيع مصر أن تشارك فيها بمقتضى اتفاقياتها مع اسرائيل) .

... ثم قرارات تدين عدوان اسرائيل (وبصرف النظر عن قيمة القرارات فمصر لا تستطيع أن تشارك فيها) .

وهكذا فليس هناك أمام مصر ما تفعله فى الجامعة العربية على فرض انها عادت اليها — ليس هناك إلا مقعد بلا دور وهو وضع لا يناسب مصر ولا يتفق مع حجمها ووزنها التاريخى .

وربما كان أفصح تعبير عن مازق القرار المصرى فى محيطه القومى والاقليمى هو الموقف ازاء قرار الحكومة الاسبانية اخيرا باقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل وبعدم قرار بعض الدول الافريقية بان تفعل نفس الشىء .

بدا من الصعب أن يكون هناك قرار مصرى . بل لقد بدا من الصعب أن يكون هناك موقف مصرى ... أو حتى صياغة معقولة لرأى مصرى فضلا عن موقف ! — لقد كان ردنا على الذين سالونا رأينا بتعليق يقول : « ان مصر لا تتدخل فى الشئون الداخلية للدول الأخرى » !

وكان أولى بالدبلوماسية المصرية أن تجهد نفسها بعض الشىء لتجد ردا آخر أكثر معقولية . فهذا الرد التقليدى الذى سارعنا به لم يكن حتى محايدا بل تضمن — وبغير قصد بالطبع — مظنة لوم على بقية الدول العربية التى حاولت — على استحياء — لفت نظر أسبانيا وبعض الدول الافريقية التى أعادت علاقاتها مع اسرائيل — الى أنها تعتبر ما جرى تصرفا غير ودى تجاهها .

كان القرار المصرى فى مازق دون شك ولا أظنه ساعد نفسه كثيرا على الخروج من مازقه باعتذاره عن التدخل فى شئون الآخرين ! ومازق القرار المصرى ظاهر أكثر فى علاقات مصر بمنظمة التحرير الفلسطينية .

تشعر المنظمة وبحق أن مصر التاريخية هى سندها الكبير لكن مصر السياسية عليها قيود .

وتشعر مصر بان القضية الفلسطينية حيوية بالنسبة لأمنها التاريخى — لكن ارتباطاتها التعاقدية تقول بشىء آخر .

وهكذا يصبح القرار شبه مستحيل إلا اذا كان القرار انشائيا . أو كلمات لا تنطوى على قوة فعل .

وهذه فى معظمها أوضاع لا دخل لعملية صنع القرار الآن بها — أوضاع موروثة .

وربما كان لصالح عملية صنع القرار الآن . ولحسابها — أن صوت النداء التاريخى يصل اليها ، ثم أن الامر الواقع يقف أمامها ، وهكذا يبدو وكان القرار لا يبرح مكانه أو لعله يدور حول نفسه لانه صراع بين النداء التاريخى الاصيل وبين أحكام الواقع الراهن .

أيام كان « المشروع التاريخى » (مشروع النظام العربى) حيا — كان القرار المصرى — بصرف النظر عن الخطأ والصواب — ممكنا لان المعالم ظاهرة .

وأيام كان « المشروع التاريخى » باختياراته الاجتماعية فوارا — كان القرار المصرى — بصرف النظر عن الخطأ والصواب — ممكنا لان الخطوط مرسومة .

وحتى أيام كان « المشروع التاريخى » ملفوفا بعباءة البترول — كان القرار المصرى — بصرف النظر عن الخطأ والصواب — ممكنا لان المراكز محددة .

وأما فى هذه الظروف فان القرار المصرى (فى اطار النظام العربى) يمشى على أرض بغير معالم وبوسائل لم يتهيا لها .. سيارة على خط سكة حديد . أو قطار على الاسفلت !

أخبار اليوم

أمام القرار المصرى أيضا متغيرات فى العالم العربى لا تقل فى تاثيراتها البعيدة خطورة .

ولابد أن نعترف أن مخطط السيطرة على العالم العربى نجح الى حد ما فى مطلبه القديم بتقسيم العالم العربى الى كيانات جغرافية سياسية مشغولة بنفسها .

كان مطلبه القديم تقسيم العالم العربى الى مناطق : منطقة الهلال الخصيب تتنازع النفوذ فيها بغداد أو دمشق — ثم منطقة شبه الجزيرة العربية وشواطئها على الخليج ومركز النفوذ فيها الرياض — ثم منطقة شمال افريقيا والنفوذ فيها يتارجح بين الجزائر والرباط — وأخيرا منطقة وادى النيل تنشغل فيها مصر بالسودان والسودان بمصر .

وأكثر من ذلك فلقد كان المخطط ليس فقط أن تنشغل المناطق الجديدة بنفسها وانما أيضا أن تنشغل بصراعات جديدة داخل مناطقها أو على تخومها حتى لا تظهر قوة مؤثرة فى واحدة منها .

وهكذا وجد العراق نفسه مضطرا الى خوض حرب على البوابة الشرقية للأمة العربية مع ايران — وشغلت سوريا بالثارات الطائفية والمذهبية والعائلية فى لبنان — والسعودية مهمومة بالغاز اليمن الجنوبية — والمغرب فى صدام مع الجزائر بسبب الصحراء — والسودان يعيش محن وأجواء حرب أهلية .

ثم ان الأطراف فى غيبة نظام عربى — مشروع تاريخى تشارك فيه مصر — راحت تتصرف على هواها . وحين جاءتها المقادير بثروة ضخمة تولت تبديد هذه الثروة وتركتها تتسرب من أيديها كرمال الصحراء فى قبضة اليد دون أن تترك أثرا باقيا .

ولمدة عشر سنوات — على سبيل المثال — كان دخل الدول العربية من فوائض أموال نفطها بمعدل ٢٥٠ بليون دولار كل سنة .

وهذه ثروة لم تتح من قبل فى فترة التاسيس لامبراطوريات التاريخ الكبرى . فهى أكبر مما أتيح للأمويين حين أقاموا دولتهم العظمى ، وأكبر مما أتيح للعباسيين ، وأكبر مما أتيح لبريطانيا ، وأكبر مما أتيح لاسبانيا فى عصرها الذهبى — ولقد جاء الذهب (الأسود) ومضى ولم يصنع العرب امبراطورية كاسلافهم القدامى من الأمويين والعباسيين ، ولا قوة صناعية كبرى وامبراطورية أيضا كما فعلت بريطانيا بالثروة المنهوبة من مستعمراتها ، ولا بقيت لديها كنوز ذهب تجمدت وعاشت فى الكنائس والقصور كما فعلت أسبانيا بشحنات ذهبها المسلوبة من العالم الجديد — أمريكا اللاتينية بالذات !

أين ذهبت فوائض الذهب العربى الاسود ؟ — لا أحد يعرف يقينا وان كانت هناك مجموعة من الأرقام لافتة للنظر بدلالاتها . ولقد قرأت هذه المجموعة من الأرقام أول مرة فى تقرير صادر عن وكالة المخابرات المركزية الامريكية ؛ ثم وجدتها بعد ذلك بالحرف فى دراسة نشرها الأستاذ « نداف صفران » صادرة عن جامعة « هارفارد » .

تقول مجموعة الأرقام التى أشير اليها ان الميزانية السنوية للدفاع فى المملكة العربية السعودية تساوى فى حجمها ميزانيات الدفاع فى خمس دول فى الشرق الأوسط مجتمعة — وهذه الدول الخمس هى مصر وسوريا والأردن والعراق واسرائيل !!

وفى حين ان الدول الخمس تملك بهذه الميزانيات مجتمعة ستين فرقة وعشرة الاف دبابة وألفى طائرة حربية — فان المملكة العربية السعودية بميزانية تساوى حجم ميزانيات الخمس ، لا تملك إلا خمس فرق وخمسمائة دبابة ومائتى طائرة !

والنموذج نفسه متكرر فى سلطنة عمان والأرقام فى تقرير نشر فى لندن قبل أيام .

فميزانية الدفاع فى سلطنة عمان تصل الى بليونين من الدولارات سنويا وجيشها يضم ٢٥ ألف جندى — وميزانية باكستان أقل من ميزانية عمان بمائتى مليون دولار وجيش باكستان يضم ٦٤٧ ألف جندى !!

وهكذا فان القرار المصرى يواجه عالما عربيا يختلف عن ذلك الذى تركته مصر حينما قرر صناع القرار فيها أن ياخذوا منحنى على الطريق الى خارج النظام العربى !

أخبار اليوم

أمام القرار المصرى متغيرات فى مجال أوسع هو المجال الدولى وأهم ما فيه الولايات المتحدة الامريكية التى ارتبطت مصر معها بعلاقة خاصة سبقت عملية صنع القرار فى مصر الآن .

وببساطة فان الولايات المتحدة الامريكية الآن تختلف تماما عن تلك التى ارتبطت معها مصر بالعلاقة الخاصة .

من ناحية نجح رئيسها « رونالد ريجان » فى أن ينقلها تماما من الافكار المتحررة نسبيا من بقايا عصر « روزفلت » وحتى « كنيدى » — واتجه بها وطاوعته الى ناحية أقصى اليمين فى مسحة دينية شبه صليبية تؤمن بان كلمتها هى القانون الابوى للعصر ، وأن على الآخرين أن ينصاعوا له وإلا عرضوا أنفسهم للحرمان والطرد من الفردوس الامريكى على الأرض !

من ناحية أخرى فان « رونالد ريجان » تجاوز فى أوهام القوة العسكرية بما زاد من حجم الدين الامريكى الداخلى والخارجى مما جعل الولايات المتحدة أكبر مدين فى العالم المعاصر . وتقول أرقام مؤكدة ان الدين الامريكى للعالم لم يسبق له مثيل أو نظير فى التاريخ وهو يتمثل بالدرجة الأولى فى سندات على الخزانة الامريكية وفى البترودولارات وفى غيرها من أوعية الاقتراض المباشر أو غير المباشر . والحجم فلكى يزيد عن خمسة الاف بليون دولار . ثم أن فوائد الدين الامريكى الداخلى سوف تصل ابتداء من سنة ١٩٩٠ الى مائة بليون دولار سنويا . مضافا الى عجز فى ميزان المدفوعات حجمه هذا العام مائتا بليون دولار . وهكذا بدأت الولايات المتحدة تعد لتخفيض برامج مساعداتها الخارجية . وابتداء من هذا العام وبنص قانون أجازه الكونجرس تضغط كل المصروفات فورا بما نسبته ٤٪ — والى درجة أن اسرائيل اضطرت أن تعيد الى الولايات المتحدة قرابة ستين مليون دولار هى نصيبها فى تخفيض المساعدات المقررة لها وكانت قد حصلت عليها مقدما .

ولقد تغير النظام الاقتصادى الامريكى كله وهو يتغير كل يوم .

بل وتغير النظام النقدى فى العالم كله وهو على شفا هاوية .

وأتذكر ان « ميشيل جوبير » وزير الخارجية ووزير التجارة الفرنسية الأسبق قال لى مرة ونحن فى مكتبه

— « انهم (يقصد الولايات المتحدة) يدفعوننا جميعا الى خراب اقتصادى . يظنون انه سيصل اليهم بعد أن ياتى علينا جميعا قبلهم ويطمئنهم ذلك — أليس هذا غريبا ؟ » !

وكان ذلك قبل أن يصدر الرئيس الامريكى قراره بالمضى فى برنامج حرب النجوم . سوف يتكلف ثلاثة الاف بليون دولار . وسوف يدفعه العالم كله رضى أو أبى . عن طريق شروط تجارة غير ملائمة وعن طريق سيطرة على النظام النقدى غير قابلة للتحدى بسهولة . فالكل يحتفظ باحتياطيات أمواله فى وعاء النقد الامريكى — الدولار — ابتداء من السعودية وحتى اليابان !

ولا أعرف حقيقة كيف يتصرف صناع القرار المصرى الذين يطاردهم صندوق النقد الدولى يطالبهم كل يوم بالتقشف والتوازن — بينما هو لا يستطيع أن يفتح فمه بكلمة يلفت فيها نظر أكبر مديونية وأكبر خلل فى الدنيا كلها — حتى ترضى واشنطن أن تعود الى دائرة المنطق الذى تلزم الآخرين به .

وهذه كلها تجعل عملية صنع القرار فى مصر عصبية المزاج فهى تتعامل مع قوة بغير ضوابط وأحيانا بغير مسئولية — والمازق الحقيقى ان مصر لها علاقات خاصة اقتصادية مؤثرة مع الولايات المتحدة بالمعونات . ولها علاقات خاصة عسكرية مؤثرة مع الولايات المتحدة — على الأقل — بتوريدات السلاح . ثم ان هذه العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة فضلا عن تاثيراتها المباشرة تضع أثقالا — ولا أقول قيودا — على سياسة مصر الدولية وهى اضافة أخرى الى هموم صناع القرار السياسى .

أخبار اليوم

ثم نجىء الى ما تواجهه عملية صنع القرار السياسى فى مصر ازاء اسرائيل .

سوف نلاحظ ان هناك ممارسات تعودنا عليها . وهى قائمة على تصورات فات أوانها ولا أظنها كانت صحيحة حتى فى أوانها .

استقر فى ذهننا أحيانا ان النزاع بيننا وبين اسرائيل نفسى فى جذوره وانه اذا جاءت الطمانينة زالت الشكوك ثم ذابت العقد .

ولقد أعطينا للطمانينة كل سبب وسبب ولم يكن ذلك كافيا لحل قضية رقعة أرض صغيرة مثل « طابا » — وبرغم ذلك مازالت اسرائيل تضغط باحتلال الاراضى لكى تفرض شروط العلاقات — وليست « طابا » وحدها هى التى مازالت محتلة وانما معها أربع عشرة نقطة أخرى .

والمواقع المحتلة محدودة ولكن المعنى وراء استمرار احتلالها غير محدود فهو اعلان لكل من يعنيهم الأمر بان اسرائيل لن تعود الى خطوط ما قبل ١٩٦٧ مهما كانت التنازلات أو غيرها من بوادر الطمانينة .

والحق ان صناعة القرار المصرى فى موضوع « طابا » كانت سليمة فى مجملها حتى الآن وان كان العتب عليها انها تتسرع قبل أن ترى بعينيها فى بعض الأحيان ، ومن ذلك ما حدث أخيرا حين سمعنا عن مقترحات « بيريز » لصفقة شاملة مع مصر وبادرنا الى وصفها بانها ايجابية ولم تكن شروط الصفقة قد وصلتنا . ولكنها عندما وصلت وقرأناها اكتشفنا انها لم تكن « صفقة » وانما كانت « فاتورة » برسم الدفع !

واضطررنا الى التراجع عن تقديرنا المتسرع . لكن المشكلة ان العالم كان قد قبل دعايات « بيريز » وصدق تعليقنا الفورى عليها وبدأ يظن ان اسرائيل كانت ايجابية ثم راودته الشكوك ازاء تراجعنا فظن بنا الظنون — وهو عكس الحقيقة !

وفيما يتعلق باسرائيل أيضا فقد استقر فى أذهاننا فى وقت من الاوقات ان هناك معتدلين فى اسرائيل وهناك متشددون ضمن المجموعة الحاكمة واننا نستطيع استغلال تناقضات ما بينهم من علاقات .

فعلنا ذلك فى البداية أثناء محادثات الكيلو ١٠١ وحرب أكتوبر لم تنته بعد . فقد ذهب الفريق — وقتها — « الجمسى » الى اجتماعاته مع الجنرال « ياريف » مدير المخابرات العسكرية ومعه تعليمات سرية غير تعليماته الرسمية .

التعليمات السرية تقول له : ان هناك خلافا بين « جولدا مائير » — رئيسة الوزراء — و « موشى ديان » — وزير الدفاع — وأن « ياريف » هو رجل « ديان » وعليه ان يستغل هذا الخلاف ويعطى بعض التنازلات لـ « ياريف » يحملها الى « ديان » من وراء « جولدا مائير » !!

حدث نفس الشىء حين أقنعنا أنفسنا بان « بيريز » أفضل من « شامير » وأننا لابد أن نلحق بالفرصة قبل أن تضيع ويسلم « بيريز » رئاسة الوزراء فى اسرائيل الى « شامير » فى نوفمبر القادم .

نفس الشىء تكرر فيما بعد مع « عزرا وايزمان » . فقد استقر فى ذهننا فى أنه أعقل وأكثر اعتدالا من « بيريز » . ومن « شامير » . وبالطبع من « شارون » .

وهكذا أصبح « وايزمان » « حمامة سلام » — بين القرار فى مصر والقرار فى اسرائيل .

ومازال « وايزمان » يقوم بدور الحمامة حتى الآن

تاثير مفاهيم استقرت فى وقت سابق ومازالت لها آثار باقية معلقة فى وقت لاحق !!

أخبار اليوم

واصل أخيرا الى ما تواجهه عملية صنع القرار فى مصر ولمصر وداخلها

□ الحقائق الاقتصادية مرة والنتائج المترتبة عليها متفاقمة والتعامل معها — حتى باقصى درجات الكفاءة — صعب .

زيادة فى السكان لا سبيل الى السيطرة عليها و ٦٠ فى المائة من هؤلاء تحت سن العشرين .

موارد كانت كافية بالكاد قبل زيادة عدد السكان واستطعنا فى مرحلة من المراحل أن نسد الفجوة المتسعة بموارد استثنائية — كتحويلات المصريين فى الخارج وتصدير البترول ودخل قناة السويس والسياحة — لكن كل هذه الموارد الاستثنائية تتناقص الآن .

ديون تراكمت فى فترة السبعينات وقفزت من ٢ بليون دولار سنة ١٩٧١ الى ٢٤ بليون دولار سنة ١٩٨١ — وهى الآن تقترب من ثلاثين بليونا .

ولو واصلت عد الحقائق لما انتهيت .

وصناع القرار على كل المستويات ينظرون الى الصورة ويهولهم ما يرون ويقتربون أحيانا .. وأحيانا يبتعدون كانهم أمام لغم شديد الانفجار وهم بالفعل أمام لغم شديد الانفجار .

□ الخريطة الاجتماعية فى مصر متغيرة ، تغيرت بالانفتاح ، وتغيرت بعصر البترول وفوائضه وتحويلات المصريين منها ، وتغيرت بعوامل أخرى كثيرة .

لكن الخريطة الجديدة لم ترسم بعد ولا تحددت خطوطها الرئيسية .

والسؤال هو : كيف يمكن لعملية صنع القرار أن تمارس دورها فى مجتمع مختلف . وعمق اختلافاته مجهول . وآثارها على التركيب الطبقى فيه . وعلاقات الطبقات غامضة ، وان كانت علامات التوتر قد عادت الى الظهور فيها ؟

لعلى أزعم اننا بقرب وضع خطير لان المشاكل — وأولها التضخم المنعكس فى ارتفاع الأسعار المطرد — بدأت تصل الى الطبقة المتوسطة فى مصر وتحاصرها — وهذه الطبقة كانت ولا تزال هى العمود الفقرى للتركيب الطبقى فى مصر .

البقية ص ٨



تقدمها : سميحة طاهر

قالوا :

ـ الحب نور باهر ، يشرق في صدور الناس ، ولكن هناك من لا يرى هذا النور ، ولا حتى في وضح النهار .
(أمين سلامة)

ـ المرأة لا تستطيع ان تعيش في عزلة عن الدنيا .. إلا إذا كانت امامها جميع احلامها ، أو خلفها جميع ذكرياتها .
(إبراهيم المصرى)

الأسرة الفاشلة تدفع الأبناء الى الادمان

قد تكون الأسرة الفاشلة هي أحد الدوافع لانحراف أبنائها وادمانهم على المخدرات . ففي جو الشعور بعدم الطمأنينة والاهمال والضياع وعداوة الأسرة .. يهرب الابناء الى طريق يجدونه مفتوحا امامهم .. هو طريق الانحراف .

جاء هذا في كتاب « الادمان له علاج » للدكتور عادل صادق أستاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس . لقد وضح الطبيب في كتابه الآثار القاتلة للمواد المخدرة بجميع أنواعها . وفي كلمات معبرة قال انها المتعة الآن والعبودية غدا . والموت بعد غد . والموت ليس للمدمن وحده . بل هو موت الحياة . موت الحب والاحترام . ولكن لماذا يدمن الانسان ؟ لماذا يقتل نفسه ويحطم كل الجمال الانساني من حوله ؟ ومن هو المدمن ؟ وهل له علاج ؟ .

هذه الاسئلة كانت محور الكتاب :

لقد وصف الطبيب المدمن بانه انسان غير ناضج عاجز عن مواجهة مشاكله وحلها . عاجز عن اقامة علاقات ثابتة مع الآخرين . لا يستطيع تحمل الألم والشعور بالفشل أو خيبة الامل . لا يقوى على تحمل مشاعر الاحباط . وباختصار هو انسان سلبي ليس له شخصية استقلالية . وأسباب الادمان كثيرة وهي أكثر انتشارا بين أربعة أنواع من الشخصيات . الشخصية الاكتئابية والشخصية الانطوائية والشخصية المكروبة وهي القلقة دائما والمتوترة بدون أي سبب أو ضغوط وأيضا الشخصية ضد الاجتماعية (السيكوباتية) .

أيضا الانسان الذي حظه أقل من أفيون المخ .

ذلك أن الله قد خلق مركز المخ الذي يفرز مركبات شبيهة بالافيون ليسكن آلام الانسان في الاحوال الطبيعية . وعندما يقل أفيون المخ يبحث الانسان عن أفيون الشجرة ليزيل آلامه وليعطيه اللذة النفسية .

أما ادمان المرأة فيقول المؤلف انه أما بسبب تعاستها الزوجية . أو ادمانها على شرب الخمر اذا كان أحد والديها أو كلاهما يتعاطيان الخمر باسراف وأيضا المرأة المتوترة المكتئبة التي تعاني من أنها عديمة الاهمية . وأيضا الوحدة فهي أقوى دافع لتعاطي الخمر عند النساء .

ثم يأتي دور الأسرة كأحد الدوافع لادمان الأبناء على المخدرات .

فيقول الطبيب ليست الأسرة في كل الاحوال هي المسئولة . فقد نجد في الأسرة الواحدة الابن السوى والابن المدمن . بل ونجد أن كل ظروف هذه الأسرة وكل أفرادها يهيئون أفضل الفرص لأى ابن لكي يكون سويا . ولكن رغم ذلك نجد في هذه الأسرة المتوافقة الابن المنحرف أو الابن المدمن . وهذا يؤكد حقيقة هامة وأساسية وهو أن العامل الأول في الانحراف هو الاستعداد الشخصي . تأتي بعد ذلك الضغوط والعوامل البيئية .

وهذا بعكس الأسرة الفاشلة ، التي تنتج أبناء فاشلين . فالابن المدمن هو أحد مظاهر الأسرة الفاشلة فنسبة الادمان بين الابناء ترتفع في الأسرة الفاشلة . وهناك مظاهر أخرى للفشل كأن يفشل الابن دراسيا أو يعاني نفسيا أو يضطرب سلوكيا . وقد يلاحقه الفشل حتى يكبر ويفشل هو أيضا في اقامة علاقات سوية .

ويضيف بأن الأسرة الفاشلة تتسم بروح العداء الظاهر أو المستتر . وهذا معناه انعدام التعاون بينهما في أبسط الامور المتعلقة بحياة الأسرة واستمرارها بشكل صحي أو على الأقل بتحقيق الحد الادنى من النظام والاستقرار . فلابد أن يكون هناك نظام لحياة أى أسرة يلتزم به جميع أفرادها . وهذا النظام الثابت يمنحهم الاحساس بالاستقرار .

ولكن الأسرة الفاشلة تفتقد وجود هذا النظام . الأمر الذي يسبب حالة العداء المعلنة بين الزوجين . فيحل التنافر محل التعاون . وقد تصل عدوانية أحد الطرفين الى حد التخريب . بأن يتنازل عن الصالح العام للأسرة في سبيل تحقيق انتصار على الطرف الآخر . أي يلحق به هزيمة تؤذيه .

في ظل هذا الجو الأسرى الفاشل يهرب الابناء بمشاعرهم خارج البيت . وفي هذه الحالة لا يوجد غير الصديق . قد يكون هو الآخر فاشلا مدمنا منحرفا . أو حتى عاجزا عن تقديم المساندة العاطفية .

أيضا انعدام الاحترام في الأسرة الفاشلة وسخرية أحد الزوجين بالآخر أو تحقيره أو توجيه الاهانة له أو تجريحه يولد أكثر المشاعر عداوة واحتقارا لدى الطرف الثاني . وهذه أسوأ ظروف يعيش فيها الابناء .

وقد تحدث فترات خصام طويلة في مثل هذه الاحوال وقد يترك أحد الطرفين البيت . وبذلك يقل الاشراف على الطفل . وتضعف الضوابط على سلوك الطفل . وفي مثل هذا البيت تنعدم طموحات الابوين نحو مستقبل الطفل وتزداد الامور تعقيدا حينما ينمو الطفل ويصير شابا صغيرا ويطلع بفهم على حال الأسرة وتلسعه حرارة العداوة السائدة . وقد يتعرض للنبذ من الطرفين . والشاب المنبوذ يجد الطريق للانحراف مفتوحا أمامه . واستعمال المواد المخدرة هو أحد مغريات هذا الطريق .

واذا كانت الأسرة الفاشلة هي أحد أسباب ادمان الابناء . فهناك أيضا الأسرة التي لا تعرف الله ولا تؤدي واجباته الدينية والتي لا تعمق مشاعر الايمان في أبنائها . أيضا الأسرة اللاهية عن أبنائها هي فاشلة ودافعة على الانحراف . فالأب يعمل ليل نهار ولا يرى أولاده أو يتغيب خارج البلاد . وكذلك الأم المشغولة بطموحاتها الشخصية وغائبة بجسدها أو بذهنها عن البيت . فيتعرض أبناؤهما لاهمال شديد . وقد يقطع الابن مرحلة طويلة في طريق الادمان قبل أن يكتشف الابوان ذلك .

وترتفع نسبة الادمان أيضا عندما يكون الأب ذاته مدمنا أو تكون الأم كذلك .

وفي النهاية يتساءل الطبيب هل هناك سبب مباشر للادمان ؟

هل هو الاستعداد أو التكوين الذي يهيىء للانسان أو يدفعه نحو الميل الى تعاطي مادة معينة . أم هو المرض النفسي الذي يجثم على النفس فيخنقها بالكآبة أو يعذبها بالقلق .

فلا يكون أمام الانسان مخرجا الا اللجوء الى تلك المادة .

أم هي الأسرة الفاشلة التي حرمت الابن من الطمأنينة . أم الأسرة الغائبة التي أهملت أبنها فاصبح ضائعا .

أو الضغوط والمشاكل والناس لا ترحم وهي تحيط بانسان لا يقوى على مواجهة كل هذه الأهوال . ولا يجد الا هذه المواد التي تساعده على الهروب . أم أن الأمر خليط من كل هذه الأسباب . الحقيقة كما يقول الدكتور عادل صادق في كتابه .. انه لا توجد اجابة قاطعة . ولا أحد يستطيع أن يشير بوضوح وثقة الى السبب الرئيسي للادمان . ولا أحد يستطيع أن يحدد في حالة كل شخص مدمن سببا واحدا دفعه لهذا السلوك . أن الأمر يبدو متشابكا ومعقدا وربما من الصعب أن نفصل بين طبيعة الانسان وبين ظروف البيئة بالاضافة الى التأثير السحرى لمثل هذه المواد وما تحققه من أحاسيس فورية لا يستطيع مقاومتها اكثر الناس صلابة اذا استمر في استعمالها .. لكن هل هناك علاج ؟

نعم الادمان له علاج ولكن مشروط بالحب والاخلاص . فالطب يساعد فقط على تخليص الجسم من آثار المادة المدمنة ولكنه لا يشفي المدمن من رغبته واحتياجه والتجائه للمادة المدمنة .. ولكن أنت فقط كانسان تستطيع ـ بحبك ـ ان تنقذ المدمن من الادمان المدمر .

كيف تحافظين على أطفالك من نكسات الحمى الروماتيزمية

بدأت تقلبات الجو المعتادة في مصر في شهرى فبراير ومارس . ومع هذه التقلبات الجوية ينتشر إلتهاب اللوزتين والحلق والاصابة بالميكروبات السبحية المسببة للحمى الروماتيزمية . وأيضا يعاني مرضى القلب والروماتيزم من النكسات ونشاط الحمى الروماتيزمية في مثل هذا الوقت من السنة .

لذلك ينصحك الدكتور احمد عيسى . استاذ طب الاطفال جامعة الازهر بالا تعرضى اطفالك كثيرا لهذا الجو المتقلب وذلك بالامتناع عن الخروج خاصة في الايام التي تشتد فيها الرياح المتربة . ايضا يجب المحافظة على العلاج الوقائى بالنسبة للاطفال المصابين بالحمى الروماتيزمية وهو عبارة عن حقنة بنسلين طويلة المفعول .. فإذا كان الطفل لديه حساسية للبنسلين فيعطى اقراص السلفا طويلة المدى .

وقد اثبتت الابحاث الجارية في وحدة القلب والروماتيزم بجامعة الازهر بان استئصال اللوزتين لا يعطى وقاية كافية للنكسات الروماتيزمية . وقد اثبت بحث آخر ان بعض الحالات التي لا تستجيب للبنسلين طويل المفعول عادة ما تكون نتيجة اصابة هؤلاء الاطفال بميكروب آخر يسمى الميكروب العنقودى الذي يحطم البنسلين ويجعله غير فعال في الوقاية من النكسات الروماتيزمية . ويقول الدكتور في حالة حدوث مثل هذه الحالات يعطى الطفل بجانب البنسلين مضادا حيويا يقتل هذه الميكروبات العنقودية هذا وتشير الابحاث الى ان روماتيزم القلب في مصر في إنخفاض مستمر نتيجة للوعي الصحي واهتمام الوحدات المدرسية والمستشفيات العامة بتوزيع العلاج الوقائى مجانا على الاطفال المصابين بالحمى الروماتيزمية .

ويقول الدكتور ان حالات روماتيزم القلب قابلة للشفاء تماما إذا عولجت بعناية منذ بدايته

سؤال وجواب

س : نحن في هذا العصر تقع علينا مسئولية كبيرة في اختيار زوج المستقبل . هذه المشكلة هي أننا لا نعرف في كثير من الأحيان . أين هو القرار الخاطىء والقرار السليم . وهذه محنة أمر بها الآن . لقد تقدم لى شخص لا أحس نحوه بعاطفة يمكن أن تجعلني راغبة في الزواج منه . هو انسان مهذب وله مركز معقول . كما أن حالته المالية تؤهله للانفاق على الحياة الزوجية . ولكني خائفة من أن هذا الزواج الذي لا يتم بعاطفة قوية يمكن أن يصاب بالفشل رغم كل الظروف المهيئة . ووالدي يرى أن الحب يبدأ بعد الزواج . وأمي تقول أن الحصول على نصف الرغيف أحسن من ترك الرغيف كله . وأنا شخصيا لا أعرف ماذا أفعل لكي أصل الى قرار ؟

ج : يجب عندما تفكر المرأة في الزواج الا تفكر بعقلية سن المراهقة . فهناك أشياء كثيرة في الزواج زيادة على الحب . فاذا كنت لا تشعرين بعاطفة قوية نحوه . فعليك أن تحدديها بالخطوات التالية .

أولا : هل تكرهينه ؟ ومعنى ذلك أنك عندما تجلسين معه في أى مكان هل تشعرين بنوع من التوتر وعدم والارتياح ؟ فاذا كان هذا غير موجود . واذا كان قلبك لا يكره الجلوس معه . فمعنى ذلك أن أول عقبة من اتخاذ قرارك قد زالت .

ثانيا : اذا كنت لا تكرهين الجلوس معه . فحاولى أن تجمعي بلباقة أكبر معلومات عنه دون أن يشعر أنك تختبريه . اختبرى دون أن يشعر ذوقه وتصرفاته واختبريه أيضا عند الانفعال وعند السرور . وهذا يمكن أن يحدث لو أنك افتعلت أحداثا تؤدى الى ذلك .

اذا انتهت مرحلة جمع المعلومات فانه تبدأ بعد ذلك المرحلة الثالثة وهي الخروج معه مرة أو مرتين . فانك ستشعرين عندما تواجهين المجتمع معه ستشعرين بنوع من القبول . وربما تقابلين من يعرفونك وحينئذ ستشعرين برأيهم فيه .

اذا مرت كل هذه المراحل . فلابد أن تتذكرى بعد ذلك أن هذا الشخص بما هو عليه الآن تستطيعين أن تصنعي منه شخصا أفضل بعد الزواج . وهذا واجب كل زوجة .

ومن هنا اذا كانت كل هذه المراحل مقبولة عندك ففي الغالب ستكون حياتك معه أفضل عندما تصلين الى هذه المرحلة تستطيعين أن تعلني خطبتك . وفي هذه الحالة عليك أن تحرصي على أن تكون هذه الخطبة محدودة . وهذه الخطبة ستتيح لك شيئين أولهما ، هو رأى أقاربك خاصة من هم في سنك سواء كانوا من الرجال أو الفتيات . أيضا ستعرفين الشعور الذي بداخلك عندما يعلم ارتباطك به رسميا . والمرحلة الأولى من الخطوبة اعتبريها نوعا من الصداقة فقط .

المرحلة الثانية من الخطوبة هي مرحلة الخروج المحدودة أثناء الخطبة . وفي هذه الحالة يكون الاختيار أو السؤال .. هل هناك رغبة عاطفية من جانبك نحوه ؟ أم أن هذه الرغبة معدومة ؟

وأعلمي أن اعلان الخطوبة معناه أنك تريدين أن تتزوجي هذا الرجل في المستقبل . ومعنى المستقبل أنه سيكون لديك الوقت الكافى لتتخذى قرارك الذي ترينه مناسبا .

فاذا كان قرارك بعد كل هذه الخطوات هو لا . فلا تترددى في رفض هذا الزواج .

ولا تنسى نصيحة والدك أنه من الممكن أن ينشأ حب قوى بعد الزواج فلا تترددى كثيرا حتى لا يفوتك قطار الزواج .

« صديقة »

تقدمها : سلوى عفيفى

أخبار وحوادث

مطار الحب !

● مطار ابو سمبل الذي يدخل ويخرج منه يوميا المئات من السياح الاجانب . تعلوه لافتة واحدة لم يكتب عليها اسم المطار بل رسم عليه قلب كيوبيد يخترقه سهم العشاق .. لماذا نسى المسئولون اسم المطار ؟

● « القوة » .. احدث فيلم يعرض حاليا في نيويورك للمخرج الامريكي « سيدني لوميه » .. تدور احداث الفيلم حول الحياة السياسية في الولايات المتحدة ونظم الانتخابات هناك مع التركيز على صانعي الابطال الذين يقومون بالحملات الانتخابية .. تقوم بالبطولة النسائية فيه « جولي كريستي » التي تلعب دور الزوجة لاحد المرشحين ..

تصوير : نهاد رجب

● اصدر وزير السياحة والطيران المدني قرارا بترقية « محمد حلمي صلاح الدالى » الى ترجة مدير عام بشركة فنادق مصر الكبرى

● بدأت محافظة الوادى الجديد في تنفيذ مشروع جديد لتربية الدواجن ضمن مشروعات الانعاش الاقتصادى بالمحافظة . تتم تربية ١٠ آلاف كتكوت كل عشرة ايام تطرح بعدها في السوق . ذلك لايجاد بديل للحوم ولامكانية تثبيت سعرها .. المعروف ان كيلو اللحم بالوادى الجديد مازال سعره حتى الآن جنيهين ونصف الجنيه فقط !

مخالفتان في الطريق !

● اثناء عودة الدكتور احمد جويلى محافظ دمياط الى عاصمة المحافظة قام بزيارة مفاجئة لمستشفى « الزرقا » ، فوجد طبيب الامتياز ولم يجد النائب النوبتجي فطلب التحقيق في هذه الواقعة .. واثناء زيارته لوحدة « السنانية » ، اكتشف المحافظ غياب كاتب الصحة الذي اغلق الوحدة وغادرها ومعه دفتر تذاكر الكشف مهددا الاطباء بان أى كشف طبى سيكون مختلفا .. أمر المحافظ بوقف كاتب الصحة عن العمل .

● المهندس « سليمان متولى » ، وزير النقل والمواصلات يفتتح هذا الاسبوع سنترال مدينة العاشر من رمضان الجديد بطاقة ٥ آلاف خط .. كما يفتتح مكتب التليفون النموذجي بمصر الجديدة وآخر بالألفي بعد ان تم اعدادهما لخدمة الجمهور .. كان الوزير قد قام بزيارة مفاجئة الاسبوع الماضى لمكتب « الكربة » بمصر الجديدة للتأكد من حسن سير العمل وامكانية افتتاحه .

ارحموا هؤلاء !

● فجاة وبدون سابق انذار .. رفعت بعض دور المسنين أسعارها من عشرين الى خمسين جنيها شهريا .. يشكو المسنون من عدم امكانية مواجهة هذه الأسعار الجديدة . فمعظمهم من ذوى المعاشات الضئيلة وليس في استطاعتهم تدبير المزيد .. وبعضهم استقرت بهم الحياة في هذه الدور منذ سنين طويلة .. وليس لهم ملجأ آخر .. وقيل لهم الدفع أو الطرد !

المطلوب الرحمة بهؤلاء المسنين وتدخل وزارة الشئون الاجتماعية لحل هذه المشكلة !

● توقف العمل في الاستراحة المفتوحة التي تقيمها شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية على كورنيش النيل امام منطقة مصر القديمة ..

السبب تجاوز الشركة للشروط التي اتفقت عليها مع محافظة القاهرة كانت المحافظة قد طلبت عدم حجب الاستراحة لرؤية النيل وان تكون متصلة بحديقة كورنيش النيل .

معقول !

● منذ عام تقريبا فرضت ٢٠٪ ضريبة على اجمالي قيمة تكاليف الافراح التي تقام في الفنادق واعتبرت اقامة الافراح من الكماليات ! ولكن للاسف عندما تذكرت الضرائب الافراح تناست الليالي الملاح التي تقام يوميا في الملاهي الليلية المنتشرة في القاهرة . ففي القاهرة مثلا حوالى ٣٥ ملهى ليليا الخاص منه أو التابع لفندق كبير .. يتردد على كل ملهى ليلي يوميا مالا يقل عن ١٥٠ زبونا .. واقل فرد يتكلف دخله الى « النايت كلوب » حوالى مائة جنيه بين اطعمة ومشروبات .. على سبيل المثال ملهى ليلي تابع لاحد الفنادق الكبرى يصل دخله اليومي من تقديم الاطعمة الى ١٧ الف جنيه بالاضافة الى ١٠ الاف جنيه قيمة المشروبات الروحية . هذه الدخول لم تطبق عليها ضريبة ٢٠٪ التي تدفع في الافراح ! لماذا لا يطبق هذا القرار على الملاهي الليلية التي تعتبر « سوبر كماليات » ، ومادام زبونها في استطاعته ان يدفع هذه الارقام الفلكية لماذا لا يسدد جزءا منها للدولة ؟!

● ستدفع ٢٥ قرشا اضافية على ثمن تذكرة السفر بالقطار اذا تم الحجز من اقرب مكان لمحل اقامتك مثل وحدات حجز تذاكر السفر التي انشئت في مكاتب السنترال .. اما في حالة شراء التذكرة من محطة مصر الرئيسية لن تدفع هذه الاضافة !

كيسنجر :

الاستشارة الواحدة .. بربع مليون دولار !

● « كيسنجر » وزير خارجية امريكا الاسبق يرأس الآن مكتبا استشاريا للشركات العالمية .. يتقاضى في الاستشارة الواحدة ربع مليون دولار ! حقق المكتب ارباحا قدرها ٥ ملايين دولار في العام الماضى . الى جانب ذلك يلقى « كيسنجر » خطبا ومحاضرات في الاندية والجمعيات السياسية بمعدل ٥٠ خطابا في السنة بأجر لا يقل عن ٢٠ ألف دولار عن الخطاب أو المحاضرة !

● اصدقاء الرئيس الامريكي السابق « جيمي كارتر » وزوجته « روزالين » ، اشتروا لهما مجموعة من الاطباق التي كانا يستخدمانها في البيت الابيض لوضعها في المكتبة الجديدة الخاصة بهما .

المعروف ان زوجة ريجان تخلصت من هذه الاطباق التي ترجع الى عهد « ترومان » ، واشترت طقما صينيا جديدا آخر قدر ثمنه باكثر من ٢٠٠ ألف دولار !

● فيتامين « ج » سيصبح ارخص من التراب .. فقد تمكنت شركة امريكية من تصنيعه من « البكتيريا » وهذا ارخص بكثير من تصنيعه كيميائيا .. يشترى العالم سنويا فيتامين « ج » باكثر من ٤٠٠ مليون دولار وهو متوافر بكثرة في الكرنب . والفلفل الاخضر والليمون والموالح .

● يستعين امبراطور الصحافة العالمي « روبرت ماردوخ » ، الآن بعمال الكهرباء لطبع صحفه ، ذلك بعد أن فصل من الخدمة ستة آلاف عامل طباعة في اواخر الشهر الماضى ..

● تم اعتماد مبلغ ٨ ملايين جنيه لمشروعات البنية الاساسية والمرافق ضمن الخطوات التنفيذية التي يتم اتخاذها لتعمير مدينة القنطرة شرق وعودة الحياة الطبيعية اليها ..

صرح بذلك عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية وقال انه تم اعتماد مبالغ اضافية اخرى لرصف خمسة شوارع جديدة بالقنطرة شرق . ايضا تم تخصيص الفى فدان و ١٠٠ منزل ريفي للجمعية الزراعية بالاضافة الى انشاء ١٤ قرية جديدة بالقنطرة

● افتتح استاذ بكلية طب عين شمس مطعما في حديقة نادى الشمس بمصر الجديدة لتقديم الوجبات الخفيفة .. اسعار الوجبات رمزية وفي متناول الجميع .. الغرض من هذا المطعم ليس الربح أو المكسب كما يقول صاحبه . وانما لممارسة هوايته للطهى !

● مازالت الام « تيريزا » ـ التي حصلت من قبل على جائزة نوبل للسلام عن اعمالها الانسانية ـ تمارس نشاطها في رعاية الاطفال الايتام والاهتمام بشئونهم .. آخر صورة نشرت لها اثناء مرورها مع الطبيب لرعاية الاطفال في أحد ملاجىء « كالكتا » بالهند .. الام « تيريزا » تعدت السبعين من عمرها .

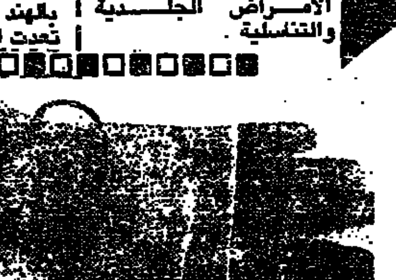


● مؤتمر عالمي حول مرض « الايدز » .. يعقد في يوليو القادم في باريس . ينظم المؤتمر الطبيب البلجيكى د . كلوميك الذي دعا اطباء العالم والمتخصصين لتقديم ابحاثهم ودراستهم حول مرض « الايدز » .

يمثل مصر في هذا المؤتمر الدكتور « فاروق مصطفى خميس » اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية .

ساعة لقلبك !

● احدث ساعة يابانية طرحت في الاسواق العالمية ، مزودة بجهاز الكتروني بالاضافة الى الساعة . يقوم بقياس النبض أو عدد دقات القلب .. تنبهك الساعة الجديدة من خلال جرس انذار الى زيادة النبض في حالة الاجهاد حتى تستريح قليلا .. اقبل على هذه الساعة الجديدة الرياضيون ورجال الاعمال .. تباع بحوالى ١٢٥ جنيها !



ابراهيم سعده

إيماء إلى ماجاء في عمود (؟) للصحفي فتحى سالم عن إرتفاع أسعار السياحة الداخلية بالنسبة للمصريين . أفيدكم بأن السيد الدكتور رئيس الوزراء اهتم بهذا الموضوع . وبالمتابعه أفاد السيد وزير السياحة بأن هناك مشروعات استثمارية في مناطق الجذب السياحي الجديدة تعتمد على القرى السياحية والفنادق ذات الثلاث نجوم ونجمتين .. وهذه القرى ستقدم الخدمة بأسعار معقوله ، بحيث تستقطب السائح المصرى والأجنبى معا . مع خالص تحياتي .

محمود عبدالرحيم
مدير مكتب رئيس الوزراء للاعلام

أولا : شكرا للسيد رئيس الوزراء على اهتمامه بمتابعة ماجاء في مقالي .

ثانيا : مع تقديرى لما أفاد به وزير السياحة . إلا أنني مازلت مقتنعا بانه في الا مكان تخفيض أسعار الاقامة و« الأكل » في بعض الفنادق والقرى والشقق السياحية الحالية . بالنسبة للمصريين . فتنتعش السياحة الداخلية وتعوض خسائرنا في السياحة الوافدة « المضروبة » ! بدلا من انتظار الانتهاء من المشروعات « الرخيصة » ، التي يبشرنا بها سيادته . ولا نعلم متى ستنتهي إن شاء الله ! وهل يعلم وزير السياحة ـ على سبيل المثال فقط ـ أن أجر الشاليه للمصرى ـ بدون أكل طبعا ـ في قرية « سدر الجديدة » بسيناء ٣٧ جنيها في الليلة ؟! وأن أجر الشاليه ـ بنفس الظروف ـ في قرية شيراتون « الجديدة أيضا » ، بأسوان ٦٦ جنيها ؟!

فهل وضعت وزارة السياحة في اعتبارها وهي « تعتمد » هذه الأسعار « التشجيعية » أنها لا تتناسب مع قدرة المصريين حتى ترجمة وكيل وزارة أو حتى وزير ؟! واذا كانت تتناسب مع امكانيات بعض « الانفتاحيين » أو الحرفيين . فكم نسبتهم في المجتمع ؟! وأخيرا : هل يتفضل وزير السياحة وينشر علينا قائمة باسعار الاقامة والأكل للمواطن المصرى في المناطق السياحية المختلفة داخل « بلده » ؟!!

فتحى سالم

براءة زوج سجل رقما قياسيا في الضرب والعض !

● اصدرت احدى محاكم البحرين . حكما ببراءة مواطن عربي سجل رقما قياسيا في ضرب زوجته وعضها بعد ان رفضت جارات الزوجة المثول امام المحكمة للادلاء بشهاداتهن ضده خوفا من تعرضه لهن بالضرب والعض ! كان المدعى العام في البحرين قد اكد ان الرجل ارتكب عشرين اعتداء مماثلا من قبل وهو ما يمثل رقما قياسيا في الضرب والعض !

● يسافر الدكتور « رشاد قبيصى » رئيس معهد الارصاد الفلكية التابع لاكاديمية البحث العلمي الى « الرياض » لحضور الحلقة الدراسية العربية الثالثة في علوم الزلازل التي تقام في الاسبوع الاول من مارس القادم .

يشترك في الحلقة الدراسية ايضا الدكتور « محمد مأمون السعيد » الاستاذ بالمعهد ويلقى كل منهما محاضرة عن امكانية التنبؤ بالزلازل والخطورة الناتجة عن الزلازل .

● صدر مؤخرا في باريس كتاب جديد تحت اسم « الحياة اليومية لاحد اعضاء منظمة المافيا » .. يقدم الكتاب تحليلا لظروف معيشة منظمة المافيا الارهابية خلال الفترة بين ١٩٥٠ و ١٩٨٥ بالاضافة الى مجموعة من القصص والحكايات عن اسلوب حياة المافيا .. مرجع المؤلف : مجموعة محاضر البوليس بالاضافة الى اعترافات بعض اعضاء هذه المنظمة .

● عقدت في اسوان ندوة حول آثار السموم البيضاء والمخدرات على الشباب ووسائل الحماية من انتشار هذه الظاهرة وذلك في اطار خطة الجامعة هناك لتوعية الشباب ..

تم خلال الندوة ـ التي اشرف عليها فرع جامعة اسيوط باسوان ـ عرض بعض الافلام والشرائط الملونة لظاهرة تعاطى المخدرات واثرها على الانسان .

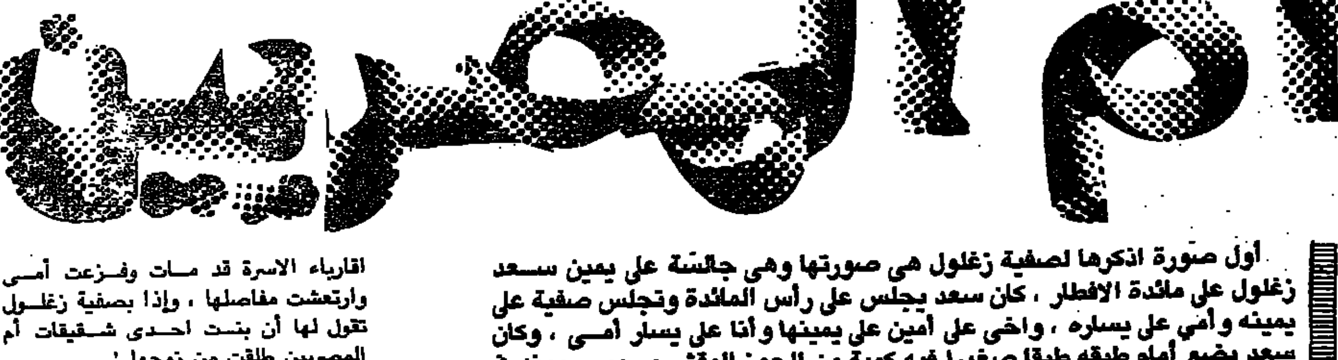
● عثر علماء الجيولوجيا في استراليا على آثار ١٥ كفا آدميا على الصخور بمنطقة « تازمانيا » باستراليا . يعود تاريخها الى ١٠ الف عام مضت . مما يجعلها من اقدم الآثار التي عثر عليها لكف الانسان في العالم .

عرفت أم المصريين صفية زغلول في أول يوم فتحت فيه عيني للحياة ، فقد تزوج أبي وأمي في بيت سعد زغلول ، الذي عرف فيما بعد باسم « بيت الامة » ، وولدت ـ على أمين وأنا ـ في هذا البيت ، وحملتني صفية زغلول بين يديها ، وضربت على ظهري بيدها فصرخت صرختي الأولى ، ومازلت اصرخ الى الآن !

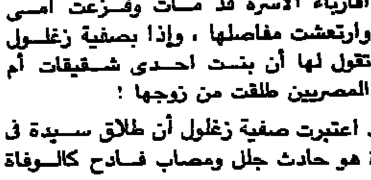
وقد عشت في بيتها سنواتي الاولى حتى اصبح عمري ١٣ عاما ، وعرفتها عن كثب وانا طفل ، وأنا ولد ، وأنا شاب ، وانا صاحب جريدة « أخبار اليوم » ..

كنت اناديها « يا ستي » وكنت انادي سعد زغلول « يا جدي » ، فقد ربيا أمي وهي طفلة يتيمة الابوين في الرابعة من عمرها ، فلم تعرف أبا سوى سعد ، ولم تعرف أما سوى صفية زغلول .

•• أيام لا تنسى ..



أم المصريين



أول صورة اذكرها لصفية زغلول هي صورتها وهي جالسة على يمين سعد زغلول على مائدة الافطار ، كان سعد يجلس على رأس المائدة وتجلس صفية على يمينه وأمي على يساره ، واخي على أمين على يمينها وأنا على يسار أمي ، وكان سعد يضع أمام طبقه طبقا صغيرا فيه كمية من الجوز المقشور ويسمونه في مصر « عين الجمل » .. وعندما كنا ندخل عليه وهو جالس على مائدة الطعام نقبل يده ونقول له : « صباح الخير ياجدي » فيعطي كل واحد منا بعض عين الجمل .. وذات يوم قال لنا : « لاتقولوا لي صباح الخير ياجدي وانما قولوا الحقيقة .. قولوا صباح الخير ياعين الجمل ! » ومكثنا طوال طفولتنا نحييه على مائدة الافطار بجملة « صباح الخير يا عين الجمل » !

بقلم : مصطفى أمين

وكان الخادم يحمل الطعام أولا الى سعد ، ثم بعد ذلك الى صفية ، ولم يحدث مرة واحدة ان جلست صفية في صدر المائدة حتى في غياب سعد ، فيبقى مكانه على المائدة خاليا ، حتى وهو منفي في مالطة أو سيشيل أو جبل طارق .. بل حتى بعد ان مات بقي مقعده خاليا على رأس المائدة الى ان ماتت صفية زغلول بعد وفاة سعد بعشرين عاما !

وعلى الرغم من أن صفية زغلول كانت ابنة رئيس وزراء مصر الذي حكم مصر ١٣ سنة بلا انقطاع فقد كان سعد يعاملها كما يعامل اي فلاح مصري زوجته .

روت لي صفية زغلول انها في يوم زفافها استدعتها امها وقالت لها بعد انتهاء الفرح : سيأخذك زوجك من بيت أبيك في باب اللوق الى بيت زوجك في غمرة في عربة حانطور ، اجلسي صامتة طوال الطريق ، عندما تصل العربة أمام بيت العريس سينزل سعد ويقول لك : تفضلي ! اجلسي في مكانك ولاتتحركي ! سيقول لك المرة الثانية : تفضلي ! اجلسي في مكانك ولاتتحركي ! سيقول لك في المرة الثالثة : تفضلي ! عندئذ تنزلين من العربة وتدخلين معه الى البيت !

وقالت لي صفية انها اتبعت تعليمات أمها فلما وقفت العربة نزل منها سعد زغلول وقال لها : تفضلي ، فلم تنزل ، وعندئذ فوجئت صفية زغلول بسعد زغلول يتركها ويدير ظهره ويمشي نحو باب البيت .. وعندئذ وجدت نفسي أقفز من العربة وأجري خلفه ومازلت منذ ذلك اليوم أجري خلفه الى الآن !

ولم يكن سعد يعد زوجته لكي تكون زعيمة ، بل اعدها لتكون زوجة شرقية بمعنى الكلمة ، وعندما بنى بيته في شارع سعد زغلول في حي الانشاء بالقاهرة بنى « سلاملك » ليستقبل فيه الرجال من باب خاص لهم ، بينما تدخل السيدات من باب آخر الى صالونات خاصة بهن ..

وعلى الرغم من أن صفية زغلول كانت تضع البرقع الابيض على وجهها ، الا أنها كانت تسافر مع زوجها الى اوربا كل صيف ، وهناك كانت تخلع الحجاب وتمشي سافرة .

وكان الشيخ محمد عبده وقاسم أمين محرر المرأة من أقرب اصدقاء سعد ، فكان سعد يدعوهما ليتناولا الغداء أو العشاء في حضور زوجته وكانت صفية تتحدث أحيانا مع سعد في الكتب الفرنسية التي قرأتها ، وكان لها مكتبها الخاص بجوار غرفة نومها .

وكانت صفية زغلول ست بيت ممتازة ، تتحرك بنشاط غريب بين طوابق البيت ، ومع أنه كان لديها عدد من الخدم الا انها لم تكن تتردد أن تمسك بيدها فوطة لتمسح التراب ، أو تحمل في يدها مقشة لتنظف شرفة البيت وكانت تحدد يوم الاربعاء لما تطلق عليه « يوم التنفيض » أي يوم التنظيف وفي هذا اليوم يتشقلب كل شيء في البيت رأسا على عقب ، لينظف الخدم ما تحت الكراسي والمقاعد والدواليب والسجاجيد .

وكانت تحدث خلافات لطيفة بين سعد وصفية في هذا اليوم ، عندما تدخل غرفة نومه وتتعجله ان يرتدي ملابسه وينزل الى السلاملك حتى تستطيع ان تنظف الغرفة التي يجلس فيها ، وكان سعد يداعبها ويحاول ان يبطىء في الجلاء عن الغرفة وهي تتعجله لانها تعتبر نظافة البيت هي مسألة حياة أو موت !

ومع ذلك كانت تطيعه في كل يوم من أيام الاسبوع طاعة عمياء ، فيما عدا يوم الاربعاء وهو « يوم » التنفيض » !

وكان سعد لايتدخل في شئون الخدم ! وكانت صفية ترفض أن تسمي الخدم خدما بل تصر أن تسميهم « العائلة » ، وقد تعلمت ذلك من سعد الذي كان يقول دائما إن خدمه هم جزء من عائلته ، ويرفض ان يقدم لهم طعاما يخالف طعامه ، بل يصر أن يأكلوا من نفس الطعام الذي يأكله .

فإذا جاءت له هدية مانجو مثلا خرجت صفية بنفسها الى غرفة الاوفيس وهي الغرفة المجاورة لغرفة الطعام ، واختارت نصيب السفرجي والطباخ والكمريرة والبواب والعربجي والسايس قبل ان يأكل سعد زغلول من هذه المانجو ! فاذا أكل سعد فراخا يجب ان يأكل البواب نفس الفراخ ، وكانت هناك رابطة عجيبة بين سعد وصفية ومن يخدمونهما ، فلقد مكث مثلا عم آدم بوابا لبيت سعد زغلول لمدة خمسين عاما ! ومكث الحاج احمد عثمان خادم سعد زغلول الخاص في خدمته ستين عاما ، ومكث الاسطى احمد بدران طاهيا في بيت الامة لمدة خمسة وثلاثين عاما وكانوا يسمونه « احدث موظف في البيت »

وكانت صفية تكره النساء المتبرجات ، وقد تدهش القارئة أن أم المصريين لم تضع « البودرة » على وجهها الى آخر يوم في حياتها ، حتى انها لم تضع بودرة او مساحيق يوم زفافها .. ذلك أن سعد زغلول قال لها يوما انه يكره البودرة ويحب الوجه الطبيعي بلا طلاء !

واذا ارادت ان تصف فتاة بأنها مؤدبة جدا قالت : انها لاتشرب القهوة ولاتدخن ولاتضع ساقا على ساق ! .. ففي ذلك الزمان كان شرب القهوة مقصورا على السيدات المتزوجات !

وحدث في عام ١٩٣٥ أن كنت أقيم مع أمي في امريكا ، حيث كان والدي وزيرا مفوضا هناك وذات يوم وصل أمي خطاب والمظروف مجلل بالسواد والعنوان بخط صفية زغلول ، وفزعت أمي عندما فتحت صفحاته ، واعتقدنا ان أحدا من اقارباء الاسرة قد مات وفزعت أمي وارتعشت مفاصلها ، وإذا بصفية زغلول تقول لها أن بنت احدى شقيقات أم المصريين طلقت من زوجها !

فقد اعتبرت صفية زغلول أن طلاق سيدة في الأسرة هو حادث جلل ومصاب فادح كالوفاة تماما !

وكانت شقيقتها الكبرى « زكيةهانم » أشبه بأم لها بعد وفاة أمها وكان اسمها « قصاقيش هانم » وهو اسم تركي ..

وحدث عندما نفى الانجليز سعد زغلول الى جزيرة مالطة أن ذهب الدكتور محمود صدقي باشا محافظ العاصمة السابق الى محطة مصر ليودع سعد والانجليز يحملونه في قطار مسلح الى السويس في طريقه الى مالطة ، وعاد محمود صدقي باشا من المحطة وقال لزوجته إن سعد زغلول أخطأ لانه قاد الثورة ضد الانجليز لأن الشعب المصري لا يستحق الاستقلال ، وايدت زكية هانم زوجها في رأيه ضد الثورة ، واذا بصفية زغلول تقرر مقاطعة اختها الكبرى وترفض ان تتحدث اليها او تزورها او تلتقي بها طوال مدة الثورة .

استمرت هذه المقاطعة سنوات طويلة ..

وكانت صفية تقول : أنني أقاطع كل مصري يقف ضد الثورة حتى ولو كانت أختي !

وكانت احيانا تجلس معنا في غرفتها بالطابق العلوي ، وكانت غرفتها الى جوار السلم وتحتدم المناقشة ويرتفع صوتها فاذا سمعت اقدام زوجها تصعد على درجات السلم الرخام توقفت عن الكلام وقالت هامسة : « سعد حضر » ومعنى أن زوجها قد حضر فانه وحده الذي له حق الكلام في البيت !

كانت هذه صورة صفيه زغلول قبل ثورة ١٩١٩ ، وقبل قيام الثورة قال لها سعد زغلول : إنني قررت أن أضع رأسي على كفي الأيمن ! قالت له : وضع رأسي على كفك الأيسر !

وقبض الانجليز على سعد زغلول وفي يوم وليلة تبدلت القطة الوديعة الى نمرة مفترسة ، السيدة الخجولة أصبحت امرأة جريئة ، بنت رئيس الوزراء صديق الانجليز أصبحت بنت الشعب عدو الانجليز ، الزوجة المطيعة أصبحت زعيمة ثائرة !

دق جرس التليفون في بيتها وتحدث معها علي شعراوي باشا وكيل الوفد وقال لها إنه سيدعو أعضاء الوفد في بيته للاحتجاج على نفي سعد زغلول ، فصاحت صفية فيه : ولماذا يجتمع الوفد في بيتك ؟ يجب ان يجتمعوا في بيت سعد كما كان يحدث في وجوده والا نكون خضعنا لأمر الانجليز ، يجب ان تجتمعوا هنا في نفس البيت ، ليعرفوا انهم اذا كانوا أخذوا سعد زغلول منا ، فهو لا يزال معنا في نفس المكتب وفي نفس البيت .

وجاء أعضاء الوفد جميعا الى بيت سعد زغلول ، واجتمعوا في نفس مكتب سعد ، وقالت لهم صفية زغلول إنها تريد ان تقابلهم فوقفوا جميعا في شرفة السلاملك وفتحت هي باب غرفة الطعام ووارت الباب ووقفت وراءه وحدثتهم بحماس وطالبتهم بالصمود والثبات وإشعال نار الثورة في كل مكان كما اتفق معهم سعد زغلول .

وفي أول يوم لم ير أعضاء الوفد وجه صفية زغلول فقد كانت مختفية وراء الباب كل ما سمعوه هو صوتها ، وكان علينا بالقوة والحماسة والتحدي مما أشعل في قلوبهم النار !

وفي اليوم التالي فتحت باب غرفة الطعام وواجهت أعضاء الوفد ، ولأول مرة رأوا وجهها ، وكانت غير محجبة ، وتحدثت معهم وقالت لهم : تأكدوا انكم لستم وحدكم ، كل البلد معكم !

وفي اليوم الثالث خرجت الى شرفة السلاملك وخطبت في الجماهير ودعتهم أن يتحدوا الانجليز ، وقالت لهم : ان الايمان قادر ان يهزم المدافع والرصاص ! وهكذا في ثلاثة أيام تحولت من « حريم » الى زعيمة ثورة ! وأصبحت تكتب المنشورات الحماسية ضد الانجليز وتوقعها بإمضائها « صفية زغلول » .

ولم أسمعها في تلك الأيام تتحدث عن شوقها لزوجها ، وإنما كانت تتحدث عن شوقها للثورة ، ولم تكن تتلهف على أنباء صحة زوجها المريض ، وإنما كانت تتلهف عن « صحة » الثورة ! وبدأت المعارك بين الشعب والجيش البريطاني في كل مدينة .... وكان أكبر ميدان قتال في الثورة هو شارع سعد زغلول الذي يقع في أوله بيت سعد والذي أطلق عليه الشعب « بيت الأمة » ..

وأمام هذا البيت كانت تتجمع الالوف هاتفة بحياة سعد زغلول وسقوط الانجليز فتجيء سيارات الجيش البريطاني المسلحة والجنود الانجليز يحملون البنادق ويطلقون الرصاص على الثائرين .. ويسقط قتلى وجرحى من المصريين ورأيت صفية زغلول وخلفها أمي تنزلان الى حديقة الدار والجماهير تحمل القتلى والجرحى الى حديقة البيت ، وصفية تغمض عيون القتلى وتقبل أيديهم ، ثم تتولى تضميد جراح الجرحى ..

وفي أول يوم كانت صفية تفعل ذلك وحدها ، وبعد ٢٤ ساعة لحقت السيدات المصريات بثياب الممرضات . ويحملن القتلى والجرحى . وذات يوم سقط شاب قتيلا أمام بيت الأمة . ولفه الشعب الثائر بالعلم المصري . وكان في تلك الأيام أحمر اللون وفي وسطه هلال أبيض ونجمة بيضاء .

وصاح شاب بأنه يعرف الشاب الشهيد وأنه يسكن بجواره في حارة جانبية تنتهي بالسيدة زينب .. وحمل الشعب جثة الشهيد في مظاهرة شعبية ، وسرت أنا وأخي خلف المظاهرة بغير تفكير في الاستئذان من أمنا ، وكنت أتصور حالة أم الشهيد عندما ترى ابنها عائدا اليها بجثة هامدة اخترقتها عدة رصاصات ..

وعندما وصلنا الى بيت الشهيد فوجئنا بسيدة واقفة في النافذة تزغرد وعرفنا انها أم الشهيد . واقشعرت أجسامنا ونحن نرى أما تزغرد لان ابنها استشهد من أجل الوطن !

وعندما عدنا الى بيت الأمة وروينا لصفية زغلول ما رأينا فارتدت ملابسها على الفور وصحبتنا معها الى بيت الشهيد الشاب لندلها على عنوانه . وركبت عربتها « الحانطور » فلم يكن سعد يملك سيارة في تلك الايام ، وسارت العربة في أزقة وحواري الى أن وصلت الى بيت الشهيد ، وامرتنا صفية زغلول ان ننتظرها في العربة وصعدت بمفردها الى الغرفة المتواضعة التي تسكن فيها أم الشهيد فوق السطوح ، وجلست معها تعزيها وتواسيها وتهنئها على شجاعتها وتؤكد لها ان ابنها لم يمت لأن الشهداء لا يموتون !

وأصبح من أهم أعمالها في سنوات الثورة ان تذهب بنفسها في عربتها الحانطور الى بيوت الشهداء تواسي الأمهات وتعزي الزوجات وتقبل الأطفال اليتامى . فاذا كان الشهيد من خارج القاهرة كلفت رئيسة لجنة السيدات في كل مدينة ان تذهب الى أسرة الشهيد بالنيابة عنها . فاذا حضرت أم الشهيد الى بيت الأمة لتشكرها ، اصرت ان تجلس على يمينها في الصالون قبل زوجات البشوات وكانت تقول ان كل ام شهيد هي « أميرة » في دولة الثورة ويجب ان تعامل معاملة الأميرات !

وعاشت صفية زغلول عشرين عاما بعد وفاة سعد في يوم ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٧ . ودفن سعد في أول الامر في قبر في حي الامام الشافعي . ومكثت صفية زغلول تقطع يوميا هذه المسافة لمدة تسع سنوات الى ان قام برلمان منتخب انتخابا حرا ، وأصر على نقل جثمان سعد من قبره في الامام الشافعي الى ضريحه أمام بيت الأمة ، وأقيمت له جنازة شعبية ثانية في عام ١٩٣٦ لا تقل روعة ولا ضخامة عن جنازته الأولى عام ١٩٢٧ .

وكانت غرفة نوم صفية تطل على الضريح وكانت اذا استيقظت من نومها اتجهت أول ما تفتح عينيها الى نافذتها التي تطل على الضريح ، وتقرأ الفاتحة على روح الرجل الذي أحبته منذ رأته لأول مرة ليلة فرحها !

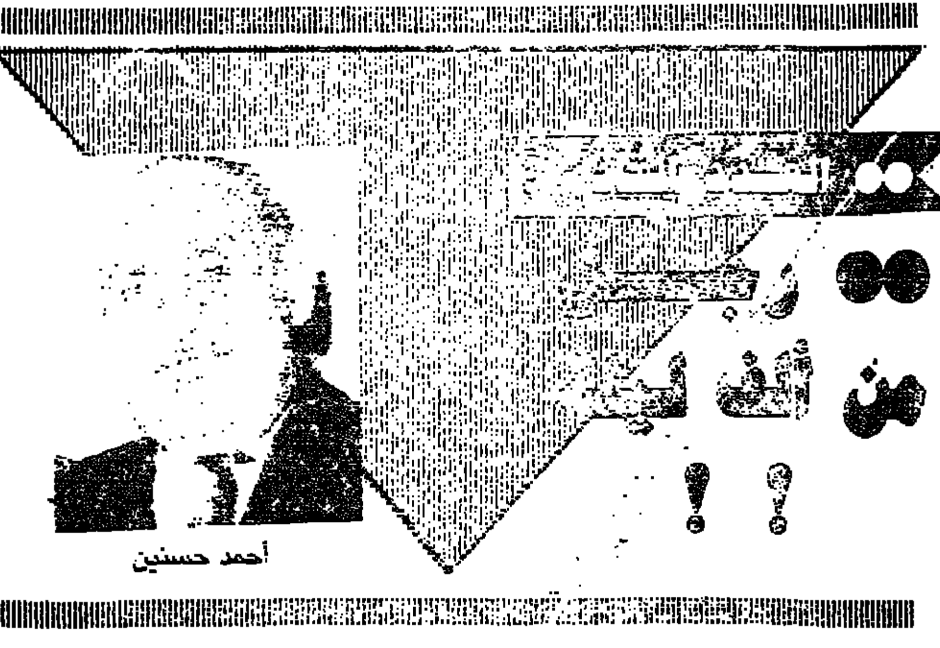
وبعد الظهر ترتدي ملابسها وتذهب الى القبر وتنثر عليه الزهور والرياحين وتقف خاشعة أمام القبر عشر دقائق وكأنها تناجي رجلها بصوت لا يسمعه الا هي وهو !

ومكثت ترتدي السواد عشرين عاما ، ورفضت ان تخلعه ، وقالت انها ستخلع السواد يوم يخرج آخر جندي أجنبي من مصر ..

ولم تستطع ان تفي بوعدها .. لانها ماتت قبل الجلاء عن مصر بتسع سنوات !

سعد زغلول

قاسم أمين



أحمد حسنين

بصراحة

(٢) صنع القرار السياسى فى مصر
ما الذى يعترض عملية صنع القرار؟

« بقية المنشور ص ٥ »

واذن فنحن أمام أسئلة معلقة كثيرة فى صنع القرار الداخلى ....
لمن القرار بالضبط ؟ ولمصلحة من ؟ وماهو حجمه فى التركيب الطبقى المصرى ووزنه ؟

□ ثم ان الخريطة السياسية فى مصر ليست معبرة عن كل قواها الاجتماعية . واذا كنا فيما سبق قد لاحظنا ان العمل السياسى الحزبى لم يستطع أن يشد اليه أكثر من ٤ فى المائة ممن لهم حق الانتخاب ـ اذن فاين الباقون ومن الذى يمثلهم على الساحة السياسية ؟ وكيف تستطيع عملية صنع القرار السياسى أن تاخذ فى حسابها مساحة الفارق الهائل بين الخريطة الاجتماعية وبين الخريطة السياسية ؟ وهل يكون التاثير الاكبر للاعلى صوتا أو ما هى بالضبط قواعد اللعبة السياسية عند حسابات القرار ؟

□ ثم ان اختلال الخرائط بين ما هو متغير وما هو غير محدد وما هو مجهول وما هو مائع قد سمح بظهور جماعات للضغط المنظم لم تعرفها مصر من قبل

جماعات تملك من التاثير ما هو أكبر مما تمثله . وأكبر بكثير .

هناك الآن مثلا جماعة ضغط تمثل ما يسمى برجال الاعمال . لهم تاثير واضح ولكن دورهم الفعلى فى حركة المجتمع المصرى أقل وضوحا .

وبالنسبة لجماعة رجال الاعمال مثلا فقد تريتا الأرقام ما تخفيه الضغوط .

تقول الارقام ان حجم ودائع قطاع الاعمال فى البنوك حوالى سبعمائة مليون جنيه ـ وان قروضهم من هذه البنوك عشرة بلايين جنيه .

وتقول الارقام أيضا أن حجم ودائع القطاع العائلى ـ أى مدخرات غير المشتغلين بالاعمال ـ حوالى ستة عشر بليون جنيه وان قروضهم من البنوك ستمائة مليون جنيه .

أى أن قطاع الاعمال يمارس دوره فى الحقيقة اعتمادا على مدخرات القطاع العائلى . ومدخرات القطاع العائلى تتاكل بالتضخم ورجال الاعمال هم الذين يحصلون على فوائد استغلالها الحقيقى .

وعلى ذلك فالقوة الضاغطة هى « رجال الاعمال » والمضغوط عليه هم « المدخرون » ـ الطبقة المتوسطة فى الواقع .

هى المضغوط عليها ومعها القرار !

الى جانب ذلك فهناك ظاهرة جديدة تستوجب القلق وهى ظاهرة العلاقة المتزايدة بين بعض عناصر الحكم وبعض جماعات رجال الاعمال . فقد بدت هناك على الناحيتين حركة ذهاب واياب ... ناس من مجال الاعمال الى السلطة مباشرة وناس من السلطة مباشرة الى مجال الاعمال ! ـ ولا أريد أن أسمى أحدا لأن مقصد الكلام هو الظاهرة وليس مقصده الاشارة باصبع الى احد بالذات !

والى جانب جماعة الضغط الممثلة فى رجال الاعمال فهناك مجموعات أخرى للضغط .

هناك جماعة ضغط لعلاقات أوثق مع الولايات المتحدة ـ مصالح .

أغرب من ذلك فهناك جماعة ضغط لعلاقات أوثق مع اسرائيل ـ لا أظنها علاقات مصالح . ولعله سوء الفهم أو هو سوء التقدير !

وتشعر عملية صنع القرار السياسى بالضغوط وتقاوم أحيانا ـ لكن الاصوات عالية ورنانة !

□ واتوقف عند مشكلة أخرى تواجه عملية صنع القرار السياسى « هى الرجال » . فعملية صنع القرار فى النهاية تحتاج الى رجال فى المواقع والجزء الاكبر من الرجال مستهلك .

● بعضهم استهلكته الهجرة أو العمل خارج بلاده ازاء عديد من الظروف .

● بعضهم استهلكه الانفتاح فخرج من مجالات العمل الحقيقى الى مجالات أسهل وأسرع فى الوصول الى الثراء .

● بعضهم استهلكه الاهمال ترك فى مكانه ومضت الحوادث لم تترك له غير ذكريات فى داخله وعلى السطح تراب وصدأ . وهو تبديد فى ثروة انسانية وفى تجارب غنية لكنه حدث .

● بعضهم استهلكه الفساد فالغواية شائقة والفضيلة مملة فى عصور تتبدد فيها القيم بسرعة تقلبات البورصة وأسواق المال .

● بعضهم أخيرا استهلكته كثرة الاستعمال :

بعض المحافل تشبه بالفعل صالات عرض سيارات مستعملة لا أحد يعرف ماذا فعلت فى زمانها ولا ما فعله بها ذلك الزمان . وعلى أى الطرق وفى أى الاتجاهات ؟ ثم ما الذى تقول به عدادات حسابات المسافات التى قطعتها . وهل الأرقام المقروءة فيها سليمة أم أن الايدى عبثت بها لتظهر شيئا آخر ؟

وهكذا تجد عملية صنع القرار انها فى حاجة الى رجال فى المواقع .

والمعروفون منهم معظمهم مستهلك . والرجال الجدد معظمهم غير معروفين والرهان عليهم لعبة حظ لكنها ضرورية على وجه التاكيد لأن طبائع الامور تقتضى رجالا جددا من جيل لابد له ـ بالحق والضرورة ـ أن يتحمل مسئوليات عصره .

● قد نضيف أيضا ان الجهاز الموكل بتنفيذ القرار وهو جهاز الدولة مستهلك شانه شان الرجال وربما أكثر .

أنهكه مر العصور . والتجارب . والقوانين واختلاف ما بينها . ثم تعود على انه لا ينفذ سياسات وانما ينصاع لسلطات ولممثلى هذه السلطات .

ثم سعت الى دهاليزه عوامل الافساد بما فيها استحالة التوفيق بين تكاليف الحياة وهى متورمة وبين جداول المرتبات وهى مختنقة . هذا بينما الأجواء حافلة بمغريات وغوايات تخطف البصر وتثنى بعده بخطف العقل ثم يلحقهما الضمير .

● بقيت فى مجال هذه القائمة نقطة تستحق الانتباه وهى ان الكل يعمل بغير أرشيف أو بمعنى أدق بغير ذاكرة

لقد أسقطنا كل تجاربنا السابقة وتخلصنا منها . تاريخنا القريب ثلاث حقب حقبة أهملناها . وحقبة هاجمناها . وحقبة نريد أن ننساها ...

وهكذا فان عملية صنع القرار فى مصر الآن تبدو وكانها تمارس مسئوليتها فى اطار رد الفعل وحده لأن أصول القضايا غائبة .

وقد يكون فى التجارب القديمة ـ وفيها بالتاكيد ـ ما يصح اهماله وما يصح نقده وما يستحق النسيان . لكن هذه التجارب فيها ما هو أكبر من ذلك . فيها أصول هذه القضايا ونمو وتشعب هذه الأصول الى فروع .

والغريب أن مصر وهى بلد التاريخ تنسى تاريخها بينما يلجا الآخرون الى استعارة التاريخ .

وعلى سبيل المثال فان وثيقة انشاء علاقات دبلوماسية بين أسبانيا واسرائيل أشارت الى ان « هذه العلاقات تعود بين الشعبين بعد قطيعة خمسمائة سنة » وكان القصد بالطبع هو خروج اليهود من أسبانيا أيام محاكم التفتيش ـ أى ان « دولة » اسرائيل استعارت تاريخا لم يكن لها . وبالغت فى « تاصيل » المسائل الى حد اختراعها . !

وعلى سبيل المثال أيضا فان أرشيف روسيا القيصرية ظل ـ وحتى الآن ـ ذاكرة الاتحاد السوفيتى بالنسبة لقضايا وعلاقات ما قبل الثورة ـ مع ان التغيير بالثورة كان جذريا قاطعا بين العهدين .

ولكل دول العالم ذاكرة تربط الحاضر بجذوره وتعطى المستقبل وعيا بالبعد التاريخى لخطاه .

وفى غيبة البعد التاريخى فان عملية صنع القرار السياسى فى مصر تبدو فى بعض الأحيان سباحة على شاطىء صخرى فى يوم ريح عاصف !

(وقد نضيف الى نقطة الذاكرة نقطة المعلومات وتدفقها وتداولها على كل مستويات صنع القرار . وهذه النقطة موضوع يستحق أن يعالج وحده على أية حال) .

والآن ما الذى يستطيع صناع القرار أن يفعلوه ازاء هذا كله وكيف يكون تصرفهم ؟

وقد نجازف ونجيب أولا بالنفى ـ أى بما ينبغى تجنبه الآن

● الآن ـ مثلا ـ لا يحق لصناع القرار أن يرضوا بالياس وأن يستعيدوا المقولة القديمة بانه « لا فائدة » ـ أو يستذكر أحد منهم صيحة « شكسبير » فى ملحمته العظيمة عن « يوليوس قيصر » ـ وبلسان « مارك انتونى » حين قال

ـ « يا شعب روما اذا كانت لدى أى منكم بقية دموع فليذرفها الآن » !

مازال الوقت مبكرا لمثل هذه المقولات :

● والآن ـ مثلا ـ لا يجمل بصناع القرار اعادة الحال على نفس المنوال والرضا باجابات قديمة على أسئلة جديدة على النحو الذى تذكرنا به قصة « ونستون تشرشل » الذى تولى الوزارة فى بريطانيا سنة ١٩٤٠ فى أحرج فترات الحرب العالمية الماضية وحين كانت فرنسا ـ الحليف القوى لبريطانيا ـ على وشك الاستسلام « جلس » تشرشل « مع رؤساء أركان حرب الامبراطورية حين أصبح رئيسا للوزراء وراح يستمع منهم الى خططهم لادارة الحرب . وسمع . وسمع أكثر ثم استغرقه صمت عميق وأنظار الكل معلقة به وهو شارد عنهم فيما بدا لهم . وحين عاد اليهم بانتباهه فقد كان أول ما قاله لهم

ـ « أيها السادة أنتم تستعدون وتخططون للحرب الماضية » » .

□

فاذا تركنا اسلوب النفى الى اسلوب الايجاب لوجدنا انه قد يكون مناسبا لصناع القرار السياسى فى مصر الآن ـ وفى الظروف الراهنة ـ وما دمنا فى معرض الاستشهادات بماثورات القول ـ أن يتذكروا مقولة « مكيافيللى » أستاذ علم السياسة الحديثة وهو يقول فى كتابه عن « فن الحرب »

« التنظيم الدقيق يجعل الرجال أكثر جسارة فى حين أن الفوضى تصيب بالخوف أشجع القلوب »

قلائل هم الشجعان بالطبيعة لكن التنظيم الدقيق ودرس التجربة معه يعطيان لعامة الناس فرصة حقيقية للنصر ـ مؤكدة أكثر من الشجاعة ! »

وقلت فى مطلع هذا الحديث أن مصر بخير حتى الآن . ومازلت أقول ذلك عند نهايته ـ لكن الهاجس الذى يفرض نفسه على السطر الأخير هو :

« ولكن الى متى ؟ »

محمد حسنين هيكل

إلى الذين يعيشون فى الظل ..

بقلم : **حسن دوح**

قبل ان أوجه كلامى الى من يعيشون فى الظل أود ان أعرفهم .

فمن يكون هؤلاء !!

الذين يعيشون فى الظل أحد ثلاثة .

مواطنون فرض عليهم عبدالناصر عزلة سياسية وهم من اطلق عليهم أوصافا كاعداء الشعب ، وأعداء الثورة .. وقد حرمهم من كل الحقوق السياسة طوال حكمه ..

وآخرون كانوا ينتمون للثورة ، وقد عزل معظمهم أنفسهم عن طواعية . ايثارا للسلامة . واكتفاء باجترار الذكريات وتدوين المذكرات .

أما الفريق الثالث . فهم يحاولون الاندماج فى المجتمع ولكن بحذر وترقب يقدمون قدما ويتراجعون باخرى ..

هذه الفئات الثلاثة تشكل قطاعا كبيرا من الشعب وهم على الرغم من الظروف التى احاطت بهم . وعلى الرغم من الاختلاف الكبير فى نوازعهم العقائدية الا انهم يمثلون جيلا كان له الفضل فى مواجهة الاستعمار والانتصار عليه فى الميادين السياسية والعسكرية .

فمن هذا الجيل من تصدى للانجليز وتظاهر وخطب وكتب وحارب .. ولقى فى ذلك ضروبا من البلاء على يد الانجليز وأعوانهم .

ومن هذا الجيل من ثار ضد الاقطاع المتحكم والرأسمالية الشرهة انتصارا للفلاحين والعمال ..

ومنهم من تصدى للحكم الديكتاتورى وواجه حكم الدبابة ليحقق ارادة الشعب ، ويثبت قواعد الديمقراطية .

هذا القطاع الكبير من المواطنين .. نحن فى أمس الحاجة لحكمتهم وخبرتهم ، وسابق تجربتهم .. حتى يجنبونا العثار على الطريق . ويزودونا بطاقاتهم الروحية والفكرية ولايحبسوها عنا هذا حق الجيل الجديد عليهم .. وهم ملزمون بادائه وحق مصر التى جاهدوا من اجلها .

ثم هو حقهم على انفسهم .. لأن اعتزالهم لمجتمعهم يعنى نهايتهم واخشى ان اقول ان بعضا من متاعب شعبنا شارك فيه المعتزلون بصمتهم واحتجابهم .

ولوددت أن يحاسب هؤلاء المعتزلون انفسهم ، قبل ان يحاسبوا غيرهم ..

وليكن سؤالهم لأنفسهم صريحا .. وليكن جوابهم صادقا .. ليسألوا انفسهم ..

هل شاركنا بصورة أو باخرى فى مآسى شعبنا .. ويقينا سوف يقول الصادقون منهم نعم لقد اصبنا بعض الخطأ فى الماضى . فانسحبت آثاره على الحاضر .

ومن حق الجيل الجديد ان يقول لهم .. نحن نطالب المحسنين منكم ان يزيدونا من فضلهم ، للذين احسنوا الحسنى وزيادة ، ونقول للمخطئين .. أكثروا من الحسنات لتدفعوا بها السيئات ، ان الحسنات يذهبن السيئات ،

ومن حق الجيل الجديد ان يوجه انذارا للجيل القديم ، يستنفرهم به ، ليخوضوا معه معركة الانقاذ أولا ثم معركة البناء بعد ذلك . فاذا لبى النداء فيها ونعمت أما اذا تقاعس فانه سيحكم على نفسه بالفناء ، وسيحكم على تاريخه بالعدم . ان مصر تمر باقسى المحن شعبها انهكته الديكتاتورية والحروب ، وغرس فى قلبه سهم اسرائيل سمم ، وسلطت عليه مناجل ومطارق الشرق واستذل بدولار الغرب ، ولم يرفق به دعاة العروبة .. ولم يرحمه اقرب الناس اليه .. ومن يظن منا أنه سينجو من شر هذه المحن فهو مخدوع غافل وشاهدنا على هذا انه لايخلو بيت من شهيد أو جريح ، أو مسجون أو معتقل ، أو مشرد فى الأرض أو تائه غيبته المسكرات والمخدرات .. فلنستنفذ كل طاقاتنا وامكانياتنا .. ولنحشد عزمنا ، ولنجند عقولنا ، ونرصد اموالنا .. ولنتقدم بجرأة فى مواجهة كل أعدائنا .. ولتكن الجولة الأولى مع انفسنا فنهزم فيها الخوف والجبن والكذب والنفاق ثم ننازل بها الجشع والانانية والسرقة والرشوة . ثم نحشد كل هذه القوى فى مواجهة كل صور الاستعمار والاستبداد

ويقينا سوف ننتصر على كل هذه العداوات فلسنا دون الأمم التى نكبت مثلنا أو اشد منا ومع هذا ارتفع بناؤها فوق الانقاض وارتفع علمها بعد أن مرغ فى الهوان .. لسنا دون المانيا واليابان وايطاليا واخشى ما أخشاه ان يتعلل بعض اهل الظل ان هذا الحاكم أو ذاك لاتعجبه سياسة ، ولا ترضيه مواقفه .. فيكتفى بالصمت واغلاق الابواب على نفسه حتى لايلام أو يجرح ..

ان هذا المسلك يعزل المخلصين ويستكثر من المنافقين .. ويمنح الحاكم الفرصة ليستكثر من الخطأ ويغالى فى الاتانية .. وقد يمضى الى الديكتاتورية .. فلا يسلم منه قابع فى بيته أو ممسك بلسانه أو هارب من واقعه .

ان من واجبنا ان نسهم بكل امكانياتنا . لاستنقاذ امتنا . والنجاة بها من هذه الهاوية التى تقف على حافتها ولن يتحقق هذا الا اذا احتشدنا جميعا فى مواجهة المحنة .. يعطينا الشيوخ حكمتهم ، ويعطينا الشباب عزمهم .

وأخيرا أذكر اهل الظل بحكمة خالدة أودعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاغها فى تشبيه واقعى مبدع .. قال الرسول : مثل القائم فى حدود الله . والواقع فيها كمثل قوم استهموا فى سفينة فصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها وكان الذين فى اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم . فقالوا : لو انا خرقنا فى نصيبنا خرقا . ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم . وما أرادوا هلكوا جميعا . وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا .

لقد وضعنا رسول الله فى سفينة واحدة . وحذرنا من التنازع والانانية حتى لا نهلك جميعا ..

رأى تلميذ تجاوز الستين ..

بقلم **عبدالسلام داود**

تتلمذت فى بداية الاربعينات على يد الاستاذين الكبيرين مصطفى وعلى أمين اللذين كانا على قمة الهرم الصحفى .

وعندما صدر قرار بتعيينى محررا تحت التمرين فى دار أخبار اليوم كنت واحدا من ثلاثة وقع عليهم الاختيار من بين طلبة قسم الصحافة بكلية الآداب بالجامعة الامريكية .

وكنت وصلاح هلال واحمد زين اصغر ثلاثة فى الملعب ..

وكان شاننا فى بادىء الامر شان الصبى الذى يجمع الكرات للاعبين فى ملعب التنس ..

ثم انضممنا للعمل فى آخر ساعة احدى مجلات المؤسسة . وكان محمد حسنين هيكل المحرر الاول فى المجلة يخوض اذاك معركة مهنية شريفة انتهت بتعيينه نائبا لرئيس التحرير .

وكان طبيعيا لتقارب السن من جهة وبحكم الاتصال المباشر به من جهة اخرى ان نتتلمذ عليه ايضا ، وان نتاثر به .

وتدور بنا الحياة . ويتفق الاعداء ويختلف الاصدقاء . وتهبط الامواج وتعلو والجميع فوقها يسبحون .

وتحل ساعة يتحتم فيها على التلميذ بعد أن تجاوز الستين ـ ان يقول كلمة حق ..

ويدور الصراع فى نفسه محتدما مؤرقا شديد الوطاة على النفس .

ما هو الطريق الامثل لقول كلمة الحق المختنقة دون ان يغضب أحدا ؟

وتعصف الرياح بالافكار . وتفرقع الرعود . وتتدافع سحب الذكريات . وتزأر العاصفة النفسية تكاد تقتلع القدرة على الكلام من جذورها ..

وفجاة تبزغ من وراء الغيوم شمس باهرة الضوء .. شمس الحق ! .

ان شيئا مهما بلغت قيمته لاينبغى أن يحجب صوت الحق .

هل هى مؤامرة صمت !

وأدخل فى الموضوع فورا ..

فلقد تابعت الضجة الكبرى التى صاحبت عودة محمد حسنين هيكل للكتابة ورغم الضربات التى وجهت اليه تحت الحزام ـ حسب التعبير الرياضى ـ فقد بدت الضجة رد فعل طبيعى للحدث نفسه . فعودة كاتب عملاق مثل هيكل للكتابة بعد صمت استمر اكثر من عشر سنوات لابد أن تثير ضجة ..

ولكن ..

ماذا بعد ان كتب هيكل ؟

لقد أثار فى أحاديثه مع مجلس تحرير أخبار اليوم . جملة قضايا بالغة الاهمية والحساسية ..

وكان طبيعيا ـ تمشيا مع الضجة الكبرى التى صاحبت عودته للكتابة ـ أن تحظى القضايا التى فجرها بنفس الاهتمام وان تتدافع الاقلام الى مناقشتها والتعليق عليها إما بالرفض أو ..

ولكن ماكتبه هيكل على أهميته وموضوعيه لم يحظ بكلمة نقد واحدة حتى الآن !

هل تحدث الرجل بما لايستحق المناقشة او التعليق ؟

ولماذا اذن أثارت بعض القضايا التى طرحها هيكل عواصف وانواء فى صحف المعارضة والصحف القومية على السواء عندما أثيرت وهو بعيد عن ارض الملعب ؟

لقد دخل هيكل الملعب متحديا من أول لحظة وكان له رأيه فى الصحافة المصرية وما فيها .. وهى أراء كان ينبغى أن تثير غضب البعض على الاقل ..

ولكن ما طرحه على المائدة من أوراق وكلها خطر بدا وكانه اوراق بيضاء لاتشد الانتباه ..

هل هو اتفاق « عام » على الصمت ازاء كل ما يكتبه العملاق العائد الى الحلبة ؟

وكيف تسنى الاتفاق على تجاهل ما يكتب .

٩ أمثلة للأخطاء

أيا كانت الدوافع لتجاهل مايكتبه هيكل فلا مفر من الاعتراف بان هذا التجاهل يلحق اضرارا بالغة بمسيرة الديمقراطية .. اذ لايمكن ـ مهما كانت المبررات ـ أن يمضى الحوار من طرف واحد .

وعلى سبيل المثال .. فلقد اثار هيكل فى مقاله الأخير عدة اعتراضات على سلامة القرار السياسى المصرى . وهى على وجه التحديد تسع قضايا ..

١ ـ القرارات الاقتصادية التى أصدرها وزير الاقتصاد السابق وعدم تنحيته فى الوقت المناسب رغم ثبوت ما ألحقه بالاقتصاد المصرى من أضرار .

٢ ـ اقتراح مصر بعقد مفاوضات مسبقة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير رغم انه كان مفاجاة لجميع الاطراف .

٣ ـ تحمل مصر أوزار نظام حكم النميرى فى السودان بسماحها له باللجوء الى مصر .

٤ ـ تقديم عشرات من مشروعات القوانين لمجلس الشعب قبل انفضاض الدورة بساعات ..

٥ ـ نفى التغيير الوزارى ثم وقوعه بعد ذلك فجاة .

٦ ـ سوء التصرف فى حادث خطف الباخرة .

٧ ـ سوء استقبال عرفات عند زيارته لمصر فى المرة السابقة .

٨ ـ سوء التصرف فى حادث اختطاف الطائرة الى مالطة ..

٩ ـ استشكال الحكومة فى قرار اعادة تشريح جثة سليمان خاطر .

اتهام جديد

ونعترف أن معظم هذه القضايا التسع قد أثيرت من قبل فى صحف المعارضة وحاولت الصحف القومية الرد عليها .

ولكن الاستاذ هيكل ساقها فى غلاف من الاتهام موجه مباشرة الى القيادة السياسية .. ثم ألحق به اتهاما آخر يشكك فى سلامة الاجراءات والقنوات التى يسلكها القرار السياسى قبل صدوره ..

وهذا يعنى أن للاستاذ هيكل وجهة نظر خاصة فى كيفية صنع القرار السياسى المصرى بما يجنبه مستقبلا الوقوع فى نفس الاخطاء .

واذا كان المجال قد ضاق عن ذكر البديل الذى يطرحه الاستاذ هيكل فقد كان ينبغى أن يسال عنه على الأقل !

ولقد يكون لدى الحكومة والقيادة السياسية مايبرر تلك الاخطاء التى ساقها الاستاذ هيكل تحديدا كما قد يختلف معه البعض فى الحكم على هذه القرارات ..

ومن ثم فقد كان ينبغى الا تترك تساؤلاته معلقة تاخذ طريقها الى العقول فى مصر وخارجها وكانها أخطاء مسلم بها ..

وسواء كانت الاخطاء التى عددها الاستاذ هيكل مسلما بها او انها قابلة للشرح والتفسير فمن الخطورة بمكان ان يترك المجال لكاتب واحد ان يقول ما يشاء دون معارضة من أى جهة ..

ان الذين يعتقدون أن تجاهل مايكتبه هيكل سوف يقلل من شانه وتاثيره يلوون عمدا عنق الحقيقة القائلة بانه كاتب كبير له ملايين القراء .. وأن هؤلاء القراء سوف يعتنقون آراءه بلا تحفظ مالم يقرأوا نقضا لها .

وليس هذا هجوما على الاستاذ هيكل بطبيعة الحال .. فهو كاتب مصرى صادق الوطنية والاخلاص لقضايا بلده . ومهما كانت آراؤه مخالفة أو صريحة فهى آراء تستهدف الصالح العام أولا وأخيرا .

من المطالب بالرد ؟

ويقفز على الفور سؤال صريح .

من هم المسئولون فى الدرجة الاولى عن الرد على هيكل ؟

إن القضايا التى يطرحها الاستاذ هيكل تتطلب ممن يتصدى للرد عليها أن يكون عليما ببواطن الامور وعلى معرفة وثيقة بما يعتبر أسرارا عليا ..

وقليلون هم الذين ينطبق عليهم هذا الوصف وهؤلاء هم المطالبون بالرد الفورى وأولا باول على مايثيره هيكل من قضايا بالغة الخطورة .

لقد اتهم هيكل الصحافة المصرية بانها أشبه بفرقة موسيقية بلا مايسترو يعزف كل فرد فيها على آلته الموسيقية كما يشاء وتكون النتيجة بطبيعة الحال ضربا من الفوضى والضجيج ..

وعند هذه النقطة فهو على حق . فالذى يتابع مايكتب فى الصحف المصرية ـ وفى أحلك الأزمات ـ لابد سيصدمه انصراف البعض الى تناول موضوعات بعيدة كل البعد عن الاهتمامات الرئيسية فلا بأس مثلا ان تكون فى مواجهة مباشرة وحادة مع تقلص مواردنا ثم تجد من يتحدث عن برنامج تليفزيونى أو مشكلة مرور ، أو اختفاء الطرشى من الاسواق او حتى مناقشة اخطاء الماضى ..

وأخيرا ..

وأخيرا ليس هذا نقدا لاحد او مدحا له ..

هذا مجرد رأى صريح فيما يجرى تحت عيوننا ويتطلب منا رؤية مباشرة ..

ولست ادعى اننى أرى ما لا يراه غيرى كما لا أعفى نفسى من اللوم .

فلست وسط القمم الشامخة التى توجه الرأى العام فى بلادى سوى تلميذ وان كنت تجاوزت الستين !!

قرار يتعارض مع سياسة الدولة !

اتخذ المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة قرارا بتحويل كل المناقصات الخاصة بالمشروعات الصناعية الى هيئات القطاع العام الخمس للصناعة للبت فيها واختيار أنسبها للتنفيذ .

وقد اتخذ الوزير هذا القرار على أثر التلاعب الذى حدث فى مناقصة مشروع ورق قوص الذى تحققه النيابة العامة حاليا ، والمتهم فيه عدد من قيادات الصناعة ..

والهدف من قرار الوزير ـ كما يبدو من الظروف المحيطة به ـ هو ضمان عدم التلاعب فى المناقصات مستقبلا !!

وهذا القرار فى رأيى يتعارض تماما مع السياسة العامة للدولة التى تشجع على تطوير القطاع العام ، وتعمل على تخليصه من البيروقراطية ، ومنحه المزيد من حرية الحركة ..

فليس من المنطق أن نواجه الانحراف أو التلاعب فى احدى وحدات القطاع العام بسحب الاختصاصات من هذه الوحدة وتحويلها للسلطة الاعلى .. بينما المفروض أن يحدث العكس .. خاصة ان الدولة تقاوم المركزية وتعمل على تطبيق اللامركزية والتفويض بالسلطات من الجهات العليا الى الجهات الدنيا ، فى الجهاز الحكومى بصفة عامة ..

وحدوث انحراف أو تلاعب فى احدى الوحدات لا يمكن أن يكون مبررا لتغيير النظام باكمله والعودة الى اللامركزية .

واذا سلمنا بسياسة الوزير فى معالجة الانحرافات ، فمعنى هذا انه اذا وقع انحراف أو تلاعب بعد سحب هذه الاختصاصات من الشركات وتحويلها الى هيئات القطاع العام الصناعية ، فعلينا ان ننقلها الى جهة أعلى هى وزارة الصناعة .. واذا حدث تلاعب ثالث بعد نقلها الى الوزارة فعلينا تصعيدها الى مجلس الوزراء وهكذا حتى تصبح سلطة البت فى المناقصات من اختصاص رئاسة الجمهورية !!

وقد مر بنا عهد كانت المركزية فيه هى المسيطرة .. وكان الوزراء ورؤساء المؤسسات والشركات مجردين من السلطات التى تمنحهم حرية الحركة والمرونة فى تنفيذ السياسات .. وكانت معظم القرارات تصدر من رئاسة الجمهورية .. بما فى ذلك الموافقات على سفر الوفود وموظفى الحكومة والقطاع العام .. وقد ترتب على هذا الوضع تجميد المشروعات وتعطيل المصالح .. وضياع الصفقات .. وافلاس عدد من الشركات .. وتدهور الخدمات ..

ان الوسيلة الوحيدة لمحاربة البيروقراطية هى التفويض بالسلطات ومنح وحدات القطاع العام سلطات أكثر والمزيد من حرية التحرك .. واذا أخطا بعض الاشخاص أو حدث تلاعب فى شركة من بين مئات الشركات ، فان الامر لا يستدعى هدم النظام أو تغييره . فالخطا هنا ليس فى هيكل التنظيم الادارى .. انما الخطا فى اختيار القيادات .. وعلاجه ليس صعبا فيجب عند تعيين هذه القيادات ان يتم اختيارهم من بين الشخصيات ذات السمعة الطيبة والايدى النظيفة والقلوب الطاهرة ..

اننا نرجو مخلصين من وزير الصناعة ان يعيد النظر فى قراره . ونحن واثقون انه سيقتنع بان الاضرار التى ستترتب على تطبيقه أكثر بكثير من الفوائد التى يتوقعها منه !!

سمير عبد القادر

عزيزى .. أخبار اليوم

جائزة نوبل .. لمبارك

استطاع الرئيس محمد حسنى مبارك من خلال اعماله التى بهرت العالم ان ينال مكانة عالمية بين كبار زعماء العالم .. فهو صريح وواضح وصادق ويسعى للسلام بدون تفريط .. ولذلك فاننى استطيع ان أؤكد ان الكثير من الهيئات والمؤسسات العالمية سوف ترشحه هذا العام لجائزة نوبل للسلام .

محمد بدير الزيادى ـ المحلة الكبرى

● نفخر به .. وندعو له

عندما نشاهد فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى على شاشة التليفزيون السعودى .. وتلمس مدى حب واحترام وتبجيل الأخوة السعوديين له .. نشعر بفخر شديد بمصريتنا .. ولذلك فاننا ندعو له كلما ذهبنا الى المسجد الحرام بالصحة ودوام العطاء للاسلام والمسلمين .

كامل على القصاص
مصرى بالسعودية

● سر النجاح !

نجح التليفزيون فى ان يجذب كل مشاهديه الى برنامج « نادى السينما » مساء كل يوم سبت .. أولا بجودة الافلام التى يقدمها .. وثانيا لأن كل من تسول له نفسه فى هذه الليلة بمحاولة مشاهدة السهرة « إياها » فى القناة الثانية ، فانه يعود مسرعا الى القناة الأولى !

نبيلة مصطفى
المطرية ـ القاهرة

● تحية من الشباب

شكرا لابراهيم سعده لانه أتاح الفرصة لجيلنا من شباب مصر للتعرف على فكر محمد حسنين هيكل .. بعد ان كنا نسمع باسمه فقط .. وتحية للقلم الشجاع الذى يحترم الكلمة مهما خالفها فى الرأى .

زينب عبد الرازق سلامة
آداب الاسكندرية

● إحمر وجهه خجلا !

اذا كان الشيخ الشعراوى يجمع المال حقا كما قال يوسف ادريس .. فاننا نعرف كيف ينفقه .. انه يفتح بيوتا كثيرة لفقراء المسلمين ، ويساهم فى المشروعات الدينية والدعوة الاسلامية .. أما إدريس فاننا نعرف أيضا على ماذا ينفق أمواله !

واذا كان الشيخ الشعراوى قد ساهم بمبلغ ٥٠ ألف جنيه لسداد ديون مصر .. فان يوسف إدريس قد إحمر وجهه خجلا أو خوفا عندما طالبه الرئيس حسنى مبارك بالمساهمة اذا كسب القضية التى رفعها على وزير الثقافة السابق .. ولم نعرف حتى الآن هل وافق أم لا ؟!

طارق محمود عبد الرازق
المطرية ـ دقهلية

● الكلمة الوحيدة !

« الفيتو » الامريكى ضد قرار ادانة اسرائيل فى مجلس الأمن لاعتراضها الطائرة الليبية المدنية إنما يعنى فى حقيقته منح اسرائيل الضوء الأخضر للقيام باى عملية ارهابية فى أى مكان تريده بالمنطقة العربية .. ان كلمة « لا » الوحيدة التى تستطيع مواجهة اسرائيل ، هى التى يقولها العرب عندما تتوحد كلمتهم .

على عبد الرحمن الخولى
حقوق طنطا

● أرض الاحلام !

الى كل شاب مصرى يبحث عن المستقبل اوجه هذه الدعوة من الوادى الجديد .. المحافظة التى اعتقد انها منسية تماما .. رغم انها لا تستحق ذلك .. لانها فى رأيى ارض المستقبل ففيها الارض الصالحة للزراعة .. وفيها الماء المتوفر للرى .. وفيها المساحات الشاسعة لبناء المساكن الواسعة . وفيها الثروة الطبيعية التى تعين على قيام الصناعات . فقط هى تحتاج الشباب بسواعده الفتية .. وتحتاج نظرة من المسئولين لاقامة العديد من المشروعات على أرضها لتصبح ارض الاحلام .. فهيا لنساهم معا فى تحقيق الصحوة الكبرى التى نادى بها الرئيس مبارك من الوادى الجديد .

علاء الدين حسين متولى
الخارجة ـ الوادى الجديد

● ما رأيك ياوزير التموين ؟!

كنا نحصل على ٣ قطع صابون فى الشهر .. وفجاة قررت وزارة التموين تخفيضها الى قطعتين فقط . اما أرز التموين فحكايته حكاية . تختلط به الشوائب وحباته مكسورة ولا يصلح للادميين . اما الاوكازيونات فحدث عنها ولا حرج . الاسعار التى قرأنا عنها فى الصحف لم نجدها فى المحلات . ما رأيك ياوزير التموين ؟!

عبدالفتاح الصحن
الاسكندرية

● وما هو ذنبى ؟!

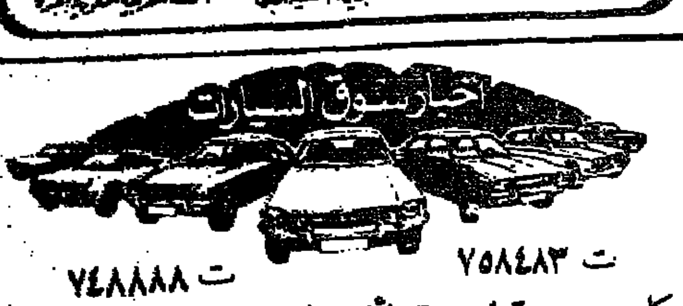
استخرجت بطاقة شخصية من سجل مدنى اسنا ، وملات بياناتها من واقع اوراقى بالمدرسة والتى تقول ان تاريخ ميلادى هو ٢٣ اكتوبر ١٩٥٧ .. ثم عملت وتزوجت وعندما حاولت استخراج البطاقة العائلية وجدت ان سجل المواليد يقول ان تاريخ ميلادى هو ٢٤ اكتوبر وقمت بالتصحيح رسميا .. ولكننى فوجئت باننى متهم بالادلاء ببيانات غير صحيحة وحكم على بغرامة كبيرة !! .. حتى الآن لا أعرف فيم أذنبت !

بشير بقطر أبادير
اسنا ـ قنا

● كلما قرأت .. آمنت

كلما قرأت فى الصحف الحزبية .. ووجدت هجوما شديدا بعضه بحق وأغلبه بدون حق .. آمنت بمدى الديمقراطية التى نعيشها فى عهد الرئيس مبارك .. وكلما ضحكت على تلك الصحف العربية التى تتباكى على الديمقراطية فى مصر وتنسى ان تطالب بها لبلادها .

هشام احمد قاسم
تجارة اسيوط



رأي بالعربي

لم يعد هنك أى مجال للتشكيك فى أننا تعيش الآن فى عصر الطهارة والشرف والنزاهة وسيادة القانون . الدليل على ذلك هو الحملة التى تقوم بها الاجهزة المسئولة على الفساد والرشوة . لم يعد فى مصر أحد فوق القانون . انتهى العصر الذى كان فيه القانون يطبق على الصغير ويستثنى منه الكبير . لم نعد نخشى من اعلان الحقائق كاملة أمام الشعب . تخلينا عن القوانين الاستثنائية فى محاسبة الفساد والمفسدين . تركنا القضاء العادل وحده فى الميدان ليحاسب ويكشف اوكار الفساد . لم نتردد فى تقديم أى متهم الى ساحة القضاء ما دامت هناك مستندات ضده . ان قضية الرشوة الاخيرة والتى اتهم فيها عدد كبير من قيادات وزارة الصناعة تدل دلالة واضحة على أن معركتنا ضد الفساد هى معركة حقيقية . معركة لا ارهاب فيها ولكن سلاحها الوحيد هو سيادة القانون . أما هدفها فهو القضاء على الفساد وحساب المفسدين بالقانون .

يبقى امامنا الا يحاول بعض الذين عاشوا عصور الظلام ان يستثمروا هذه القضايا فى المزايدات والتشكيك لضرب الانفتاح . ان الفساد استشرى اكثر واكثر فى عهود الانغلاق وكبت الحريات . كنا نسمع عن تهريب الاموال والمجوهرات ولكن لم نقرأ عن قضية واحدة مست مسئولا أو كبيرا واحدا من الذين هربوا أموالهم الى الخارج أو استغلوا نفوذهم لتكوين ثروات ضخمة .

وعلينا ان نعرف أن حجم الفساد فى مصر الآن أقل بكثير من الفساد الذى تعانى منه الدول التى يسود فيها الحكم الدكتاتورى . ان أضواء الديموقراطية التى بدأنا نمارسها هى التى أضاءت الانوار الكاشفة على معاقل الفساد . وهى التى اتاحت لنا تطبيق القانون على كل مفسد او مرتش مهما كان منصبه .

فى نفس الوقت يجب ان نحارب كل من يحاول ان يلوث كل من يعمل بجد وطهارة بالشبهات والشائعات المغرضة . الحرب ضد الفساد أحد أركانها مواجهة الشائعات المغرضة التى تحاول أن تثبط همم العاملين الذين يحاولون تخطى الروتين لزيادة موارد مصر . على سبيل المثال بعض المغرضين ممن يهمهم أن تتعثر السياحة فى بلدنا لأنها مورد هام من الموارد التى تساعد بلدنا فى تخطى الازمة الاقتصادية حاولوا إثارة الغبار حول وزير السياحة . لماذا !؟ لانه يحاول دائما أن يحل مشاكل الاستثمار السياحى . فى فترة وجيزة استطاع أن يدفع مشروعات متعثرة الى حيز التنفيذ . خصص اجتماعا أسبوعيا كل يوم ثلاثاء للاستماع الى شكاوى المستثمرين . هذا الاجتماع ليس مقصورا على الوزير وحده ولكن يحضره عدد من قيادات الوزارة حيث يتم حل المشاكل فورا أو احالتها للدراسة ثم بعدها يتخذ القرار بعيدا عن دهاليز الروتين ..

وهناك أمثلة أخرى كثيرة عن الروتين الذى يعطل المصالح ويخلق الثغرات أمام سلاح الرشوة والفساد . وما أشد حاجتنا اليوم الى مواجهة هذه الثغرات والى التخلص من الروتين وتشجيع الشرفاء على العمل دون خوف أو رهبة .

إن أمامنا فرصة ذهبية للانطلاق نحو تحقيق الرخاء فى ظل الطهارة والشرف والنزاهة .. واستغلال هذه الفرصة أمامنا الآن بعد أن أصبحنا لا نأخذ الشريف بالشبهات ونحاسب كل منحرف بالقانون والقانون وحده .

محمد طنطاوى

د. يوسف والى :

مهلة ٣ أشهر للتظلم من الاصلاح الزراعى

كتبت فاطمة بركة :

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة منح مهلة أخيرة للمواطنين التى استولى الاصلاح الزراعى على اراضيهم تطبيقا لأحكام قوانين تحديد الملكية التى صدرت منذ عام ١٩٥٢ حتى الآن . ومدة هذه المهلة ٣ شهور تنتهى بنهاية شهر مايو القادم .

وذلك لتقديم مستندات الملكية الى لجان بحث التصرفات المشكلة بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى .

وصرح المهندس الحسينى سلامة مراقب عام الاستيلاء بهيئة الاصلاح الزراعى وعضو اللجنة ان هذه اللجنة تختص لبحث ادعاءات التصرفات الصادرة من الملاك الخاضعين لقوانين تحديد الملكية المختلفة كما تختص ببحث ادعاءات اراضى البناء المستثناه من تطبيق احكام تلك القوانين وذكر انه يوجد لجنتان لبحث هذه الادعاءات وهى لجان ادارية تتقيد باجراءات التقاضى ولا تحتاج لمحامين للترافع امامها وبدون اى رسوم وتفصل تلك اللجان الحالات المعروضة عليها على ضوء المستندات المقدمة من ذوى الشأن بعد التحقق من صحتها وسلامتها .

د . يوسف والى

وذكر مراقب عام الاستيلاء ان القرارات التى تصدر من هذه اللجان لصالح المعترضين يتم تنفيذها بعد التصديق عليها من د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة اما القرارات التى تصدر من هذه اللجان فى غير صالح ذوى الشأن ليست نهائية ويجوز للمعترضين التظلم منها امام اللجنة القضائية للاصلاح الزراعى المشكلة بمرسوم بقانون رقم ١٧٨ لسنة ٥٢ .

وقال المهندس الحسينى سلامة ان هذه اللجان قامت بالفصل فى ٩٠٠ حالة خلال الستة شهور الماضية . وتم الافراج عن بعض الاراضى وسلمت لاصحابها مع الايجار المستحق عنها طوال فترة الاستيلاء .

مجلس الشعب يدرس مشروع قانون ينظم المقاولات

تقدمت وزارة الاسكان والمرافق الى مجلس الشعب بمشروع قانون لتنظيم مهنة المقاولات .. يقضى المشروع بتصنيفهم حسب امكانياتهم المادية والفنية الى فئات لا يسمح لها بالعمل الا فى حدود هذه الامكانيات وذلك للقضاء على المغامرين فى هذا القطاع . وعلى انهيارات المبانى نتيجة لضعف امكانيات المقاولين الدخلاء وقلة خبرتهم .

يحظر المشروع دخول المناقصات الا للمقاولين الذين تنطبق عليهم الشروط التى يحددها القانون . صرح بهذا المهندس فؤاد الجوهرى الوكيل الاول للوزارة .

وضع حجر الاساس للمركز الدولى للمؤتمرات

تقرر وضع حجر الاساس لمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر فى مارس القادم..

وقد التقى فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران مع لجنة مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات والذى يرأسه اللواء أنور خلاف مساعد وزير الدفاع وذلك للاطلاع على آخر التطورات والاجراءات التى تجرى حاليا لعمليات انشاء المركز بواسطة الجانب الصينى .

برقية تهنئة من الرئيس إلى أمير قطر

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر بمناسبة ذكرى توليه مقاليد الحكم هذا نصها : يسعدنى ان أبعث إلى سموكم باصدق التهنئة القلبية بذكرى توليكم مقاليد الحكم ويطيب لى فى هذه المناسبة أن أعرب لكم عن تقديرنا لما حققته بلادكم الشقيقة بقيادتكم الحكيمة من انجازات عظيمة على طريق التقدم والرخاء .

نرجو الله عز وجل ان يوفق جهودنا لما فيه خير شعبينا الشقيقين وصالحهما المشترك وصالح شعوب أمتنا العربية المجيدة أرجو ان تتقبلوا أصدق تحياتى وأطيب تمنياتى لكم بموفور الصحة والسعادة ولشعبكم الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار مع أسمى اعتبارى وتقديرى الأخوى .

للمواساة

اوفد السيد الرئيس محمد حسنى مبارك العميد حسن المغربى للتعزية فى وفاة المرحوم المهندس يوسف الملاخ والعميد وفيق عبد الحميد حمدى للتعزية فى وفاة طارق ليثى حشمت . والعميد اركان حرب عادل أحمد بنانة للتعزية فى وفاة العقيد متقاعد السيد فتح الله محمد خميس وابلاغ اسرهم خالص عزاء سيادته ومواساته .

ملكة الدانمارك وقرينة الرئيس تفتتحان معرض الصور الدانماركى

افتتحت الملكة مارجريت الثانية ملكة الدانمارك ترافقها السيدة قرينة رئيس الجمهورية صباح أمس معرض الصور الدانماركى الذى اقيم بقاعة السلام بمتحف محمود خليل بالقاهرة والذى ضم حوالى ٧٠ لوحة لعدد من الفنانين الدانماركيين الذين يصورون الحياة فى الدانمارك فى القرن الثامن عشر .

تفقدت الملكة مارجريت والسيدة قرينة الرئيس المعروضات التى ضمت عشرات المشاهد واللوحات عن مصر والتى قام برسمها ضابط بحرية فرنسى عمل فى الاسطول الدانماركى خلال حكم الملك فريدريك الثانى .

بدأ التخطيط لمدينة أسوان الجديدة

بدأ هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة فى الاعداد للتخطيط الهيكلى لمدينة أسوان الجديدة التى تقع على الشاطىء الشرقى للنيل وتبعد عن القاهرة حوالى ٩٠٠ كيلو متر .

وتبلغ مساحتها ١٦ كيلو متر مربع ومن المتوقع أن يصل عدد سكانها الى ٢٥٠ ألف نسمة عام ٢٠٠٠ .

د. على لطفى يحضر احتفال تجارة القاهرة بعيدها الماسى

كتب ـ رفعت فياض :

يفتتح صباح اليوم د . على لطفى رئيس الوزراء احتفالات كلية التجارة بجامعة القاهرة بعيدها الماسى وذلك بمناسبة مرور ٧٥ عاما على انشائها .. وسيقام الحفل بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة .

يحضر الحفل نواب رئيس الوزراء والوزراء الحاليون والسابقون الذين تخرجوا من كلية التجارة .. كما سيحضر الاحتفال د . فتحى محمد على وزير التعليم العالى و د . حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة . وجميع خريجى كلية التجارة منذ انشائها وحتى الآن .

وصرح د . صلاح صدقى عميد الكلية بانه سيعقب حفل الافتتاح قيام د . على لطفى رئيس الوزراء والوزراء بافتتاح مركز البحوث التجارية ومركز الكمبيوتر والانشاءات والتوسعات الجديدة بالكلية .. كما سيتم اليوم توزيع أوسمة ونياشين على ٣٠ شخصية من الشخصيات القيادية التى تولت قيادة الكلية منذ انشائها وحتى الآن .. كذلك سيتم توزيع شهادات تقدير عن جميع الشخصيات التى ساهمت فى تطوير الكلية

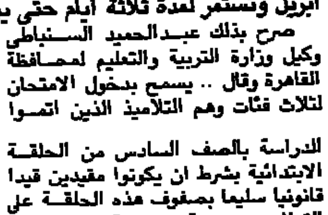
وتستمر الاحتفالات لمدة أسبوع سيتخلله مؤتمر لتطوير التعليم التجارى يحضره وزير التعليم العالى وعمداء وأساتذة كليات التجارة فى مختلف الجامعات المصرية .. كما ستقام مجموعة من العروض الفنية والرياضية بين منتخب الكلية والنادى الأهلى .. كما ستقام مجموعة من العروض المسرحية

تحديد مواعيد إمتحانات نهاية العام بالقاهرة

الأبتدائية ٢٨ أبريل والاعدادية ٦ مايو

كتب ـ محمد امبابى :

تبدأ امتحانات الدور الاول للصف السادس الابتدائى ، نهاية المرحلة الاولى من التعليم الاساسى ، بمدارس القاهرة فى الساعة التاسعة من صباح الاثنين ٢٨ ابريل وتستمر لمدة ثلاثة أيام حتى يوم ٣٠ ابريل .



عبد الحميد السنباطى

صرح بذلك عبد الحميد السنباطى وكيل وزارة التربية والتعليم لمحافظة القاهرة وقال .. يسمح بدخول الامتحان لثلاث فئات وهم التلاميذ الذين اتموا الدراسة بالصف السادس من الحلقة الابتدائية بشرط ان يكونوا مقيدين قيدا قانونيا سليما بصفوف هذه الحلقة على التوالى بمدرسة رسمية او خاصة بمصروفات أو لغات .. والتلاميذ غير المقيدين بمدارس رسمية او خاصة او معانة او خاصة بمصروفات أو لغات بشرط تدرجهم بالحلقة الابتدائية من الصف الاول حتى الصف السادس ..

وكذلك الحاصلون على شهادة محو الامية بشرط ان يكونوا قد تقدموا فى عام سابق الى امتحان نقل من الصف الخامس الى الصف السادس .

ويعقد امتحان الدور الاول للشهادة الاعدادية ، إتمام مرحلة التعليم الاساسى ، فى تمام الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء ٦ مايو ويستمر حتى يوم الاثنين ١٢ مايو .. ويسمح بالتقدم لهذا الامتحان لفئتين هما التلاميذ النظاميون ويتقدمون عن طريق مدارسهم وهم التلاميذ المقيدون قيدا قانونيا سليما بالصف التاسع

قرار جمهورى يجيز الجمع بين اكثر من معاش

صرحت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان الرئيس حسنى مبارك قد صدق على القرار الجمهورى الذى اعدته وزارة التامينات بشأن القواعد التى تتبع فى حالات الانتقال بين انظمة التامين الاجتماعى المختلفة وذلك فى اطار سياسة الحكومة لتيسير الاجراءات والتطوير الدائم للخدمة التامينية واسلوب ادائها .

وقالت الدكتورة الوزيرة ان هذا القرار سيأتى تنفيذا للتعديلات التى ادخلت على انظمة التأمين الاجتماعى عام ١٩٨٤ حيث يحقق ضم مدد الاشتراك السابقة فى انظمة التأمين الاجتماعى المختلفة فى حالات الانتقال بين هذه الانظمة دون حاجة لتقديم طلب من صاحب الشأن وتعتبر المدة السابقة جزءا من المدة اللاحقة بما يؤدى فى النهاية الى استكمال المدة المطلوبة لاستحقاق المعاش عند التقاعد للشيخوخة والعجز وايضا فى حالة الوفاة .

وفى الوقت نفسه يسمح لهم بالاستمرار فى صرف معاش المدة السابقة اثناء دفع الاشتراك فى نظام التأمين عن المدة الاخيرة وضمان المعاش لهم عن المدة الاخيرة فى حالة الوفاة أو العجز وكذلك فى حالات بلوغ سن المعاش متى استكمل المدة المطلوبة لاستحقاق المعاش عن مدة الاشتراك الاخيرة كذلك يسمح هذا القرار لاصحاب المعاشات وفقا لقوانين التأمين الاجتماعى ٧٩/٧٥ والعاملين المصريين فى الخارج والمعاشات العسكرية بالاستفادة بنظام التأمين الاجتماعى على اصحاب الاعمال ومن فى حكمهم ما دامت ان السن تبلغ ٦٥ عاما مع الاستمرار فى صرف معاشاتهم .

وأضافت الوزيرة ان هذا القرار يضمن لصاحب المعاش الحق فى الجمع بين المعاشين مما يشجع اصحاب المعاشات على الاشتراك فى النظام الآخر بما يحقق تحسين المعاش السابق وبالتالى الحصول على المعاش المناسب للدخل الجديد كذلك يسمح القرار بالجمع بين معاش تامين اصابة العمل ومعاش تامين الشيخوخة والعجز والوفاة المستحق عن كل مدد الاشتراك فى حدود الاجر أو الدخل الاكبر الذى تمت على أساسه تسوية اى المعاشين .

المحافظ فى طابور الصباح

أسيوط ـ محمد زعزع

يلتقى اللواء زكى بدر محافظ أسيوط كل يوم بطلاب احدى المدارس الثانوية والفنية فى احدى مدن وقرى المحافظة .. يفاجىء المحافظ طابور الصباح .. ثم يتحدث مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة عن الموقف السياسى واحداث الساعة وواجبات المدرسين والطلاب فى العطاء لمصر من خلال اداء الواجب والعطاء للمشاركة فى تقدم مصر وازدهارها .

ويتحدث المحافظ عن المخدرات والسموم البيضاء كاسلحة لحرب خفية تدير ضد مصر لتخريب عقول شبابها وتدمير صحتهم .. ويشرح المحافظ خلال كلمته الآثار الاقتصادية والاجتماعية لحرب السموم ودور الطالب والمدرس فى التعاون مع الشرطة لمحاربة المهربين والتجار والمروجين لهذه السموم وكشف أوكار المتعاطين لها .

وفى نهاية اللقاء يناقش المحافظ مشاكل المدرسين والطلاب ويصدر قرارات فورية لحلها .

ترقيات بوزارة التامينات

أصدر د . على لطفى رئيس الوزراء قرارا بتعيين كل من سمير أحمد كامل مديرا عاما لتشريعات التأمين بوزارة التامينات وثريا عبدالعزيز عرفات مديرا عاما لنظم التأمين الاجتماعى الخاص البديلة بالوزارة .

كما اصدرت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات قرارا بترقية محمد عطية أحمد سالم مديرا للاعلام والعلاقات العامة بوزارة التأمينات وسهير أبو اليزيد مديرا لادارة التدريب بالوزارة .

نيجيريا لن تعيد العلاقات مع اسرائيل

لاجوس ـ ا ف ب .

نفى مسئول كبير فى الحكومة النيجيرية ماأذاعه راديو اسرائيل من أن نيجيريا ستستأنف قريبا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل المقطوعة منذ عام ١٩٧٣ . ونفى المسئول النيجيرى ماتردد من أن ديفيد كيمحى مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية زار لاجوس .

عميل سوفيتى يطلب اللجوء لأمريكا

واشنطن ـ وكالات الانباء :

طلب عميل فى جهاز المخابرات السوفيتية ، كيه جى بى ، بأثينا اللجوء الى الولايات المتحدة ومعه نجله وصديقته تاركا زوجته وطفل آخر له . وقالت المصادر الغربية أن العميل السوفيتى ويدعى فيكتور جوداريف يعمل منذ عام ١٩٨٣ فى قسم الشئون البحرية بالسفارة السوفيتية فى أثينا .

مقترحات عربية فى مجلس الأمن لانهاء الحرب بين العراق وايران

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء :

دعا السفراء العرب فى الامم المتحدة ايران لقبول خطة سلام تحت اشراف المنظمة الدولية . وطرحت المغرب اطار عمل لانهاء الحرب الدائرة بين العراق وايران .

دعا عبداللطيف فيلالى وزير الخارجية المغربى الى وقف اطلاق النار بين البلدين المتحاربين وانسحاب جميع القوات الى الحدود الدولية المعترف بها . كما اقترح ارسال مراقبين من الامم المتحدة الى المنطقة لمراقبة تلك الخطوات وضمان حرية استخدام مياه الخليج لكل الدول المعنية وحرية الملاحة وتبادل الاسرى . ودعا الفيلالى مجلس الأمن لاتخاذ كل الوسائل الممكنة لحمل ايران على الاشتراك فى عملية السلام .

وقد أشاد مندوبو مصر والبحرين ومنظمة التحرير الفلسطينية بدعوة المغرب . وطالب زهدى الطرزى ممثل المنظمة مجلس الأمن بتحمل مسئولياته باتخاذ خطوات لانهاء جميع العمليات العسكرية وضمان انسحاب قوات البلدين الى حدودها .

واستشهد الطرزى بأية من القران الكريم فى دعوته لايران الدخول فى عملية سلام مع العراق وهى قول الله تعالى .

« وان جنحو للسلم فاجنح لها وتوكل على الله » .

وذكرت المصادر الدبلوماسية فى الامم المتحدة انه لاول مرة منذ بدء الحرب العراقية ـ الايرانية أبدى غالبية أعضاء مجلس الامن استعدادهم لقبول مشروع قرار يحدد مسئولية كل من الطرفين المتحاربين فى نشوب النزاع وتصعيده .

وقالت المصادر ان عشرة أعضاء فى المجلس قد يؤيدون مثل هذا المشروع ـ الذى يمثل فى حالة تبنيه شبه انتصار دبلوماسى لايران التى درجت على مقاطعة أعمال المجلس ـ الذى يرتكز اساسا على عدد من النقاط هى

- يعرب المجلس عن أسفه ازاء العدوان الاصلى الذى أدى الى نشوب النزاع بين ايران والعراق .
- يعرب عن أسفه ازاء تصعيد النزاع خاصة اجتياح الحدود وقصف المناطق السكنية والسفن التجارية وكذلك انتهاك القانون الدولى الانسانى واستخدام الاسلحة الكيميائية
- يدعو الى وقف المعارك برا وبحرا وجوا فورا .
- يطالب القيام على الفور بمهمة وساطة تتناول شتى جوانب النزاع بما فى ذلك انسحاب قوات البلدين الى حدودهما الخاصة سعيا لانهاء الحرب
- يتمسك بالمساعى الحميدة التى يضطلع بها السكرتير العام للامم المتحدة فى اطار هذه الوساطة

لجنة بالكونجرس الامريكى توصى بتجميد المساعدات العسكرية

مانيلا ـ واشنطن ـ وكالات الانباء :

وافقت لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب الامريكى بالاجماع على مشروع قرار يقضى بتجميد المعونة العسكرية الامريكية للفلبين والبالغ حجمها ٥٤,٧ مليون دولار ، وذلك لحين تولى ، حكومة شرعية ، مهام الحكم فى البلاد . جاء ذلك بعد اعلان مجلس الشيوخ الامريكى ان ماركوس قام بتزوير الانتخابات لصالحه .

وقد ارفقت اللجنة ، والخاصة بشئون اسيا والمحيط الهادى ، بنفس المشروع اقتراحا آخر ينص على توجيه المعونة الاقتصادية والانسانية المقبلة التى ترسل للفلبين والتى تبلغ ١٨١,٢ مليون دولار ، الى جماعات خيرية ليس لها أى علاقة بالرئيس فرديناند ماركوس .

ويجىء اجتماع هذه اللجنة حيث أعلن رئيسها النائب الديمقراطى ستيفن سولارز ، بانه لا توجد أى بادرة أمل للاصلاح فى الفلبين طالما ظلت حكومة ماركوس فى السلطة ، مشكلا شبه تجاهل لتوصيات البيت الأبيض ووزير الدفاع الامريكى ، بالتريث وعدم اتخاذ مبادرات متسرعة ، بشأن الموقف فى الفلبين .

وفى نفس الوقت دعت صحيفة ، نيويورك تايمز ، الامريكية فى مقالها الافتتاحى تحت عنوان ، ماركوس .. يجب ان يرحل ، الى ضرورة فرض عقوبات اقتصادية ضد حكومة مانيلا والى تجميد المعونات العسكرية . وذلك للعمل على دفع الموقف الى الانتقال السريع الى الديمقراطية الحقيقية .

وأكدت الصحيفة ان من حق الشعب الفلبينى ان يعلن مطالبه وان يسمع الى هذه المطالب وان تقدم لهم المساعدة باقصاء ذلك ، الدكتاتور الأصم ، .

ومن ناحية أخرى أشارت التقارير الصحفية الواردة من مانيلا الى احتمال قيام ماركوس بالغاء الاحتفالات الشعبية التى كان من المقرر اقامتها احتفالا بتنصيبه يوم ٢٥ فبراير الحالى

وأشارت احدى الصحف الفلبينية الى ان اقامة حفل تنصيب شعبى فى الوقت الذى لم يتلق ماركوس برقيات تهنئة

ليبيا تهدد بالانسحاب من الأمم المتحدة

نيويورك ا ف ب : اكد رجب الزروق مندوب ليبيا فى مجلس الامن أن بلاده تعتزم الانسحاب من الامم المتحدة وذلك فى كلمة ألقاها أثناء مناقشة مجلس الامن للحرب العراقية الايرانية ليلة أول امس .

ألقى ممثل ليبيا فى مجلس الامن كلمة وصفها مندوب واشنطن بانها غير مقبولة حيث شن فيها هجوما على منظمة الامم المتحدة وندد بسيطرة الولايات المتحدة عليها

تحسين بشير يعقد اجتماعات فى واشنطون

واشنطن ـ هادية الشربينى :

عقد السفير تحسين بشير سفير مصر السابق بكندا مجموعة من الاجتماعات الهامة على مدار الاسبوع الماضى أثناء زيارته للعاصمة الامريكية حيث اجتمع مع ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشروق الاوسط ووليام شنايدر مساعد وزير الخارجية لشئون المساعدات

وقد صرح السفير تحسين بشير ، لأخبار اليوم ، بانه أخبر الجانب الامريكى بأن مصر تحاول تذليل الخلافات بين الفلسطينيين والاردنيين وان اتفاق ١١ فبراير بين الاردن والمنظمة تشكل موضوعا رئيسا اكثر من أى خلافات تكتيكية

المقاومة تضرب اسرائيل بالصواريخ

مصرع جندى اسرائيلى آخر فى جنوب لبنان

بيروت ـ تل أبيب ـ وكالات :

واصلت القوات الاسرائيلية أمس حملتها الارهابية فى جنوب لبنان لليوم الخامس على التوالى . وقصفت الدبابات الاسرائيلية قرية حديقة التى شهدت قتالا عنيفا اول امس بين القوات الاسرائيلية وقوات المقاومة الوطنية اللبنانية اسفر عن مصرع جندى اسرائيلى و٨ فدائيين لبنانيين .

هذا هو الجندى الاسرائيلى الثانى الذى يلقى مصرعه منذ بدء العمليات الاسرائيلية فى جنوب لبنان التى تتم تحت زعم البحث عن جنديين اسرائيليين اختطفتهما الميليشيات الشيعية فى المنطقة .

واعترفت اسرائيل بان قوات المقاومة اللبنانية قصفت امس شمال اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا وقالت أن القصف تم فيما يبدو من خارج منطقة الحزام الامنى فى جنوب لبنان وانه يعتبر ردا من جانب الفدائيين على العمليات الاسرائيلية الواسعة النطاق فى جنوب لبنان .

ويشترك اكثر من الف جندى اسرائيلى فى الهجوم على جنوب لبنان ويستخدمون المدفعية والدبابات والصواريخ وطائرات الهليكوبتر .

لقطات برلمانية

●● لثالث دورة .يستمر مجلس الشعب فى جلساته التى تبدأ اليوم فى مناقشة بيان الحكومة . وهذا التانى فى المناقشات اتجاه محمود فى مثل هذا التقرير الشامل الذى اعدته اللجنة الخاصة برئاسة المستشار أحمد موسى عن بيان الحكومة . فهذا الاسلوب يتيح الاستماع الى اكبر عدد من الاراء تحت القبة .. سواء من نواب الاغلبية أو من نواب المعارضة .. مما يفسح المجال امام النواب الذين طلبوا الكلمة .. للادلاء بما عندهم .. ومما يعدد الاراء والافكار امام الحكومة لتتبين النقاط التى تحتاج الى ايضاح او تركيز

ومن ناحية اخرى .. فان الاستمرار فى هذه المناقشة مكن د على لطفى رئيس الوزراء ـ الذى كان تحت العلاج فى الخارج . طوال الدورتين السابقتين ـ من متابعة المناقشات التى تدور تحت القبة . للتقرير الذى اعد عن بيانه الذى القاه امام المجلس .. والرد على جميع النقاط التى أثارها الاعضاء طوال المناقشة وسيكون هذا الرد فى بيان يلقيه رئيس الوزراء بعد غد فى ختام المناقشات .. وبعد هذا البيان . يصوت المجلس على تقرير الرد . فإذا جاءت نتيجة التصويت بالموافقة كان معنى هذا أن المجلس يعطى الثقة للحكومة لتمضى فى تنفيذ كل ما جاء فى برنامجها

●● أعجبنى فى البيان الذى ألقاه احمد رشدى وزير الداخلية امام لجنة الشئون العربية والعلاقات الخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى عبارة ركز عليها الوزير . وهى ان اجهزة الأمن لاتبنى اتهاماتها على الشائعات .. ولا تجمع أدلتها من الظنون كما أعجبنى أنه خاطب كل شريف فى موقعه . مطالبا اياه بالمضى فى تحمل المسئولية . بكل الثقة بالنفس وبدون خوف او تردد .

هذا التركيز من وزير الداخلية كان لازما .. للقضاء على نوع من السلبية أو التردد .. ربما يراود أى عامل شريف فى أى موقع . وهو يسمع ويرى الاتهامات لكبار الموظفين بالفساد .. هذه العبارة التى وردت على لسان وزير الداخلية تطمئن كل الشرفاء .بأن القانون فعلا أصبحت له السيادة .

●● اتصل بى اكثر من واحد بالامانة العامة بمجلس الشعب وقالوا انهم شرعوا فعلا فى اقامة حفل تكريم كبير وضخم للمستشار ابراهيم الشربينى الامين العام السابق للمجلس بمناسبة انتهاء عمله . ولكنهم فوجئوا بصاحب حفل التكريم . المستشار ابراهيم الشربينى يتصل بهم ليوقفوا كل الاجراءات التى شرعوا فيها وقال لهم ليس هذا وقت التكريم .. أو الانفاق .

واكتفى الامين العام السابق منهم بهدية رمزية عبارة عن المصحف الشريف .. قدموها له فى مكتب الامين العام الحالى ..

●● قال لى النائب الشاب الذى يعجبنى كثيرا لانه متزن غالبا متهور احيانا

هل احتاج سيد درويش الى اجتماعات تعقد للتمهيد لظهوره » هل صدرت أم كلثوم بقرار » هل عبد الوهاب ظل مجهولا حتى أظهره اجتماع ثقافى »

كلها اسئلة تراودنى وأنا اتابع ـ بلا اهتمام ـ الضجة القائمة حول الاغنية المصرية . »

عبد الفتاح الديب

أخبار المجتمع

المؤتمر الرمدى المشترك للجمعية الرمدية المصرية واتحاد الجمعيات الرمدية الاسكندنافية

٢٧ فبراير ـ ١ مارس

شيراتون الجزيرة

التسجيل بدار الحكمة يومى ٢٥ ، ٢٦ فبراير

التسجيل بفندق شيراتون صباح ٢٧ فبراير

افتتاح المؤتمر الثالثة بعد ظهر الخميس ٢٧ فبراير

سكرتير المؤتمر

الدكتور خالد أحمد عيادة

جمعية المسلة التعاونية لبناء المساكن

١٩ ش رشاد بالمطرية القاهرة

تقرر فتح باب لترشيح لعضوية المجلس لمدة أسبوع اعتبارا من يوم السبت الموافق ٢٣ ـ ٢ ـ ٨٦ وتقدم الطلبات للسيد سكرتير الجمعية

اثناء مواعيد العمل بالجمعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الزراعيون بجمعيات التحدى

يهنئون هيئة المكتب الجديد

لنقابة الزراعيين ويستبشرون الخير

بانتخاب الاستاذ

الدكتور ابراهيم عنتر

سكرتيرا عاما للنقابة ويأملون عهدا جديدا تتصدى فيه النقابة لدورها الطليعى والرئيسى لقيادة معركة الانتاج والتنمية الزراعية ويدعونهم للالتقاء بفرعهم الجديد حيث ميادين العمل والزراعة والانتاج .

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بجامعة المنوفية

تم اشهار الجمعية تحت رقم ٣٧ بتاريخ ٦ ـ ٢ ـ ١٩٨٦ وقد صدرت بالوقائع المصرية بالعدد ٣٤ لسنة ١٩٨٦ والجمعية العمومية مدعوة يوم الاربعاء الموافق ٢/٢٦ بصالة الاجتماعات بادارة الجامعة الساعة الحادية عشرة صباحا لاعتماد الآتى ـ

١ ـ تشكيل مجلس الادارة

٢ ـ خطة العمل بالنسبة للوحدات السكنية بمراكز المنوفية والمصايف ومدينة السادات والقروض .

٣ ـ اعتماد مصاريف التاسيس والشهر

رئيس مجلس الادارة ونقيب العاملين

لطفى عبدربه الحضناوى

نقابة المهندسين

لجنة الاسكان والمشروعات

مشروع اسكان شباب المهندسين

١٢٠٠ وحدة

تعلن اللجنة أنه قد تحدد

١ ـ الفترة من ٢ حتى ٢١ مارس ٨٦ موعد السداد

أ ـ القسط الثالث لشقق المشروع بمعد المهندس بموجب اذن دفع من شركة المهندس للاسكان بالدور الخامس بمبنى النقابة

ب ـ المقدم وثلاثة أقساط لمن يرغب فى حجز أحدى الشقق الشاغرة وهى عبارة عن غرفتين وصالة وثلاث غرف وصالة بموقعى رابعة العدوية والسبيرو وذلك بموجب اذن دفع من لجنة الاسكان بالدور الثالث بمبنى النقابة

٢ ـ الفترة من ١٦ الى ٢٣ مارس موعدا لسداد فرق تغيير الشقق

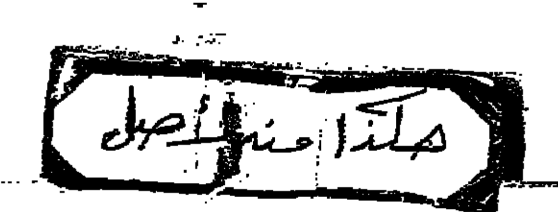
وعلى جميع الزملاء الذين سبق تقديمهم طلبات للتغيير مراجعة لجنة الاسكان اعتبارا من ١ مارس لتحصيلهم على اذن الدفع

مقرر لجنة الاسكان

مهندس محمد سامى سيد أحمد

رئيس لجنة الاسكان

لواء مهندس محمود فهيم عبدالعزيز



الفكر الإسلامي

يقدمه
ابراهيم راشد

صورة .. وتعليق



خليط غريب من المسلمين ..
جاءوا إلى القاهرة من كل فج عميق .. من أجل القرآن والاسلام والصورة لفضيلة الشيخ رزق حبة وهو يشرح أحكام تلاوة القرآن وطريقة حفظه لمجموعة من شباب الاسلام .. جاءوا من الهند وباكستان واندونيسيا وفرنسا وانجلترا وكلهم آذان صاغية لما يشرحه الشيخ رزق حبة .. وبجواره فضيلة الشيخ أبو العينين شعيشع يداعب أحد الأطفال بمسجد الخلفاء الراشدين بمصر الجديدة .

العين .. الكاميرا المعجزة



أستغفرك .. لأني لا أستطيع ذلك

ذهب رجل الى ابراهيم بن أدهم ــ رضى الله عنه ــ وقال له : انى مسرف على نفسي فأعرض على مايكون زاجرا لها .

فقال له ابراهيم : ان قدرت على خمس خصال فلن تكون من العصاة فقال له الرجل : هات ماعندك يا ابراهيم .. فقال :

● الأول : اذا أردت أن تعصى الله فلا تأكل شيئا من رزقه .

● الثانية : اذا أردت أن تعصى الله فلا تسكن بلاده .

● الثالثة : اذا أردت أن تعصى الله فانظر مكانا لا يراك فيه فاعصه فيه . قال : كيف تقول ذلك يا ابراهيم وهو أعلم بالسر وأخفى ؟

فقال له : اذا كنت تعلم ذلك فهل يجدر بك أن تعصيه ؟

قال الرجل : لا يا ابراهيم هات الرابعة :

● الرابعة : اذا جاءك ملك الموت ليقبض روحك فقل له أخرنى الى أجل معدود . فقال الرجل كيف يكون ذلك والله تعالى يقول : « فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون » . فقال له ابراهيم : اذا كنت تعلم ذلك فكيف ترجو النجاة ؟ . فقال الرجل نعم يا ابراهيم هات الخامسة .

● الخامسة : اذا جاءك الزبانية ــ وهم ملائكة جهنم ــ ليأخذوك الى جهنم فلا تذهب معهم . فما كاد الرجل يستمع الى الخامسة حتى قال باكيا : كفى يا ابراهيم أنا أستغفر الله وأتوب اليه .. ولازم الرجل العبادة حتى فارق الحياة .. !!

من هدى القرآن

الأسوة الحسنة .. هى إحدى صفات المؤمن .. انطلاقا من قول الله تبارك وتعالى « لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة »

والقدوة أو الاسوة الحسنة .. هى السبيل الذى على أساسه يقوم المجتمع الصالح .. وعندما تتوافر القدوة الحسنة ، فان جموع الناس كلها تلتزم بهذه الاسوة والذين يتتبعون التاريخ يجدون أن المصطفى صلوات الله عليه كان هو الاسوة والقدوة للمسلمين وجموع الصحابة والتابعين ..

وكان عمر رضى الله عنه .. قدوة حسنة ، ولذلك استطاع أن يطبق شرع الله .. وأن يسود العدل ويمنع الجور حتى أصبح عمر ملقبا بالفاروق .. وهو ما يعنى أنه يفرق بين الحق والباطل ..

ونحن فى أيامنا هذه نفتقد الاسوة .. والقدوة .. ونحتاج اليها فى هذه الايام العصيبة ..

إن بلادنا تمر فى هذه الايام .. بأوقات عصيبة .. بسبب نقص عوائد البترول .. وبسبب نقص تحويلات المصريين فى الخارج .. ومعنى ذلك أن كثيرا من طموحات بلادنا سوف تتأثر بهذه المعوقات .

ماذا يعنى ذلك ..؟

أنه يعنى بالضرورة .. ان نبحث عن القدوة وننميها .. ونشيعها بين الناس حتى يستطيع الجميع ان يجتازوا الموقف الصعب .. والقدوة الحسنة تحتاج من جماهير شعبنا أن تلتزم بشرع الله وبالمبادىء الاسلامية التى أرساها محمد رسول صلى الله عليه وسلم .

وعندما تشيع القدوة الحسنة .. ويكون لها فرسانها وحماتها ، فان رجل الشارع سوف يلتزم .. سوف يصبح لبنة صالحة لبلده ووطنه .. سوف يصبح سلاحا مشهرا فى وجه الشائعات والاغراض الخبيثة .

نريد قدوة يتميز بها أولو الامر فينا .. وفى ذلك فليتنافس المتنافسون .

تلغرافات سريعة :

شكر الله لجميع الذين راسلونا وكتبوا الينا من جميع فجاج الارض يدافعون عن قطب الدعاة الشيخ الشعراوى .. ولحب أن أقول لهم .. ان الله يدافع عن الذين آمنوا .. إن ولى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين مرة اخرى ..

ألف شكر لهم جميعا ..

ابراهيم راشد

كتاب جديد : البهائيون مفسدون فى الأرض

كتب ــ أحمد عطية صالح :

أضواء على البهائية (الفكر والعقيدة) من خلال حوار بين مسلم وبهائى استطاع الاستاذ صالح عبدالله كامل ان يجمع مادة شيقة لكتابه .. واستطاعت أمينة الصاوى أن تقدم عرضا سهلا له ومن خلال قراءته تستطيع أن تقف على فكر البهائية الفاسد .. وعقيدتها المنحرفة .

□□ لا حديث عن البهائية قبل الحديث عن البابيه فهى السابقة عليها والممهدة لها . فهما متداخلتان لا يمكن فصل أحداهما عن الاخرى فقد ظهرت البابيه فى منتصف القرن الماضى فى ايران حيث كانت الحياة هناك تموج بالقهر . والجهل والفقر وطغيان الحكام والاوضاع المالية السيئة بل وصراع العلماء حول معتقدات يحاول كل منهما فرضها على الناس .

□ هنا ظهر رجل يدعى على محمد رضا لقب نفسه بالباب أى المدخل الى المهدى المنتظر . الا أن الحكومة الايرانية قبضت عليه وأعدمته لفساد أفكاره ولجنون عقله خاصة بعد أن اتهمه معاصروه بلوثة العقل . الا انه قبل اعدامه أوصى بالرئاسة لرجل يدعى حسين على النورى المازندرانى لقب نفسه بعد ذلك بالبهاء ثم سمى نفسه المهدى المنتظر الذى جاء يملأ الارض عدلا بعد أن ملئت جورا .

□ بل أن البهاء لم يلبث أن أعلن انه نبى .. وأن رسالته نسخت الرسالة الاسلامية ثم فجأة وجدوه يدعى انه اله ورب العالمين كما يقول كتاب التسبيح والتهليل « لا اله الا انت ــ أنت الاعلى ــ أنت الابهى » فالاعلى هو الباب .. والابهى هو البهاء .

□ □ □ □

□ البهائية اذن ليست منشقة عن الاسلام ولا طائفة منحرفة عنه .. فالبهائيون يزعمون انها ديانة مستقلة قائمة بذاتها لا تمت للاسلام بصلة .. بل ولها كتب مقدسة ــ الاقداس ــ البيان ــ الالواح ــ التسبيح والتهليل ــ بل أن البهاء نفسه يقول انه صاحب شريعة مستقلة وان شريعته نسخت ما قبلها .. وان البيان ــ كتابهم المقدس ــ نسخ القرآن .

★ والقارىء لكتب البهائية لابد أن يدرك ضلالها .. وانحرافها .. بل وفساد معتقداتها فالبهائية ترى انه لا يوجد قيامه ولا بعث بالمعنى المعروف فى الاديان السماوية . فالقيامة عندهم قيامه صغرى وهى يوم يموت الشخص فقط وليس بعدها حساب ولا عقاب .

★ والبهائية الغت الصلاة بمعناها الاسلامى فالصلاة عندهم ابتدعها الباب ١٩ ركعة مرة واحدة .. ثم عدلها البهاء فجعلها ثلاثة فقط ويمكن الاكتفاء بواحدة فقط فى اليوم الواحد .

□ الصيام عندهم ١٩ يوما يبدأ فى شهر مارس من كل عام .. وذلك بالامتناع عن الطعام والشراب فقط .. وان يعمل البهائى ما يشاء بعد ذلك .

□ الحج لا يكون الى الكعبة .. بل الى النقطة بشيراز فى ايران (هدمتها الحكومة الايرانية) والى البيت الاعظم (وقد حظرت الحكومة العراقية الاقتراب منه) بل انها ألغت جميع المحافل البهائية .

ان البهائية عقيدة منحرفة .. وملة ضالة وكل من اعتنقها فقد خرج عن الاسلام .

ووجب عليه اقامة حد المرتد أو حد الحرابة انطلاقا من قول الله تعالى « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض .»

صدق الله العظيم

آية الأسبوع

« ان الله يدافع عن الذين آمنوا .. ان الله لا يحب كل خوان كفور أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير »

موقف الاسلام من المخدرات

يقول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ، انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون).

لقد اجتاحت بلادنا المسلمة هجمة شرسة عن طريق انتشار ألوان من المخدرات بقصد الاجهاز على شبابها حتى ذاعت وشاعت وأصبحت تشكل خطورة جسيمة ،

والاسلام قد وقف من هذه المفاسد موقف الصرامة حيث نهى الأمة عن كل ما يفسد عليها حياتها فحق الحياة هو حق واجب للانسان من حيث هو انسان فقال تعالى (ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) فلم يترك الانسان لنفسه ليكون مضيعة نتيجة لما يكون من خلل بل حذره ونهاه من سفك دم نفسه . قال تعالى (ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما) وقال (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وأحسنوا) .

ويحضرنا ما رواه أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال (من قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يتوجأ بها فى بطنه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ، ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ، ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا).

فأى قتل للانسان لنفسه أبشع من تناول المخدرات التى قرأنا عنها وسمعنا ورأينا بالصورة أشخاصا قد فقدوا تماما ما كان لديهم من أموال . هذا فضلا عن الصحة التى فقدوها وانهارت مع كل ذلك أسرهم وتشردت بسبب ذلك أطفالهم .

وأى فساد أكبر من افساد من أهمل هداية العقل وهداية الدين ، وقطع الصلة بين المقدمات ونتائجها ، وبين المطالب والادلة والبراهين . فمن كان هذا شأنه فهو فاسد فى نفسه ، ووجوده فى الارض مفسدة لاهلها لان شره يتعدى كالاجرب يعدى السليم ،

ولذلك حذرت السنة المطهرة من مصادقة قرناء السوء . وقد تبين لنا من المشاهدة والتجربة ما يجعلنا نفكر ألف مرة قبل أن ننجرف فى تيار أهل السوء .

دكتور عبدالسلام السكرى

١٨ حالة التهاب كبدى وبائى فى عيادة حكومية واحدة !

بكل هدوء .. أعلن أحد اطباء وزارة الصحة فى التليفزيون انه اكتشف خلال أسابيع معدودة حوالى ١٨ حالة التهاب كبدى وبائى فى عيادته الحكومية !

مثل هذا التصريح لا يجب أن يمر هكذا بهدوء .. لأن مثل هذا الرقم له دلالته الخطيرة .. لان وجود مثل هذا العدد فى منطقة واحدة يحتم العديد من الاجراءات الصحية العلاجية والوقائية أيضا !

ومثل هذا الخبر يمكن أن يكون اختبارا لمدى حيوية وقدرة الاجهزة الطبية المسئولة ..

ترى .. هل اكتشف مدير الوحدة الحكومية التى يعمل فيها هذا الطبيب وجود هذه الحالات .. وخطورتها ؟

هل تمت مناقشة حول هذا الوضع مع رئاسة العيادة فى المنطقة الطبية ؟

هل تحركت المنطقة الطبية لمواجهة الموقف والحكم على حقيقة أبعاده وأسبابه ؟

وهل وصلت المعلومات الى الرئاسة المركزية فى المحافظة .. ثم فى وزارة الصحة ؟

أرجو مخلصا ألا تكون القضية كلها مجرد حديث عابر مع مذيعة تلفزيونية مجتهدة نزلت بالكاميرا الى عيادات



د. حلمى الحديدى

الدولة تسأل فى الوقت الذى يختفى فيه طابور من المديرين وراء مكاتبهم الحكومية .. ويكتبون تقاريرهم مؤكدين : كله تمام يا أفندم !

علم وعلماء

يقدمه : د . رفعت كمال

ق . ع يتقدم !

فى هذه المرة تنظم شركة الدواء مؤتمرا يضم نجوم الطب فى مصر .. ليس بهدف الحديث عن انتاجها الدوائى ولكن لتقدم للاطباء « وسائل التشخيص الحديثة فى مجال الطب »

ويقول الدكتور زكريا جاد رئيس مجلس ادارة شركة النيل المنظمة للمؤتمر : ان شركات الدواء تشعر بمسئولية المشاركة فى الخدمة الصحية .. ونحن لا نكتفى بانتاج الدواء بل نعمل على تقديم الجديد فى مجالات العلاج بحيث يمكن أن نساهم بقدر ولو ضئيلا فى تحسين الأداء العلاجى !

وفى نفس الوقت .. قدمت شركة سيد مرجعا علميا شاملا عن الطفل المولود .. ويقول الدكتور أحمد حامد رئيس مجلس الادارة ان هذا المرجع يضم كل ما يتعلق بالطفل المولود .. ويؤكد الدكتور خالد السيد رجب أن كل طبيب فى مصر يستطيع أن يحصل على نسخته مجانا !

انها ملامح مشرقة لدور بناء يقوم به القطاع العام !

د. زكريا جاد

● رقم من ألمانيا

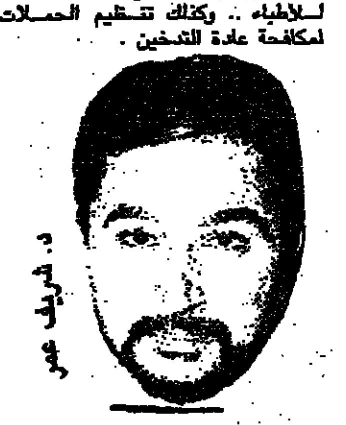
وصل عدد المواليد غير الشرعيين خلال العام الماضى فى ألمانيا الغربية أربعين ألف طفل ؟!

مكافحة التدخين خارج القاهرة أيضا !

تم افتتاح أول جمعية علمية اقليمية لمكافحة السرطان والتدخين .. برأس مجلس ادارة الجمعية الدكتور شريف عمر استاذ جراحة الأورام وخبير هيئة الصحة العالمية فى مكافحة التدخين .. تقوم الجمعية بالعمل على الكشف المبكر لحالات السرطان .. مع اصدار مجلة علمية متخصصة للاطباء .. وكذلك تنظيم الحملات لمكافحة عادة التدخين .

ماذا فعل هذا الرجل ؟

د. محروس ..



د. شريف عمر

٣٤٤ محطة نووية فى العالم .!

فى احصائية حديثة تأكد ان عدد المحطات النووية التى تعمل فى العالم الآن هو ٣٤٤ محطة .

وقد بلغت القدرة الاجمالية لهذه المحطات ٢٢٠ ألف ميجاوات .

وتم انشاء هذه المحطات فى ٣١ دولة (أمريكا ٨٥ محطة ــ الاتحاد السوفيتى ٤٦ محطة ــ الهند ٥ محطات ــ تايوان ٥ محطات ــ كوريا ٣ محطات ــ الأرجنتين محطتين) .

ويتم الآن العمل فى انشاء مائة وثمانين محطة ستبلغ قدرتها ١٦٣ ألف ميجاوات !

رؤية الطبيب ترفع ضغط الدم

لمجرد رؤية الطبيب .. يرتفع ضغط الدم عند المريض .. بحيث انه اذا تكرر قياس ضغط الدم بعد فترة من الزيارة يعود ضغط الدم الى طبيعته !

انها ملاحظة سجلها باحث فى مدينة ميلانو بايطاليا ونشرتها مجلة اللانست .

ترى .. هل يبحث طبيب آخر فى موضوع ارتفاع ضغط الدم بعد دفع أتعاب الطبيب ؟!

إنها الطاقة الشمسية

ــ فى الاسماعيلية : بدأ عرض السخانات الشمسية على المواطنين بالايجار .. تتراوح سعة السخان من ١٠٠ إلى ٥٠٠ لتر أما الايجار فهو يبدأ من ٢,٥ جنيه الى ٩ جنيهات شهريا !

ــ فى واحة سيوه : تم تشغيل محطة ارسال تليفزيونى .. تعمل المحطة باستخدام الطاقة الشمسية .. وبلغت تكاليفها ٥ ملايين جنيه !

ــ فى القاهرة : يتم الآن أعداد تجربة لادارة وتشغيل المخابز الآلية باستخدام الطاقة الشمسية !

مؤتمر لأمراض الكلى

اشترك المستشفى العام بالمحلة الكبرى مع الجمعية المصرية لامراض الكلى فى اقامة مؤتمر علمى لامراض الكلى يوم الجمعة ٢٨ فبراير الحالى .

ويقول الدكتور يس ابراهيم الشحات سكرتير عام المؤتمر أن أكبر الاساتذة بجامعات القاهرة والاسكندرية والمنصورة والقوات المسلحة يشتركون فى هذا اللقاء العلمى الذى سيكون فرصة جيدة لشباب الاطباء لسماع أحدث ما وصل اليه العلم فى مجال أمراض الكلى .

العمل .. يطيل العمر !

كلما زاد مجهودك العضلى والذهنى وكلما تعددت علاقاتك الاجتماعية .. يطول عمرك وتظل بصحة جيدة !

إنها خلاصة البحث النفسى الذى أجرى فى جامعة بون .. وقد تأكد أن الاحالة الى المعاش تكون بداية للاحساس بالملل والوحدة .. وتكون أيضا أول الطريق الى المرض !

والنصيحة هنا هى أن الاحالة الى المعاش لايجب أن تكون بين يوم وليلة .. بل يجب أن يتم اعتزال العمل بالتدريج وعلى فترة زمنية طويلة !

أسماء وأخبار

● محمد عباس رشيد

تقرر تعيين الدكتور محمد عباس رشيد رئيس معمل الأراضى واستغلال المياه رئيسا لشعبة البحوث الزراعية والبيولوجية بالمركز القومى للبحوث .

● محمد بهاء الدين فايز

سافر الدكتور محمد بهاء الدين فايز مدير المركز القومى للبحوث الى زمبابوى لمدة ثلاثة أشهر فى مهمة علمية للأمم المتحدة .

● عاصم محمد محمد على

تم إنتخاب الاستاذ الدكتور عاصم محمد محمد على كأول رئيس للجمعية المصرية الهندسة الوراثية .. تعمل الجمعية على تشجيع البحوث التى تستخدم أساليب الهندسة الوراثية للتوصل الى تحسين وزيادة الانتاج الزراعى والصناعى مع العمل على تحقيق العديد من الاهداف القومية .

وداعا للمشرحة فى كلية الطب !

اختفت صورة المشرحة من كليات الطب .. وأصبح من المؤكد أن تشريح طالب الطب لجثة المتوفى لا يعطيه خبرة أكبر فى دراسة تركيب الجسم البشرى .

والذى يحدث فى جامعة بون ــ وغيرها من الجامعات بألمانيا ــ أن النماذج الصناعية متوافرة أمام الطلاب .. وهى نماذج طبق الأصل من تركيب الجسم البشرى .

وبجانب هذه النماذج هناك جثة واحدة قام بتشريحها أكبر الاطباء وحفظت بعد ذلك لتكون نموذجا أصليا يرجع اليه طلاب الطب خلال تولجدهم فى متحف التشريح بعد انتهاء دراستهم على النماذج الصناعية .

ترى .. هل يتطور تدريس التشريح فى مصر بحيث يختفى زحام خمسين طالب حول جثة واحدة .. وتختفى ظاهرة سرقة الجثث من المقابر ..

وقبل كل ذلك نرحم أولياء الامور من نار تكاليف دروس التشريح الخصوصية ؟!!

١٥٠ مليون دولار من أمريكا فى ابريل

يتم اوائل ابرايل القادم تحويل ١٥٠ مليون دولار لمصر فى صورة تحويلات نقدية فى اطار المساعدات الاقتصادية الامريكية وطبقا للاتفاق بين البلدين صرح بذلك احمد عبدالسلام وكيل اول وزارة التخطيط والتعاون الدولى ورئيس قطاع التعاون مع الولايات المتحدة الامريكية وقال أن مصر طلبت عدم سريان التخفيض الذى قررته امريكا على مساعدتها الخارجية لكل دول العالم ومنها مصر بمقدار ٤,٣٪ على التحويلات النقدية وهى ١١٥ مليون دولار اوبرنامج الاستيراد السلعى الذى يصل الى ١٥٠ مليون دولار .

وقال ان برنامج فائض الحاصلات الزراعية الذى تحصل عليه مصر لن يتأثر هذا العام ويبلغ ٢١٣ مليون دولار لأستيراد القمح والدقيق عن طريق قروض يتم تسديدها على ٤٠ سنة منها ١٠ سنوات فترة سماح وفائدة ٣٪ خلال ٣٠ سنة .

ومن المقرر ان يقوم الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ببحث اولويات المشروعات التى تمولها المساعدات الامريكية .

المعروف ان قرار خفض المساعدات جاء بعد البرنامج الذى اعده عضوا الكونجرس الامريكى « جرام ورودمان » بسبب عجز الموازنة الامريكية (٢٠٠ مليار دولار) وسيحقق هذا البرنامج الغاء العجز خلال فترة تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات .

اقتصاد

يقدمه : محمود سالم

● أسعار الذهب ●

● الجنيه	١٣١٦٠	قرشا
● عيار ٢٣,٥	١٨٤١	قرشا
● عيار ٢١	١٦٤٥	قرشا
● عيار ١٨	١٤١٠	قرشا
● عيار ١٤	١٠٩٧	قرشا

● أسعار العملات ●

	شراء	بيع
● الدولار		
تحويلات	١٣٢	١٣٣,٣ قرشا
بنكنوت	١٣١,٣	١٣٢,٦ قرشا
● الاسترلينى		
تحويلات	١٩١,٩	١٩٣,٨ قرشا
بنكنوت	١٩٠,٩	١٩٢,٨ قرشا

من الضرائب .. الى شركات القطاع العام :

تقديم الاقرارات .. ودفع الضرائب بسرعة

كتب ــ حسين عبدالقادر :

طلبت مأمورية ضرائب الشركات المساهمة من شركات القطاع العام سرعة تقديم الاقرارات الضريبية الخاصة بتلك الشركات مع سداد الضرائب المستحقة من واقع هذه الاقرارات .

صرح بذلك محمد حسن محمود مدير عام ضرائب الشركات المساهمة بالقاهرة وقال ان المأمورية اجرت اتصالا بكافة الهيئات العامة وطلبت سرعة تقديم الاقرارات عما تزاوله من نشاط خاضع للضريبة وفقا للقانون . وقال مدير المأمورية انه لوحظ ان بعض شركات الاموال مازالت تسدد الضريبة بنسبة ٣٢٪ رغم ان هذه النسبة لا تسرى الا على ارباح الشركات الصناعية عن نشاطها والارباح الناتجة عن عمليات التصدير فقط . اما ارباح شركات البحث عن البترول وانتاجه فان الضريبة بالنسبة لها تبلغ ٤٠,٥٪ .. وبقية الانشطة تصل الضريبة فيها الى ٤٠٪ .

محمد حسن محمود

رسالة عاجلة من وزير المالية

كتبت ــ أميمة كمال

رسالة عاجلة طارت منذ أيام الى منير شاش محافظ شمال سيناء من الدكتور صلاح حامد وزير المالية يطلب فيها تحسين مقار مصلحة الضرائب بمناطق المحافظة المختلفة خاصة فى منطقتى رفح والشيخ زويد حيث يتم العمل وحفظ المستندات الخاصة بها داخل اكشاك خشبية قديمة متهالكة تسمح بتسرب المياه شتاء وتعرضها لحرارة الجو والاتربة فى الصيف وطلب وزير المالية فى هذه الرسالة توفير مساكن لموظفى المأمورية برفح نظرا لأنهم مغتربون وطلب الوزير ايضا من المحافظ سرعة انجاز هذه المطالب لتوفير الجو النفسى المناسب للموظفين وتوفير الظروف الملائمة للعمل لانجازه فى افضل صورة .

قروض بالجنيه المصرى من المساعدات الامريكية

تدور حاليا مفاوضات بين المسئولين فى كل من وزارة التخطيط والتعاون الدولى والوكالة الامريكية للتنمية الدولية لدراسة اقتراح يقضى بتخصيص برنامج للتسهيلات قصيرة الأجل بالجنية المصرى المشروعات صغيرة الحجم للقطاع الخاص فى مصر . ويتم بحث ان يتضمن برنامج المساعدات الامريكية لمصر للعام الحالى نصيبا سيتم الاتفاق عليه لهذا القطاع .

استيراد البضائع المعفاه من الجمارك .. بدون وسيط

تقرر منع إستيراد البضائع والسلع المعفاه من الرسوم الجمركية عن طريق الوسطاء أصدر الدكتور صلاح حامد وزير المالية قرارا بذلك يقضى بأن تقوم الجهات المستفيدة بالاعفاء بالاستيراد بنفسها وبرسمها مباشرة دون وسيط .

يقضى القرار الجديد بتعديل اللائحة التنفيذية للقانون الخاص بتنظيم الاعفاءات الجمركية وينص على انه فى جميع الاحوال التى تشترط فيها هذه اللائحة للاعفاء يلزم ان يتم استيراد الاشياء المعفاه بمعرفة الجهات المستفيده من الاعفاء بنفسها مباشرة . على انه بالنسبة للاشياء التى يقصر استيرادها على شركات القطاع العام التجارية وكذلك فى الحالات التى توجب فيها القوانين والقرارات الاستيرادية ان يتم الاستيراد عن طريق شركات القطاع العام .. فى هذه الحالات يكتفى للاعفاء ان تتضمن المستندات الاستيرادية مايفيد ان استيراد تلك الاشياء لحساب الجهات المعفاه ومن حصتها النقدية .

د. صلاح حامد

خبر غير صحيح

بسبب خبر غير صحيح عن وقف تحصيل الضريبة على العقارات المبنية اثار ممولو هذه الضريبة عدة مشاكل مع المسئولين بمصلحة الضرائب فى مختلف المأموريات بالمحافظات . ارسل بعض هؤلاء الممولين بشكاوى الى المصلحة يطلبون حفظ حقهم فى الضرائب التى دفعوها اعتقادا منهم بان السداد تم على غير اساس .. بعضهم رفض تسديد هذه الضريبة . ممول اخر ثار على مدير المصلحة باحد المحافظات بطالبه برد امواله التى دفعها قبل قراءة الخبر بعشر دقائق !

ولكن .. بسؤال المسئولين فى مصلحة الضرائب قالوا ان هذا الخبر غير صحيح وان المقصود ليس وقف تحصيل الضرائب على العقارات المبنية ولكن وقف تحصيلها على رسم الشاغلين ورسم البلدية لحين صدور فتوى من مجلس الدولة .

وقال سعد كروش رئيس مصلحة الضرائب العقارية انه تم ارسال تعليمات عاجلة الى كافة المأموريات بالمحافظات باستمرار تحصيل هذه الضريبة .

لقاء اقتصادى مصرى ــ كندى

صباح يومى الاحد والاثنين ٢٣ و ٢٤ فبراير الحالى يعقد مجلس الاعمال المصرى الكندى لقاء يتم خلاله بحث اسلوب دفع العلاقات الاقتصادية بين كل من مصر وكندا خلال المرحلة المقبلة . وكذا سيتم بحث اقامة مشروعات مشتركة بين البلدين .

صرح بذلك طاهر الشريف سكرتير عام جمعية رجال الاعمال المصريين .

اتفاق مبدئى

توحيد مبالغ التأمينات على عقود المقاولات

تم الاتفاق بين هيئة التأمينات الاجتماعية وجمعية رجال الاعمال المصريين على بحث توحيد نسب التأمينات الاجتماعية التى تفرض على عقود المقاولات والتى تحصلها الهيئة من المقاولين وذلك بغض النظر عن نوعية هذه المقاولات .

كان محمد غانم امين عام الجمعية قد اتفق على ذلك مع وكيل وزارة التأمينات بهدف ضمان تحصيل الهيئة للقيمة المستحقة فى سهولة ويسر بدلا من ان يكون كل عقد مقاولة موضوع « مفاوضات » بين المقاول والهيئة لتحديد النسبة المستحقة على المقاول .

هذه النسب تتراوح بين ٢,٥ و ١١ فى المائة .. ومن المقرر ان يتم خلال ايام لقاء موسع بين لجنة التشييد بجمعية رجال الاعمال والمسئولين بوزارة التأمينات للاتفاق على تفاصيل تنفيذ هذا الاقتراح الجديد .

هكذا صنع الاجل

الرياضة والشباب

أخبار اليوم
● الصفحة الحادية عشرة ●
● ٢٢ / ٢ / ١٩٨٦ ●

قلق شديد فى المغرب قبل كأس الأمم الافريقية

ابدى خبراء كرة القدم المغربيون قلقهم الشديد من هبوط مستوى الفريق قبل بطولة كاس الأمم الافريقية لكرة القدم التى تبدأ بعد اسبوعين بالقاهرة .. وكان المغرب قد تعادل سلبيا بملعبه مع بلغاريا فى مباراة هابطة المستوى بالرباط شهدها بوبى روبسون مدير الفريق الانجليزى الذى يلعب مع المغرب فى المجموعة السادسة فى كاس العالم .. كما شهدها بينو زوف مساعد مدرب ايطاليا التى تلعب فى المجموعة الأولى مع بلغاريا .

المشير أبوغزالة يستقبل المنتخب العسكرى لكرة القدم

يستقبل المشير محمد عبدالحليم أبوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى ظهر اليوم بعثة المنتخب العسكرى لكرة القدم العائدة من كينيا ونيروبى حيث ظهرت بمظهر طيب وحققت نتائج مشرفة .. يتم الاستقبال بنادى الجلاء بمصر الجديدة ويقدم المشير للعسكريين اعضاء البعثة هدايا رمزية وخمسمائة جنيه مكافأة لزكى عثمان المدرب . ومائتى جنيه لشاكر بشير مدلك الفريق .

الأهلى .. الثانى فى دورة الجزائر للسلة
فاز عليه فويفودينا اليوغسلافى ١٠١/٧١ واستحق البطولة

الجزائر ـ نبيل ثابت :

احتل النادى الاهلى المصرى المركز الثانى فى دورة كرة السلة التى ينظمها نادى نفط المولودية الجزائرى بمناسبة الاحتفال بذكرى تاميم البترول فى الجزائر .. وذلك بعد ان فاز نادى فويفودينا اليوغوسلافى على الاهلى مساء أول امس ١٠١ / ٧١ واحتل المركز الاول ـ دون نظر لنتائج المباريات الباقية من الدورة واصبح لقاء الفريق القومى الجزائرى الليلة مع المولودية يحدد المركزين الثالث والرابع . حيث ظهر ان مستوى نادى انداس الايطالى متواضع جدا فلحتل المركز الاخير ..

لم يجىء فوز فويفودينا على الاهلى لفارق الطول فالفريقان يملكان هذه الميزة .. ولكنه فى اللياقة البدنية والمهارة فى التسديد من منطقة الثلاث نقط ، وايضا فى الرميات الحرة واللعب الجماعى .. وقد ادى الاهلى ربع الساعة الاولى من المباراة بمستوى طيب وكان ندا ، لكن الحال تغير بعد ذلك وقدم الفريق اليوغوسلافى عرضا ممتازا فى مختلف فنون اللعبة ..

بدأ الاهلى المباراة بتشكيل من : اشرف توفيق عبدالهادى الجزار والسيد صابر ونبيل بخيت وسلعوه .. واستطاع الاهلى ان يتقدم فى الدقائق العشر الاولى ١٥/١٠ .. غير ان اليوغوسلاف استحوذوا بعد ذلك على الكرات من تحت السلة ورجحت كفته بفضل التسديد السليم البعيد . وعوض الفارق وتقدم الى ٥٤/٣٥ فى نهاية الشوط الاول .. وفى الشوط الثانى بدأ الاهلى باللاعبين نبيل بخيت وسلعوه ومصطفى نصر وأحمد اسماعيل وخالد بخيت .. وواصل فويفودينا تقدمه فى الدقائق الخمس الاولى إلى ٦٠/ ٤٠ .. وحدث اكثر من تعديل فى فريق الاهلى عكس الفريق اليوغوسلافى الذى اعتمد على لاعبيه الخمسة الاساسيين اكثر فترات المباراة .. ولم يخرج أى منهم إلا عند ارتكابه خمسة اخطاء شخصية وكلهم متالقون فى الرميات البعيدة ذات الثلاث اخطاء شخصية وكلهم متالقون فى الرميات البعيدة ذات الثلاث نقاط .. وسجلوا منها ٣٣ نقطة بالاضافة إلى اجادتهم للرميات الحرة لتنتهى المباراة ١٠١/٧١ لصالح فويفودينا .

وحكم المباراة الحكمان الدوليان الجزائريان جديدى وشاشوا .

وفاز نادى المولودية الجزائرى على انداس الايطالى ١٠٩/ ٥٥ وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٦/ ٢٩ .

ويلتقى اليوم : انداس مع فويفودينا الساعة الخامسة بعد الظهر ثم الفريق القومى الجزائرى مع المولودية الساعة السادسة والنصف ..

ويلعب الاهلى آخر مبارياته يوم الاثنين مع انداس .

وقد أقام اتحاد كرة السلة الجزائرى مساء أول امس حفل عشاء تكريما لرؤساء الوفود تبادلوا فيه الهدايا التذكارية .



محمود أحمد على مدرب الاهلى يوجه لاعبيه فى احدى المباريات

زيكو ٣٣ سنة و ٧٠٠ هدف فى ٦٤٦ مباراة

فى عامه الثالث والثلاثين .. وبعد اصابة جسيمة اضطرته لاجراء جراحة بالركبة .. لايزال زيكو قلب هجوم البرازيل لكرة القدم متالقا وخطيرا على حراس المرمى .. سجل زيكو فى أول مبارياته بعد عودته لنادى فلامنجو ثلاثة أهداف فى مرمى منافسة فلومينتز وفاز فلامنجو ٤/١ .. وقد جاء هدف زيكو الثالث ليرفع رصيده إلى ٧٠٠ هدف فى ٦٤٦ مباراة خلال ١٥ عاما ..

وقد صرح زيكو بعد المباراة انه لم يكن مجنونا عندما قرر العودة للملاعب كما ادعى البعض وانه قد أثبت لهم انه كما كان فى ريعان شبابه .

ايفرت وستيفى جراف فى نهائى بطولة ليبتون للتنس

صعدت كريس ايفرت الامريكية وستيفى جوراف الالمانية الغربية إلى نهائى فردى السيدات لبطولة ليبتون للتنس المقامة حاليا فى بوكا راتون بالولايات المتحدة ويبلغ مجموعة جوائزها ١٫٨ مليون دولار ..

فازت كريس المرشحة الاولى على مواطنتها كاثى رينالدى ٦/٧ و ٦/١ .. وفازت ستيفى جراف ـ ١٦ سنة ـ والمرشحة الثانية على هيلينا سوكوفا التشيكية ٦/٢ و ٦/١ .

أولسون وبوبكا معا فى بطولة لوس انجلوس

تشهد بطولة لوس انجلوس السابعة والعشرون لالعاب القوى فى الصالات المغلقة ـ فجر اليوم بتوقيت لوس انجلوس ـ صراعا متجددا بين الامريكى أولسون والسوفيتى بوبكا فى الوثب بالزانة .. وكان أولسون قد هزم بوبكا مرتين فى الاسبوعين الماضيين .. أولهما عندما حطم بوبكا الرقم العالمى فى موسكو وسجل ٥٫٩٢ متر ولم تمر ساعات حتى كان أولسون قد سجل ٥٫٩٣ متر فى نيويورك .

الادوار التأهيلية لبطولة مصر للتنس تبدأ اليوم

تبدأ الساعة التاسعة صباح اليوم الادوار التأهيلية لبطولة مصر الدولية للتنس وتستمر يومين بملاعب نادى الجزيرة ويشترك فيها ٣٢ لاعبا يصعد منهم ٤ لاعبين للادوار الرئيسية التى تبدأ الاثنين القادم بنفس الملاعب .

محمد يوسف ونيفين حافظ اسرع سباح وسباحة
الأهلى يفوز بكأس النقط فى سباق ارينا للسباحة

فاز محمد يوسف سباح المعادى بلقب اسرع سباح فى مصر وسجل ٢٤/٥٨ ثانية فى سباق ٥٠ متر حرة .. وفازت نيفين حافظ سباحة الجزيرة بلقب اسرع سباحة وقطعت نفس المسافة فى زمن قدره ٢٨/٧٤ ثانية .. وفاز الأهلى بكاس الترتيب العام للبطولة وحصل على ١٧٧ نقطة وتلاه الجزيرة وله ١٣٠ نقطة ثم المدرسة الامريكية ولها ٨٨ نقطة .. وهليوليدو له ٧١ نقطة . ثم الزمالك وله ٤١ نقطة .

وقد اسفر سباق ٥٠ متر حرة للرجال عن فوز محمد يوسف بالمركز الأول . وتلاه ايمن نديم من هليوليدو (٣٨/ ٢٥ ثانية) ثم مصطفى أمين من الأهلى (٣٩/ ٢٥ ثانية) .. ثم احمد غانم من الأهلى ٧٤/ ٢٥ ثانية .. وأمين عامر من الأهلى ٧٥/ ٢٥ ثانية .. وستيف باكواسى الامريكى ٤٤/ ٢٦ ثانية .. ومحمد فهمى سلامة من الجزيرة ٧٩/ ٢٦ ثانية .. ومحمد فاضل من الأهلى ٧٠/ ٢٧ ثانية .. واحمد بهاء الدين من الأهلى ٩٩/ ٢٧ ثانية .. وكريم رزق ٠٣/ ٢٨ ثانية ..

وفى سباق ٥٠ متر حرة للسيدات فازت نيفين حافظ بالمركز الأول وتبعتها دالة غازى من الزمالك ٣٢/ ٢٩ ثانية .. ثم شيرويت حافظ من الجزيرة ٣٩/ ٢٩ ثانية .. ثم نيفين مرجان من الأهلى ٤١/ ٣٠ ثانية .. ومنى الطويل من الجزيرة ٩١/ ٣٠ ثانية .

وفاز ببطولة المراحل السنية المختلفة :

× تامر زينهم من الأهلى تحت ١٣ سنة .
× وليد السمانى من الأهلى تحت ١٣ سنة .
× محمد فهيم من الجزيرة تحت ١٤ سنة .
× محمد صادق من الأهلى تحت ١٥ سنة .
× نهال برهان من الأهلى تحت ١٢ سنة .
× ايران السيد من هليوليدو تحت ١٣ سنة .
× ماريانا سعيد من الجزيرة تحت ١٤ سنة .
× نيفين مرجان من الأهلى تحت ١٥ سنة .

نيفين حافظ

القاهرة تفوز ببطولة أبطال ناشئى كمال الأجسام

فازت منطقة القاهرة ببطولة أبطال ناشئى كمال الأجسام للناشئين تحت ١٨ و ٢١ سنة وحصلت على ٩١ نقطة ، تليها البحيرة ٧٠ ، ثم الاسكندرية ٤٩ ، والشرقية ٤١ ، والغربية ٣٩ . ودمياط ـ التى نظمت البطولة وقد جاءت نتائج الاوزان على النحو التالى :

× الديك : الاول محمد عبدالعزيز من الاسكندرية ، يليه محمود سيد محمد ، ثم هشام مصطفى بخيت والاثنان من القاهرة .

× الخفيف : الاول سامى عبدالفضيل محمود ، من القاهرة . والثانى عادل سعيد بدوى من البحيرة ، والثالث أحمد عبدالحميد من الشرقية .

× المتوسط : جاء الاول صابر محمد شحاتة من الشرقية . يليه عبدالغنى محمد عبدالغنى من البحيرة . ثم علاء اسماعيل شعبان من الغربية .

× خفيف الثقيل : الاول سيد عبدالمعبود من القاهرة . والثانى السيد عبدالوهاب السويسى من البحيرة . والثالث عبدالمنعم رزق من الاسكندرية .

× الثقيل : الاول أحمد محمد مرجان من الغربية ، والثانى عمرو محمود كاظم من البحيرة . والثالث أبو المعاطى محمد حلاوة من الشرقية .

بورفؤاد .. بطل العاب القوى للناشئين

فاز نادى بور فؤاد ببطولة كاس مصر للناشئين والناشئات تحت ١٦ سنة والتى اقيمت يومى ٣٠ و ٣١ يناير الماضى بمضمار جامعة القاهرة .. تقدم بور فؤاد ـ ولأول مرة ـ على الأهلى العريق والبطل الدائم لمسابقات العاب القوى ..

فى بطولة الناشئين .. احتدت المنافسة بين بور فؤاد والاهلى وانتزع بور فؤاد الفوز فى آخر المسابقات ليرتفع رصيده إلى ٥٣ نقطة مقابل ٥١ نقطة . وجاء الشمس (بطل الدرع) فى المركز الثالث برصيد ٤٣ نقطة ثم سبورتنج الاسكندرية فى المركز الرابع وله ١٨ نقطة وبنها خامسا وله ١٥ نقطة .

وفاز بور فؤاد ـ أيضا ـ ببطولة الناشئات بسهولة وسجل ٥٦ نقطة بفارق كبير أمام الاهلى وله ٤١ نقطة .. ثم هليوبوليس وله ٣٢ نقطة وسكة الاسماعيلية وله ٢٨ نقطة ثم سموحة خامسا وله ٢٤ نقطة .

وقد تم فى البطولة تسجيل أربعة أرقام قياسية جديدة أبرزها لناشئة الاهلى هويدا هاشم التى قفزت برقم الثلاثى (١٠٠ متر عدوا ودفع الجلة والوثب الطويل) من ٦١٩ نقطة باسم رشا على محمد من الاهلى الى ١٠٣٦ نقطة .

وفى مسابقات الناشئين سجل نادى الشمس ٤٥٫٦٦ ثانية فى سباق ٤ × ١٠٠ متر تتابع والرقم القديم ٤٦ ثانية باسم منتخب الاسكندرية .

وسجل منصور عوض ٢٨٫٨٧ر٢٩ دقيقة فى سباق ٥ كيلو متر مشيا والرقم السابق ٣٧٫٧ر٣٩ دقيقة باسم علاء مصطفى من السويس .

اليوم : افتتاح بطولة مصر الدولية للخماسى
٩ دول . بينها المجر بطل العالم . تشترك فى البطولة

تفتتح الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم بطولة مصر الدولية السابعة للخماسى الحديث بقسم النتاج بأكاديمية الشرطة .. تشترك فى البطولة ٩ دول : المجر بطل العالم والنمسا وفرنسا وبلغاريا وايطاليا واليونان والبحرين وشيلى ومصر التى تشترك بثلاث فرق .. يحضر البطولة أميل جارو نائب رئيس الاتحاد الدولى .

تبدأ مراسم الافتتاح بعرض للفرق الموسيقية ثم طابور عرض للفرق المشتركة ثم يلقى د . عبد الاحد كلمة الافتتاح .. بعدها تبدأ الدورة الثانية للفروسية فى الثالثة والنصف .

هذا ويقام فى التاسعة من صباح اليوم المؤتمر الفنى للفرق والذى تجرى فيه قرعة المسابقات بنادى مدينة نصر .. وفى الحادية عشرة تقام الدورة الأولى للفروسية .. وتقام غدا الدورتان الثالثة والرابعة .. وتقام مسابقة السلاح الاثنين بأكاديمية الشرطة والسباحة الثلاثاء بحمام التربية والتعليم .. والرماية الاربعاء باتحاد الشرطة واختراق الضاحية الخميس بقسم النتاج بأكاديمية الشرطة .. ثم يقام مساء الخميس حفل توزع الجوائز بفندق كيميث .

بطولة مصر الدولية من البطولات التى يأخذ الاتحاد الدولى بنتائجها . كما انها من البطولات التى تؤهل من يحصل فيها على ٤٥٠٠ نقطة أو اكثر للاشتراك فى الدورات الاوليمبيه .

يمثل مصر فى البطولة اللاعبون : اسامة كامل وعوض سامى وحسنى عاشور وراشد بدر وشريف العريان ومصطفى اسماعيل ومحمد رجائى وأيمن ابو العلا وطارق رياض ومحمد أمين وعمر بيومى واشرف دسوقى واحمد زهران وايهاب ابو العلا وحمزة الدسوقى وطارق نبيه .

ويدرب الفريق المدرب البولندى بوجدان .



ياما موتو الخبير اليابانى .. والمدرب السابق للفريق القومى المصرى فى احدى التدريبات بصالة فى اليابان مع سمير عزيز لاعب الاسكندرية

اقوى لاعبى الجودو فى اليابان
يتدربون مع الفريق القومى المصرى بالقاهرة

تقوم مجموعة من اقوى لاعبى المنتخب اليابانى للجودو بزيارة مصر من ٢٦ فبراير الى ٣ مارس فى نطاق جولة لهم فى عدة دول عربية وافريقية للتدريب مع منتخباتها .. وفى اطار خطة الاتحاد المصرى للجودو لنشر كل جديد فى اللعبة .

وقد اعد الاتحاد المصرى للجودو برنامجا مكثفا للفريق اليابانى من ٢٧ فبراير الى ٢ مارس بنادى هليوبوليس يشمل التدريب لفترة واحدة يومى ٢٧ فبراير و ٢ مارس ومرتين يوميا يومى ٢٨ فبراير و ١ مارس .

تضم البعثة اليابانية ياماموتو المسئول الأول عن الجودو فى افريقيا ومدرب المنتخب المصرى من ٧٥ الى ١٩٧٨ ومن ٨٠ الى ١٩٨٤ وهو حامل الحزام الأسود « ٧ دان » الى جانب انه سكرتير عام اتحادات الجودو فى اليابان والاستاذ بجامعة الكودوكان .. كما تضم ماروتانى وشيباتا وماتسكوكا وكل منهم يحمل الحزام الاسود « ٥ دان » وماتسوموتو وواتاناب وهما حاصلان على الحزام الاسود « ٤ دان » ..

كل الألعاب .. كل الألعاب

● يتوجه بيتر أوبروث رئيس اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاوليمبية بلوس انجلوس فى مايو القادم الى مدينة برمنجهام المرشحة لتنظيم دورة الالعاب الاوليمبية فى عام ١٩٩٢ بصفته مستشارا متطوعا .

● فاز منتخب بولندا على نادى راسينج بوينوس ايرس ١ /صفر فى مباراة كرة القدم الودية التى اقيمت فى اطار الجولة الودية للمنتخب البولندى فى الارجنتين . بولندا صعدت الى الادوار النهائية لكاس العالم القادمة . وأوقعتها القرعة فى المجموعة الصعبة التى تضم انجلترا والمغرب والبرتغال .

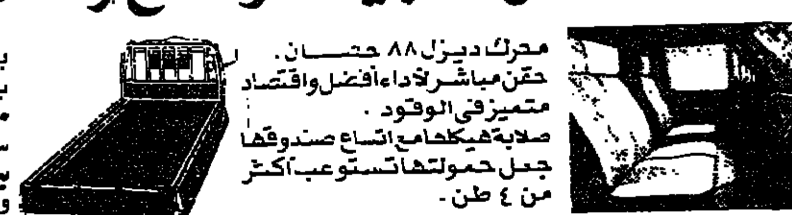
● فاز منتخب الاتحاد السوفيتى لكرة القدم على فريق أطلس احد أندية الدرجة الاولى بالمكسيك بثلاثة أهداف نظيفة فى بداية جولة المنتخب السوفيتى بالمكسيك . ومن المقرر أن يلتقى غدا الاربعاء مع منتخب المكسيك باستاد أزتيك . يلعب المنتخب السوفيتى فى اطار المجموعة « ج » لكاس العالم وتضم : كندا وفرنسا والمجر .

اليوم .. مصر والبرازيل لتحديد المركز الثالث فى دورة الصداقة بقطر

يلتقى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم باستاد حمد بن خليفة بالدوحة فريقا مصر والبرازيل فى مباراة تحديد المركز الثالث فى دورة الصداقة الودية لكرة القدم للناشئين تحت ١٩ سنة بقطر .. ثم تقام المباراة النهائية للبطولة بين المغرب واوروجواى الساعة السادسة .

وكانت مباراتا الدور قبل النهائى قد شهدتا هزيمة الفريقين المرشحين ـ البرازيل ومصر ـ اللذين يلعبان على المركزين الثالث والرابع .. حيث فازت المغرب على البرازيل ٥/ ٤ بضربات نقطة الجزاء الترجيحية .. وفازت اوروجواى على مصر ٣/صفر .

وكان الفريقان المصرى والبرازيلى قد التقيا فى الدور الاول بالبطولة فى المجموعة الثانية وفازت البرازيل بصعوبة ١/صفر .. ويغيب عن منتخب مصر فى هذه المباراة اللاعب احمد محمود الذى طرده الحكم فى مباراة اوروجواى .



أبطال الرماية فى الوجه القبلى

أسفرت مسابقات بطولة الوجه القبلى للرماية لأسلحة ضغط الهواء التى أقيمت الاسبوع الماضى بمناسبة افتتاح أحدث ميدان للرماية فى الوجه القبلى عن النتائج التالية :

× بندقية ضغط الهواء :

بين الفرق : جاء نادى جمارك الاسكندرية فى المركز الاول يليه غزل كفر الدوار ثم سكر ادفو .

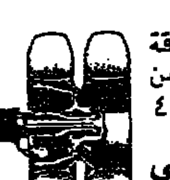
وفى الفردى : الأول حامد محمد مرزوق من غزل كفر الدوار ثم زميله عبدالحميد فرج فحسن محمد خميس من جمارك الاسكندرية .

× الطبنجة ضغط الهواء :

بين الفرق : الأول غزل كفر الدوار ثم جمارك الاسكندرية ثم سكر ادفو .

بطولة كاس الاتحاد للرماية .. اليوم بالهرم

تبدأ اليوم بنادى الرماية بالهرم بطولة كاس الاتحاد للرماية لاسلحة الرصاص بأول المسابقات وهى الطبنجة السريعة .. ثم تقام غدا بطولة الطبنجة الموحدة . ويوم الاثنين الطبنجة كبيرة العيار .. والثلاثاء بندقية الـ ٣ أوضاع صغيرة العيار .. والاربعاء الطبنجة الحرة .. والخميس البندقية صغيرة العيار ماتش انجليزى .



مصر تحتكر المراكز الأولى فى بطولة البريدج الدولية

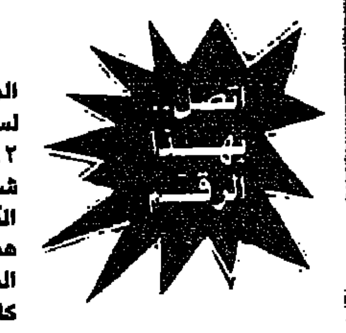
احتكرت مصر المراكز الاولى فى مسابقات بطولة البريدج الدولية التى انتهت بنجاح كامل الاسبوع الماضى .. وقد اشترك فيها حوالى مائة لاعب ولاعبة من ١٢ دولة .. وأسفرت عن النتائج الاتية .

× الزوجى المختلط : فاز الثنائى المصرى عدلى طياب وحميدة .. واحتل المركز الثانى سمير صليب وطارق متولى المصريان . والثالث الثنائى اليونانى لوكاس زوتوس وجورجيوس كارلافتيس .

× الزوجى المختلص : فاز الثنائى المصرى زينة برسوم ووحيد جرانة وتبعه المصريان على صبحى خليل ووليد الاحمدى . والثالث الثنائى الفرنسى بذيس ميريا واوبرى وسوزا .

× الرباعى المفتوح : فاز الرباعى المصرى صادق رضوان وعمر العسقلانى ومدحت قطب ويحيى خليل .. وتبعه الرباعى المصرى عدلى طياب وحميدة وعلى شيحا وسامح مكرم .. ثم الرباعى المصرى هانى جرانة ومحسن كامل وأيمن عزام وطارق حافظ .

وفى نهاية البطولة أقيم حفل عشاء ساهر بفندق هيلتون رمسيس حضره د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة .. وقد سلما الجوائز والكئوس وشهادات استثمار للفائزين مع ملاحظة ان جميع المشتركين فى البطولة تحملوا كل نفقاتهم الشخصية . اشرف على البطولة هانى جرانة رئيس اللجنة المنظمة وعمه صادق رضوان وبابر ناشد وفتحى عثمان . يرأس اتحاد البريدج فاروق عقل



اذا اردت الاتصال بأحد المسئولين في الهيئة العامة لسوق المال فاتصل بهذا الرقم : ٩٠٠٣٩٢ القاهرة وعنوانها هو شارع الجمهورية ويرأسها الدكتور محمد حسن فج النور . هناك ايضا مكتب خدمة المواطنين بالهيئة يجيب على كافة تساؤلاتك الى جانب قسم الاعلام بها .

... هذه الصفحة

كما توقعت «أخبار اليوم» .. كانت الصفحة مزيجة
فمن الشعور الذي توقعته .. كل الذين أعلنوا رأيهم (وهم الصفحة من المصريين خارج الحدود) قالوا : حقيقة شعورنا أنها صفحتنا نحن .. وخلال الأسبوع الماضي وبعد ظهور الصفحة بأربعة أيام اتصل بي مواطن مصري يعمل في امارة الشارقة .. ودار الحديث حول ما يطلبه المصريون من هذه الصفحة ولخص هذه المطالب في شيء واحد .. لم أختلف معه عليه .. وهو أن نذكر الحقيقة مجردة من كل الوان الصور الوردية !
هذه الحقيقة .. بحلوها ومرها .. هي المطلوبة .. ولقد كان وعد «أخبار اليوم» .. تلك الحقيقة مجردة من كل شيء آخر .. كان الوعد ليس لهذا المصري في امارة الشارقة فقط ولكن لكل المصريين في خارج حدود مصر .. سوف نقدم لهم الواقع والمتاح من فرص الاستثمار .. والواقع والمتاح من كافة الخدمات الاخرى التي وعدناهم بها من خلال هذه الصفحة .
سوف نقدم صورة «بدون رتوش» .. عما يطلبونه من خدمات وأخبار تهم كل مصري خارج وطنه مصر .
فقط .. نريد رأيكم .. مشاكلكم .. اقتراحاتكم .. من خلال خطاباتكم التي ستكون قناة الاتصال بيننا وبينكم .

محمود سالم

معك خارج الحدود

كيف تحسب الرسوم الجمركية على هذه السلع ؟

كتب ـ حسن فكرى :

اذا كنت عائدا من الخارج : كيف تحسب الرسوم الجمركية على الامتعة والهدايا المشحونة بالطائرات .. ؟ هذا السؤال لابد ان تعرف الأجابة عليه قبل نزولك في مطار القاهرة ..

هذه الاجابة يقدمها لك المسئولون بجمرك المطار فيقولون لك الاتى :

سعر القدم للثلاجات يتراوح بين ١٨ و ٤٠ جنيها حسب نوع الثلاجة وما اذا كان تصنيعها امريكيا او المانيا او يابانيا او بريطانيا ..

وعموما فان الثلاجة ١٠ قدم رسومها الجمركية حوالى ٤٥٠ جنيها الى جانب بعض الاضافات . والتليفزيون الملون الرسوم الجمركية على البوصة الواحدة ١٧ جنيها وبذلك تكون رسوم التليفزيون الملون ٢٠ بوصة ٣٤٠ جنيها يضاف اليها ٥٠ رسم استهلاك ودعم حتى تصل الرسوم كلها الى حوالى ٥٥٠ جنيها

اما جهاز الفيديو فان الرسوم الجمركي عليه تتراوح مابين ٣٥٠ و ٥٠٠ جنيه حسب البرامج والأنظمة والماركة ومع اضافة رسم الاستهلاك والدعم والاحصاء تكون الرسوم الجمركية للفيديو ٣ نظام حوالى ٦٥٠ جنيها .. و البوتاجاز يتراوح سعر الشعلة ما بين ٢٥ و ٣٥ جنيها .

وتحتسب الرسوم الجمركية للمكنسه الكهربائية على اساس قوة الموتور وتتراوح رسومها مابين ٩٠ و ٢٠٠ جنيه اذا كانت « فول اتوماتيك » وباضافة رسوم الاستهلاك والاحصاء والدعم تكون رسومها الجمركية حوالى ٦٠٠ جنيه بينما تكون الرسوم للغسالة « هاف اتوماتيك » حوالى ٢٦٠ جنيها .

الوزير يقول :

مشروعات صغيرة .. ذات عائد سريع

كتب ـ فايق رزق الله :

تقوم وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج حاليا بدراسة خطة جديدة للنهوض بمسئولية تنظيم اسهام المصريين بالخارج في مشروعات التنمية بمصر . تتضمن هذه الخطة كما يقول المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة الاهتمام بالمشروعات الصغيرة ذات العائد السريع .

وقال الوزير إنه لا يخفى على احد ان معظم المصريين العاملين بالخارج اصحاب رؤوس أموال صغيرة ولابد من معاونتهم لكي نتيح لهم فرص استثمار ما يملكونه في مشروعات ملائمة لرؤوس أموالهم .. وهذا بالطبع الى جانب اسهامهم في مختلف المشروعات الكبيرة الأخرى .

وعن تصور ورؤية الوزير بشان وسائل وأساليب تشجيع المصريين على زيادة تحويل مدخراتهم واسهامهم في مشروعات التنمية في الوطن .. قال : من واقع اتصالاتي ولقاءاتي مع عدد كبير من ممثلي وقيادات الجاليات المصرية في الخارج . ان كل مصرى في الخارج يتطلع دائما الى الأمل والمستقبل في الوطن الأم .. لقد أعربوا عن استعدادهم لاقصى عطاء .. وتشمل رغبة العطاء اسهام المصريين باموالهم ومدخراتهم وبما لديهم من خبرة ومعرفة بالتطورات التكنولوجية في خدمة التنمية وأهدافها .

ويضيف وليم نجيب سيفين .. انه من ناحيتي .. وفي نطاق رؤية وزارة شئون الهجرة ومهام الرعاية الشاملة المنوطة بها تجاه المصريين في الخارج بما في ذلك رعاية تطلعاتهم لخدمة الوطن .. فقد أجريت عدة اتصالات من شأنها فتح أبواب ساحة الاستثمار أمام المهاجرين واذكر من هذه المهام

● التعاون والتنسيق بين الوزارات والأجهزة والمؤسسات المعنية
● اعداد المشروعات في بيانات متكاملة ومدروسة الجدوى الاقتصادية
● توفير أسباب التنفيذ دون أية عوائق وتيسير الاجراءات الادارية وتقديم مختلف التسهيلات الملائمة . وذلك من منظور تقدير ظروف المهاجر المصرى الذى يقيم بالخارج ولا يتسع وقته لمتابعة الاجراءات المطولة ومواجهة التعقيدات الادارية .
● فتح باب الاكتتاب أمام المصريين بالخارج في بعض المشروعات الاستثمارية .

وليم نجيب

بطاقتك .. في أول حقيبة دبلوماسية

كتب ـ حسين عبدالقادر :

تيسيرا على المواطنين المصريين المقيمين أو العاملين بالخارج تقرر اعفاء هؤلاء المواطنين الذين يدرسون بالمعاهد الأجنبية بالخارج من تصديق هذه المعاهد على نماذج استخراج البطاقات الشخصية أو العائلية اكتفاء بتقديم شهادة من هذه المعاهد وتصديق القنصلية المصرية حيث لوحظ ان بعض هذه المعاهد تتحرج من التصديق على النماذج المحررة باللغة العربية .

كما تقرر اعفاء المواطنين الذين يعملون بالجهات الأجنبية من تصديق هذه الجهات على نماذج استخراج البطاقات اكتفاء بتصديق القنصلية .

وقد تقرر ايضا الاكتفاء بتفويض جهات الشرطة الأجنبية في أخذ بصمات المواطنين على استمارات البطاقات الشخصية أو العائلية وهم الذين يقيمون في أماكن بعيدة عن القنصليات المصرية وبامكانهم ان يرسلوها هذه البطاقات بالبريد إلى القنصليات لتوفير مشقة سفرهم اليها على ان ترسل لهم البطاقات بالبريد .. ويمكنهم أخذ البصمة على البطاقة عند العودة إلى الوطن أو الذهاب إلى القنصلية في أى فرصة مناسبة .

ويقول اللواء ميشيل سليم سعد مدير مصلحة الاحوال المدنية بوزارة الداخلية انه تمت الموافقة ايضا على احتفاظ المواطن الذى يعمل أو يقيم بالخارج بشهادة الميلاد الاصلية أو شهادة الوفاة الاصلية التى تصدرها السلطات المحلية الأجنبية لارتباطهما ببعض الحقوق والمزايا التى يحصل عليها المواطن المصرى سواء من حكومات تلك الدول أو جهات التأمين التى تشترط تقديم الشهادة الاصلية . على ان يكتفى بصورة طبق الأصل منها مصدقا عليها من القنصلية أو السفارة عند تقديمها لمكتب سجل مدنى المركز الرئيسى لاستبدالها بشهادة ميلاد أو وفاة مصرية طبقا للقانون .

وأضاف قائلا : ان المصلحة اتفقت مع هيئة البريد والادارة القنصلية بوزارة الخارجية على تزويد مكاتب التمثيل القنصلى المصرى بالخارج بحاجتها من النماذج والاستمارات المطلوبة للمواطنين . كما طلبت من الادارة القنصلية وضع لوحات ارشادية بأماكن ظاهرة بالقنصليات لارشاد المواطنين بالخارج إلى المستندات المطلوبة لكل خدمة من خدمات الاحوال المدنية بدلا من ارسال مستنداتهم ناقصة مما يضطر مكتب سجل مدنى المركز الرئيسى إلى اعادتها لاستيفائها . وتيسيرا لمهمة هذه القنصليات قامت المصلحة بتجميع ملاحظاتها عن المستندات التى ترد ناقصة وكذلك شرحا مبسطا لكل خدمة وكيفية ادائها والمستندات المطلوبة لانجازها وتم ارسالها للادارة القنصلية لتوزيعها على القنصليات وذلك لارشاد القناصل والملحقين الاداريين .

ايضا تم الاتفاق مع الادارة القنصلية على عقد دورات تدريبية للقناصل والملحقين الاداريين الجدد على اعمال الاحوال المدنية حتى يتمكنوا من اداء مهامهم على الوجه الاكمل في هذا الشأن ولتفادى الوقوع في اخطاء قانونية .

وتحقيقا لسرعة انجاز الخدمات للمواطنين بالخارج اتفق مع وزارة الخارجية على ارسال استمارات البطاقات ونماذج الاحوال المدنية التى سلمها المواطن للقنصلية في أول حقيبة تسافر إلى القاهرة .. كما تراعى المصلحة اعادة النماذج والبطاقات في أول حقيبة تسافر للقنصلية عقب انجاز الخدمة أو البطاقة .

اللواء ميشيل سليم

مسئول في كل وزاره .. في خدمتك

كتبت ـ سعاد أبو النصر :

تم الاتفاق بين المهندس وليم نجيب سيفين وزير شئون الهجرة والمصريين بالخارج ووزارة التعمير والاسكان والاقتصاد والصناعة والثقافة والزراعة وكل من المسئولين في هيئة الآثار وهيئة الاستثمار ، على تعيين مسئول في كل من تلك الجهات يتفرغ لخدمة المصريين العاملين بالخارج الذين يتعاملون معهم .

يتولى هذا المسئول الرد على كافة التساؤلات وتقديم الخدمات للمصريين المغتربين والقيام بالمهام التى تطلبها وزارة الهجرة في هذا الصدد .

سيارة واحدة .. كل ٤ سنوات

اذا كنت تفكر في العودة إلى مصر ومعك سيارة .. فلابد ان تقرأ هذه التعليمات الخاصة بالرسوم الجمركية على سيارات الركوب .

بداية تقول التعليمات الجمركية انه لا توجد اية اعفاءات جمركية خاصة بالمهاجر العائد ويعامل معاملة المواطن العادى القادم لمصر فيما يتعلق بسيارات الركوب الواردة للاستعمال الشخصى .

وطبقا للقرار الوزارى الذى صدر خلال العام الماضى فإن الجمارك تفرج مباشرة عن سيارات الركوب الواردة للاستعمال الشخصى والتى لا تحمل صفة الاتجار أو الاستخدام الخاص للمصريين العاملين أو المبعوثين بالخارج وفقا لهذه الشروط :

● ان يكون مستورد السيارة مقيما بالخارج لمدة سنة على الاقل .
● ان يستورد المواطن المصرى سيارة واحدة فقط كل اربع سنوات .
● الا يقل سن المستورد عن ١٨ عاما .
● الا يمضى على سنة موديل السيارة حتى تاريخ شحنها إلى أحد الموانى المصرية أكثر من عامين بخلاف سنة الموديل . فإذا كان المستورد مبعوثا أو يعمل بالخارج فتحتسب المدة من سنة موديل السيارة حتى تاريخ تملكها بالخارج بموجب مستند رسمى أو مستندات الملكية بالخارج في تاريخ معاصر لتاريخ الشراء أو تقديم رخصة تسيير السيارة في تاريخ الشراء .. وكل ذلك مصدقا عليه من القنصلية أو السفارة المصرية بالخارج .
● الا يكون موتور السيارة مما يعمل بالسولار .
● يحظر التصرف في السيارة لمدة عامين من تاريخ الافراج المؤقت أو النهائى عنها .
● يسمح بالافراج عن سيارات الركوب من المنطقة الحرة ببورسعيد لمواطن بورسعيد بنفس الشروط السابقة وبشرط ان يعمل بها المواطن مدة لا تقل عن سنة فإذا ما توافر هذا الشرط فيلزم ان تكون السيارة موديل سنة الافراج .

●● وفيما يتعلق بخطوات الافراج عن السيارة يتم تحديد الرسوم الجمركية عليها طبقا للفئات المحددة بالتعريفة الجمركية السارية طبقا لعدد السلندرات وسعة المحرك بالسنتيمتر المكعب كما يلى :

● بالنسبة للسيارات ذات المحركات الانفجارية أو الاحتراق الداخلى :

ذات اربعة سلندرات فاقل حتى ١٠٠٠ سنتيمتر مكعب لسعة السلندرات ٨٥٪ وأكثر من ١٠٠٠ سنتيمتر وحتى ١٥٠٠ سنتيمتر ١٠٠٪ واكثر ١٥٠٠ سنتيمتر ١٦٥٪ واكثر من ٢٠٠٠ سنتيمتر ١٨٠٪

أما السيارات ذات الخمسة سلندرات ١٩٥٪ والستة سلندرات ٢١٠٪ والثمانية سلندرات فاكثر ٢٥٠٪ .

أما السيارات ذات المحركات الدوارة ١٨٠٪

هذا .. وهناك رسوم اضافية متنوعة تصل في مجموعها إلى ١٧٪

● وتحتسب الرسوم الجمركية على اساس فئة الرسوم المقررة بالاضافة إلى الرسوم الاخرى للقيمة (سيف) للجرارات وهى على اساس قوائم الاسعار التى تذيعها مصلحة الجمارك للعمل بها مضاف اليها قيمة النولون والتأمين والتفريغ .

● ويتم تحصيل رسم استهلاك على السيارات المستوردة طبقا للفئات التالية :

● حتى الف سنتيمتر مكعب لسعة المحرك ٧٪ . واكثر من ١٠٠٠ سنتيمتر وحتى ١٥٠٠ سنتيمتر ١٥٪ واكثر من ١٥٠٠ وحتى ٢٠٠٠ سنتيمتر ٢٠٪ واكثر من ٢٠٠٠ سنتيمتر ٢٥٪ وبالنسبة للخمسة سلندرات ٢٥٪ والثمانية سلندرات ٢٥٪ وذلك من القيمة (سيف)

●● وبالنسبة للسيارات المستعملة فإنه يتم خصم نسبة مقابل الاستعمال وقدم الموديل كالآتى :

● السنة الأولى وهى سنة الموديل لا تتمتع بالخصم .
● السنة الثانية استعمال ١٠٪ خصم
● السنة الثالثة استعمال ١٥٪ خصم .

ويقصد بالسنة الأولى وهى سنة الموديل أى ان سنة انتاج السيارة هى سنة دخولها مصر .

هذه الشركات ارتفعت أسهمها

كتبت ـ اميمة كمال :

خلال الأسبوع الماضى ارتفع حجم التعامل في بورصة القاهرة حيث تم تداول اسهم ٤٦ شركة وبلغت كمية الأوراق المالية التى تم تداولها ١٧١ الف سهم وسند بقيمة سوقية قدرها مليون و ٣٩٦ الف جنيه . وقد ارتفعت خلال ذلك الأسبوع أسهم ١٥ شركة وهى : هيلتون بمقدار ١٠ قروش والشرق الأوسط للأراضى ٨ قروش وغزل دمياط بمقدار ١٠ قروش وأبوقير للأسمدة الكيماويلاة بمقدار ١٥ قرش وبنك قناة السويس ١٥ قرش وكل من أسهم كيما والماكو والدقهلية للغزل بمقدار ٨ قروش وأسهم الاسكندرية للغزل والعربية للخزف بمقدار ٤ قروش ، والشرقية للكتان بمقدار ٣ قروش كما ارتفعت اسهم المصرية للدواجن ومصروب والخزف الصينى وايكون بمقدار قرشين .

وقد حقق سهم بنك مصر العربى الافريقى أكبر حجم تعامل خلال الأسبوع الماضى حيث تم تداول ٨٦ الف و ٤٠ سهما بقيمة سوقية قدرها ٨٦٠ الف و ٤٠٠ جنيه .

١٥٠٠ منحة دراسية لمسلمي ٧٦ دولة

قرر د . الأحمدي أبو النور وزير الأوقاف زيادة المنح الدراسية التي يخصصها المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لأبناء ٧٦ دولة اسلامية إلى ٢٥٠٠ منحة دراسية بجامعة الأزهر والجامعات الأخرى .

صندوق بريد .. خاص

● هذه رسالة من مواطن مصرى يعيش في مدينة دنفر بولاية كولورادو بالولايات المتحدة الأمريكية . المواطن اسمه أحمد عبدالجواد وكان يعمل مدرسا سابقا بوزارة التربية والتعليم بالقاهرة .
● رسالته عبارة عن شكوى مرة من المسئولين بأحد البنوك بالقاهرة . يقول فيها :

. وإذا كنا ننادى بتهيئة المناخ المناسب الذى يساعد على توفير الثقة .. فإننى بدورى أرجو اضافة مطلب آخر وهو تخلى البنك الأهلى المصرى ـ فرع ثروت ـ عن سياسة الغطرسة والفوضى والتعالى على المواطنين خصوصا العاملين بالخارج ومراعاة حسن معاملة الجمهور . فقد أرسلت للبنك المذكور خمسة خطابات آخرها مسجل للافادة عن رصيدى لديهم حيث ان كشف بيان الرصيد والذى يقوم البنك بإرساله في نهاية شهرى يونيو وديسمبر من كل عام لم يصلني حتى الآن . ولكن يبدو ان مصالح الجمهور واحتياجاته كلها اعتبارات ثانوية في نظر صاحب السعادة الحاكم بأمره مدير فرع ثروت لا يستحق حتى مجرد الرد عليها ضاربا بكل اللوائح والقوانين عرض الحائط وكأنه ليس موظفا بأحد بنوك الدولة .
(وتفضلوا بقبول وافر تحياتى واحترامى)

***

● انتهت رسالة المواطن المصرى ..

ونحن بدورنا قمنا بعرضها على نائب رئيس مجلس ادارة البنك الأهلى عبدالغنى جامع الذى بدوره لم يصدق أن تحدث مثل هذه الأمور .. وقال إنه سوف يتابع بنفسه هذه الواقعة وسوف يصدر تعليماته . ليس لفرع ثروة فقط ـ ولكن لكافة فروع البنك في كافة محافظات مصر بأن تكون معاملة الجمهور والمصريين بالخارج خير معاملة ..

ولا نستطيع إلا أن نقول للمواطن المصرى أحمد عبدالجواد : نرجو ان يكون قد وصلك خطاب من البنك يبلغك برصيدك ولعل هذه الواقعة لا تتكرر مرة أخرى !

شروط دفع اشتركات التأمين الاجتماعى عن الاجازة او الاعارة

كتبت ـ فاطمة بركة :

قدمت « هذه الصفحة » في الاسبوع الماضى الاجراءات الخاصة بدفع اشتراكات التامين الاجتماعى بالنقد الاجنبى .. واليوم نستكمل هذه الاجراءات .

● المصرى الذى يعمل بالخارج والمؤمن عليه يلتزم باداء الاشتراكات والاقساط المستحقة عليه عن مدة الاعاره او الاجازة في المواعيد الدورية المحددة لاداء الاشتراكات عن الاجر الاسلى بافتراض عدم قيامه بالاعارة او الاجازة ويلتزم المؤمن عليه في حالة تاخره في السداد باداء المبالغ الاضافية الآتية .

« أ » : واحد من عشرة في المائة من مجموع الاشتراكات والاقساط المستحقة عليه وذلك عن المدة من تاريخ وجوب الاداء حتى نهاية شهر السداد .

« ب » : خمسين من مائة في المائة من رصيد الاشتراكات التى لم يؤدها خلال سنة الاعاره او الاجازة . ولا يستحق هذه المبالغ اذا عاد المؤمن عليه الى عمله قبل انتهاء السنة الاولى للاعارة او الاجازةويعفى المؤمن عليه من اداء المبالغ الاضافية في حالة السداد خلال شهر من تاريخ انتهاء سنة الاعاره او الاجازة وتكون مهلة الاعفاء بالنسبة لآخر سنة ستة اشهر من تاريخ انتهاء الاعارة او الاجازة .

● واذا كان المؤمن عليه في اعارة او اجازة من تاريخ العمل بهذا القرار ـ وهو اول ديسمبر ١٩٨٥ ـ فيلتزم باداء الاشتراكات والاقساط المستحقة عن مدة الاعارة او الاجازة السابقة على هذا التاريخ من تاريخ بدء اول سنة اعارة او اجازة تالية لتاريخ العمل بالقرار . وفي حالة عدم تجديد الإعارة او الاجازة يلتزم المؤمن عليه بأداء هذه المبالغ في تاريخ انتهائها .

● ويلتزم المؤمن عليه في حالة تاخره في السداد باداء هذه المبالغ الاضافية :

« أ » : واحد من عشرة في المائة من رصيد الاشتراكات والاقساط المستحقة عليه عن المدة من اول الشهر التالى لتاريخ وجوب الاداء حتى نهاية شهر السداد .

« ب » : ٥٠ من مائة في المائة من رصيد الاشتراكات المستحقة عليه .

● ويعفى المؤمن عليه من اداء المبالغ الاضافية اذا قام بالسداد خلال المواعيد المحددة للاعفاء .

● باقى الاجراءات .. يوم السبت القادم .

اللغة العربية .. لغة ثانية في مدارس بريطانيا

كتب ـ محمد امبابى :

بدعوة من وزير التربية والتعليم البريطانى قام منصور حسين وزير التربية والتعليم بزيارة المملكة المتحدة .. وصرح منصور حسين بعد عودته التى استغرقت اسبوعا أنه تم في هذه الزيارة بحث تعاون الجانب البريطانى في مجالات التعليم الفنى في مصر .. وقال منصور حسين انه قام بزيارة بعض المدارس والمؤسسات التعليمية هناك .. كما اطلع عن قرب على نظم التعليم .. وقد تركت هذه الزيارة انطباعات متعددة فبرغم حاجة التعليم المصرى للتطوير الا أنه بالمقارنة بنظام التعليم هناك فإن مشكلات التعليم في انجلترا تكاد تكون هى نفس المشكلات التى يعانى منها التعليم في مصر وان كانت تتخذ صورا اخرى في بعض المجالات .. والغريب انهم يسيرون في نفس المسارات التى يسير فيها التعليم في مصر من ناحية ادخال الثقافة المهنية في مراحل التعليم الاولى ومد فترة التعليم الاساسى الى ١١ سنة ..

ويقول الوزير : لفت نظرى ان كثيرا من المدارس في انجلترا جعلت اللغة العربية لغة ثانية .. والغريب ان الطلاب الانجليز يقبلون على دراستها بصورة ملحوظة ولكنهم يدرسونها بدون كتب عن طريق بعض الاساتذة الاجانب ولذا فقد ابديت استعداد وزارة التربية والتعليم المصرية لمد المدارس الانجليزية بالكتب اللازمة لتعليم اللغة العربية .. كما ابديت الاستعداد لمدهم بالمعلمين اذا ما ارادوا ذلك .

وقال منصور حسين في نهاية زيارتى لانجلترا تم الاتفاق مع وزير التربية والتعليم ورئيس المجلس البريطانى ووزير التنمية فيما وراء البحار على امكانية التوسع في اتفاقات اخرى لتطوير عدد من مدارس التعليم الفنى نظام الخمس السنوات في مصر والاهتمام بالمدارس التى يدرس فيها في مصر والاهتمام بالمدارس التى يدرس فيها الطلاب التخصصات الدقيقة والتى تعنى بدراسة نظام الحاسب الآلى والكمبيوتر .



منصور حسين

النقاد في أمريكا وأوروبا يصفقون لهذا الطفل


الابن والام وجهان يظهران على الشاشة لأول مرة

النقاد في امريكا واوروبا يصفقون هذه الايام لطفل صغير . لم يتجاوز التاسعة من عمره .. استطاع بموهبة لا حدود لها مواجهة كاميرات السينما وهو يقوم ببطولة فيلم ، يعتمد أولا وأخيرا على احاسيسه ومشاعره وهو ينتقل بها بين السعادة والحزن والقلق والرعب .

الطفل اسمه لوكاس هانز بطل فيلم « الشاهد » الابن الوحيد للأرملة الشابة « كيلي ماجيلس » لتها وجه جديد ايضا .

وتشاء الظروف ان يصبح طفلها هو الشاهد الوحيد لجريمة قتل بشعة راح ضحيتها مخبر سري !

وعندما يبدأ ضابط الشرطة « جون بوك » الذي يمثل دوره هاريسون فورد .. تحرياته حول هذا الحادث يكتشف ان احد زملائه هو القاتل وانه شريك في عصابة لصنع « الهيروين » وعندما ينقل لرئيسه في الشرطة ما توصل اليه من تحريات يكتشف فجاة ان رئيسه ايضا من افراد هذه العصابة . ويصبح ضابط الشرطة مطاردا من الشرطة نفسها .

وبالرغم من النجاح الذي حققه الطفل لوكاس هانز في اول افلامه الا انه صارح النقاد منذ ايام بانه يفضل ان يكون طيارا وليس ممثلا !!

سيناريو الاحداث الفنية المثيرة

هل يزول التناقض بين الفنانين والحكومة ؟

الذي يجري على الساحة الفنية هذه الايام مثير وجديد .. فلاول مرة يجد عدد من الفنانين انفسهم امام نيابة الاداب لان المنتج لم ينفذ تعليمات الرقابة بحذف مشهد من الفيلم عند نقله على اشرطة « الكاسيت » ولاول مرة في تاريخ السينما المصرية يعتصم عدد من الفنانين في دار نقابتهم .. ثم تبدأ الاحداث المثيرة .. في شكل سيناريو سينمائي يعجز عن كتابته اعظم كتاب السيناريو عندنا

مشهد قبل العناوين

المنتج حسين القلا والمخرج رافت الميهي

وبطلا الفيلم .. معالي زايد ويحيي الفخراني امام الاستاذ رئيس نيابة الاداب

بعد التحقيق .. الافراج عن الاول والثاني بكفالة الف جنيه والافراج عن الثالث والرابع بكفالة ٥٠٠ جنيه التهمة فعل علني فاضح تطبيقا للمادة ١٧٨ عقوبات

المشهد الأول

الجمعة مساء .. دار نقابة المهن الموسيقية .. رافت الميهي وعدد من الفنانين .. عدد كبير من الصحفيين المصريين والاجانب ، ومندوب وكالات الانباء ..

رافت الميهي يعلن اعتصامه بالنقابة

احمد يسين سكرتير النقابة يتصل بالنقيب سعد الدين وهبه تليفونيا ويشرح له رافت الميهي وجهة نظره .. يحضر النقيب الى دار النقابة في القاعة الكبرى يستاذن النقيب . من الصحفيين في عقد جلسة يحضرها الفنانون فقط .. تغلق القاعة على الفنانين .

تعلق معالي زايد تضامنها مع رافت الميهي في الاعتصام معه .. يرد النقيب ضاحكا واعتصامك لا ينفع دون « محرم » يضحك الفنانون ويخف التوتر بعض الشيء يحيي الفخراني يضحك قائلا

بقي انا بقيت ممثل « سكس » في السينما المصرية ضحك متواصل ثم مناقشة حادة وجادة ..

يقترح النقيب ان يجتمع الفنانون جميعا في مساء اليوم التالي بدار الحزب الوطني .. ويسال رافت الميهي واذا لم يحدث شيء ويرد النقيب

نبقى نعتصم كلنا ..

الصحفيون يدخلون ويعلن لهم النقيب قرار المجتمعين ويشرح رافت الميهي وجهة نظره ..

المشهد الثاني ..

مقر الحزب الوطني الديمقراطي السبت ٧ مساء القاعة ازدحمت وجوه جديدة . اكثر الحاضرين لم يدخلوا هذا المكان من قبل معالي وبوسي وشريهان و اثار وعايدة ومديحة وليلى .. وعشرات .. نور وصلاح وعبدالرحمن وحمدي ورافت وعشرات .

على المنصة .. د . حلمي الحديدي الامين المساعد والى يمينه رئيس لجنة النقابة سعد الدين وهبه والى يساره د . احمد هيكل وزير الثقافة .

يفتتح سعد الدين وهبه الجلسة ويؤكد في البداية لجلال الحاضرين والفنانين للقضاء حصن العدالة ولا حديث في اية قضية قبل عرضها على القضاء : وتتوالى الكلمات والمناقشات هناك انفعال ولكن بصدق .. هناك احتجاج ولكن بموضوعية .. هناك غضب ولكنه رزين ايجابي .

يتحدث د . الحديدي ويتحدث د . هيكل صرخة واحدة او صرختان من النقيب ويعود الهدوء فتتحدث مديرة الرقابة وتتهم شرطة المصنفات ويتحدث رئيس شرطة المصنفات .. ولا يضيق الحاضرون .. وهي المرة الوحيدة التي لا يصغون فيها لمتحدث

مرة واحدة خجل الفنانون من اعمالهم عندما قال العميد احمد حلاوة رئيس شرطة المصنفات ردا على سؤال للدكتور الحديدي .

● وكيف عرفت ان شريط الكاسيت به مشهد غير محذوف هل ابلغتك الرقابة ؟

ورد العميد

● اشتكى بعض المواطنين ..

الساعات تمضي . التوتر يخف ويعود مرة اخرى .. ورافت الميهي يعلن انه سيذهب للاعتصام في النقابة يعلن عدد كبير تضامنهم معه ..

● المشير ابوغزالة ●

● د . أحمد هيكل ●

سعد الدين وهبة

يتدخل د . الحديدي . لقد سمعنا كم فاسمعونا .

يجلس الجميع الحوار مستمر . حمدي غيث وابوزهرة وصلاح السعدني .. ونور الشريف

د . هيكل يقول

– سادخل القفص معكم

تثار مشكلة فيلم « البريء » وفيلم « العصابة » .

وبعد اربع ساعات يمسك سعد الدين وهبه الميكرفون ويعلن غدا سيكتب وزير الثقافة مذكرة قانونية بالقانون المراجب التطبيق . غدا سيقدم الاتحاد والنقابة بالتدخل في القضية مع المتضامنين . لابد من تعديل قانون الرقابة لابد ان يصبح قرار لجنة التظلمات نهائيا وملزما .. لابد ان نلغي المادة ٩ التي تجيز سحب الترخيص بعد منحه

الجميع · متلقون

رئيس اللجنة يعلن .

– لكي تتابعون موعدنا غدا مساء في دار نقابة المهن السينمائية

المشهد الثالث :

دار نقابة السينمائيين الاحد

عدد كبير من الفنانين .. بعض الذين حضروا بالامس . وبعض الذين لم يحضروا .. ماذا حدث ؟

يقرا سعد الدين وهبه مذكرة الوزير .. يشرح ما تم بالتفصيل .. تعديلات القانون

الاجتماع الاربعاء للمتابعة ..

المشهد الرابع :

قاعة الوزير المشير عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الى يساره .

اللواءاحمدرشدي وزير الداخلية والى يساره : احمد هيكل وزير الثقافة وبجواره سعد الدين وهبه نقيب السينمائيين وعدد من [illegible] والسينمائيين الجميع يشاهدون فيلم « البريء » .

ينتهي عرض الفيلم .. الانتظار تتجه الى المشير الذي يقول [illegible] كمصري .. [illegible] كاتب السيناريو [illegible] المخرج [illegible]

– تعرض [illegible] المعتقلات والسجون ويتحدث اللواء احمد رشدي

– لقد خلط الفيلم بين الجيش والشرطة . ويتحدث سعد الدين وهبه .

– ليس هناك اي سينمائي او اي فنان او اي مواطن في مصر يدور في خلده ان يتم اي شيء يكون فيه مساس بمقدرات القوات المسلحة من قريب او من بعيد . يتحدث المشير ابوغزالة عن السينما بصفة عامة . وعن المسرح وعن التليفزيون وعن مسئولية هذه الاجهزة قبل المجتمع .

ويقترب الاجتماع من نهايته هناك ملاحظات بسيطة لابد من اجرائها

ويسال د . هيكل وزير الثقافة المشير

– هل تفوض سعد الدين وهبه ان يقوم كنقيب وككاتب سيناريو باجراء التعديلات ؟

ويقول المشير .

– نعم بالاتفاق مع الاخوة

ويشير الى بعض الضباط الذين سبقوا ان اعترضوا على الفيلم

المشهد الخامس

نعم انه شيء جديد .. هذا الالتحام الذي حدث بالفعل بين الفنانين والحزب الوطني .. ربما لان الادارة صالحة والنية الحسنة متوافرة عند جميع الاطراف . لقد كان الفنانون والمثقفون بصفة عامة بعيدين عن الدولة فهل أن الأوان ان يزول التناقض وان يصبح الفنانون كما قال الرئيس حسني مبارك طليعة الصحوة الكبرى .

أبطال المسرحية وعدد من [illegible]

مشهد من فيلم « البريء »

وصل المخرج الأمريكي أين اختفى الهرم ؟!

وقف المخرج الأمريكي لاري كلاين على هضبة الاهرام في الفجر يضرب كفا على كف ويتساءل في هيستيريا : أين الهرم الاكبر .. لقد اختفى !

وكان من المفروض تصوير احد مشاهد فيلم « الاهرام » لكن الضباب الكثيف غطى الهرم تماما . وتدخل مخرج الفيلم المصري علاء كريم لينقذ الموقف بتصوير مشهد اخر في نهاية السيناريو . كان من المفروض ان يتم فيه احداث دخان حول الهرم .

ولم يقتنع المخرج الأمريكي رغم تصوير المشهد « بفهلوة » المخرج المصري . وطلب الاتصال بمصلحة الارصاد والتاكد من حالة الجو قبل التصوير بـ ٢٤ ساعة !

طاقم التصوير عند الهرم

حسن أبو السعود وموسيقى أفغانستان لماذا

نسخة العمل الاولى من فيلم « افغانستان لماذا » شاهدها في عرض خاص الموسيقار حسن أبو السعود ، الذي عاد الى القاهرة ليكتب الموسيقى التصويرية للفيلم . حسن يسجل الشكل النهائي لموسيقاه التصويرية للفيلم في ترنسه مع اوركسترا باريس السيمفوني . [illegible]

صندوق دعم السينما يدفع ١٠ آلاف جنيه للنقابة

[illegible]

قراءات

● قبل ان ندخل في الموضوع يجب أولا أن نتفق على مبدأ هام هو انه لا يمكن لفنانة محترمة أن تسمح لأي مخرج بان يصورها وهي عارية او نصف عارية في الفراش أو في الحمام مهما كان النص في القصة يستدعي ذلك . و لا يمكن ان يتذرع الفنان أو المخرج بحجة واهية مثل الكلام الذي يردده بعضهم ان « الموقف عايز كده » أو أن الفن لا يستطيع أن يخفي ماهو حادث فعلا في الحياة بما في ذلك المناظر الجنسية ..

● أما الموضوع فهو الضجة التي تثور الآن حول فيلم « للحب قصة أخيرة » بسبب مايقال عن وجود بعض المناظر الخارجة فيه عن حدود الفن والادب . ولكن من الذي يقرر حدود الفن والأدب . هل هو جهاز الرقابة على الاعمال الفنية .. أم هو بوليس الآداب ؟

لا شك ان الفنان لا يريد هذا ولاذاك . ويريد ان يترك المجتمع لضميره يحدد ماالذي يجوز ومالذي لايجوز . فالفنان يريد أن يكون حرا طليقا مثل الطائر يغرد متى يشاء ويسكت وقتما يشاء ..

● ونحن أيضا مع حرية الفن والفنانين . ومعه أيضا في أن مجال عمل بوليس الآداب وملفات الآداب ليس في الوسط الفني . ولكن في مجالات أخرى لاعلاقة لها اطلاقا بالفن ولا بالفنانين . واذا رضينا بالرقابة على الأعمال الفنية في مجتمعنا فهو رضاء أرغمنا عليه لغياب الضمير العام الذي يستطيع أن يحاسب الفنان على أية تجاوزات .

● وحرية الفنان قضية مرت بتطورات كثيرة عبر السنين . البعض يطالب بالحرية المطلقة في الكتابة والرسم والتمثيل والشعر والغناء بلا قيد أو شرط . وحماة الفضيلة أو الذين يدعون أحيانا حماية الفضيلة لا يريدون من الفنان سوى الوعظ والارشاد . وبعضهم يتطرف في تشدده الى درجة انه يعتبر كل أفلام السينما حرام وكل الفنانين الذين يظهرون في أفلام غرامية سوف يدفعون الثمن يوم الحساب ..

● ولكن حركة المجتمع المتغيرة والمتطورة لا تسمح لهذا أو ذاك بان يملي عليها مايريد . فلا الفنان حصل على حريته المطلقة حتى الآن . ولا المتشددون نالوا مايبغون من تضييق ورقابة تصل الى حد الحكم بالاعدام على الاعمال الفنية التي لاتلتزم بمواصفاتهم .

● حتى في المجتمعات التي تعتبر نفسها على قمة الحرية مثل امريكا واوروبا نجد أن دور الرقابة تقوم به الحكومة والجمعيات الأهلية . الحكومة تفرض عن طريق القانون نصا يلزم اصحاب الافلام الخارجة عن الآداب بان تعرض في دور عرض خاصة وعليها علامة واضحة تقول انها أفلام من طراز « اكس » أي افلام جنسية لايسمح بدخولها الا لمن يزيد عمره عن ٢١ عاما . [illegible]

● أما نحن فما زلنا في مصر [illegible] بالرقابة حتى تجيء لنا بديلا آخر . ولكن أن رأيي أن ضمير الفنان المحترم والحسابه بما يجوز ومالايجوز أقوى ألف مرة من مقص الرقيب .

كمال عبدالرءوف

جولة الفكر

هذا كلام قلناه مرارا من قبل ولا باس ان نقوله من جديد أمام ما نحن فيه . فبدلا من ان تظل مسارح الدولة خالية من أي عروض ومتوقفة عن أي نشاط .. وحتى يجد المسرح الجاد له مكانا في خريطة دورات البرامج التليفزيونية المفتقرة حاليا وبإطراد للعروض المسرحية ذات المستوى والقيمة .. لماذا لا تضع وزارة الثقافة بقطاعها الدرامي متعاونة مع التليفزيون تخطيطا يكفل لها تقديم رصيدها الوافر من النصوص الدرامية الجيدة بواسطة ممثليها ومخرجيها وكافة العاطلين بالضرورة من العاطلين فيها .. تعرض لعدة أسابيع على الجمهور المتعطش لمشاهدة المسرح الحقيقي ولا نقول الهادف .. ثم يصورها التليفزيون ويعرضها ليغطي بها فراغ شاشاته ولتاخذ مكان المسرحيات المعادة المقررة المقززة التي مجها الجمهور من كثرة وتوالي عرضها . وفي امكان التليفزيون أيضا الغاء تمويل المسرحيات التي تقدم اليه بطريقة المقاولات الدرامية التي يقوم بها أشخاص معينيهم لحسابهم الخاص وهي لا تزيد في مستواها وقيمتها عن المسرحيات التجارية التي يلهث وراء اقتنائها وباغلى الاثمان .. ويتجه الى الاستعانة بالنصوص الجيدة القيمة والممثلين والمخرجين والفنانين الذين تفيض بهم فرق القطاع العام بعد ان دفعت بهم البطالة والتعطل والرغبة في العمل الى السعي وراء المسلسلات التليفزيونية التي تنتجها الشركات الخليجية وغيرها من الاستديوهات في اليونان وعجمان وبقية بلاد الأنس والجان ..

ولسنا ندري لماذا لا يجري حتى الان وما الذي يمنع من قيام تنسيق عاجل بين التليفزيون بفقره المدقع الماثل في مواده الدرامية وبين وزارة الثقافة بقطاعها الدرامي في توقفه [illegible] وعجزه الفاضح ومسارحه [illegible] . وكلاهما من الهيئات [illegible] للدولة والتي وجدت لتوفير الخدمة الثقافية وتوصيلها الى [illegible] . [illegible] هذه الخدمة [illegible] في مجال المسرح في [illegible]

[illegible] وأي مخرج لكلا [illegible] من الطريق المسدود الذي [illegible] . وهو أهم [illegible] في الوقت الحاضر [illegible] والحيوية للحركة المسرحية .. بدون هذه الخطوة [illegible] التليفزيون يدور بنا مع تتابع دورات برامجه في حركة مفرغة من العروض المسرحية التافهة المكرورة [illegible] . بينما يعاني المسرح الجاد من [illegible] والاحتضار . ويقع الضرر على [illegible] المشاهدين من جمهور [illegible] من الهبوط بمستوى [illegible] ووعيهم [illegible]

نعمان عاشور

عيد الفطر السعيد [illegible]

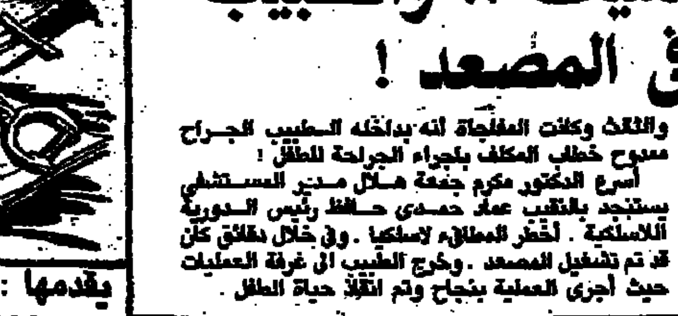
[illegible]

شادر السمك

[illegible]

عصام بصيلة


نقيب عماد حمدى



المريض في غرفة العمليات .. والطبيب « محبوس » في المصعد !

بينما كانت هيئة التمريض بغرفة العمليات بمستشفى ام المصريين قد أعلنت حالة الطوارىء لوصول طفل مصاب في حادث باصابات خطيرة وتم تجهيزه لجراحة عاجلة ولم يتبق سوى وصول الجراح الذي سيجرى العملية .. سمع زوار المستشفى صوت استغاثة من المصعد الذي تبين أنه تعطل بين الدورين الثاني والثالث وكانت المفاجأة أنه بداخله الطبيب الجراح ممدوح خطاب المكلف باجراء الجراحة للطفل !

أسرع الدكتور مكرم جمعة هلال مدير المستشفى يستنجد بالنقيب عماد حمدى حافظ رئيس الدورية اللاسلكية . أخطر المطافىء لاسلكيا . وفي خلال دقائق كان قد تم تشغيل المصعد . وخرج الطبيب الى غرفة العمليات حيث أجرى العملية بنجاح وتم انقاذ حياة الطفل .


حوادث وقضايا
يقدمها : محمود صلاح

وأمرت النيابة بالتحفظ على بنطلون المتهم

الاسكندرية ـ منير المسيرى :

بعد أن انتهى سعد متولى وكيل النيابة من تحقيق قضية باشراف المستشار محمود الحنفاوى أصدر قراره بحبس المتهم والتحفظ على .. « بنطلونه » !!

وكان قد سبق ذلك باسبوع تحريات واسعة للعقيد صفوت درويش رئيس مكتب مكافحة المخدرات باشراف العميد محمد القمحاوى مدير المباحث حول أخطر تاجر هيروين وبناء على توجيهات اللواء عبد التواب رضوان مدير الامن ونائبه اللواء محمد خلف تم اعداد كمين للقبض على المتهم (٤٦ سنة) وأخذ الرائد محمد طنطاوى يترقب فرصة للقبض عليه متلبسا .. كان يضع ميزانا حساسا خاصا بوزن الهيروين على مائدة المقهى أمامه وأثناء اخراج الزجاجة من جيب المتهم انقض ضابط المكافحة في محاولة لاقتناص الزجاجة بما تحويه .. وفي نفس الوقت سارع تاجر الهيروين بالقاء المخدر على الارض حيث يسهل التخلص منه واخفاء جسم الجريمة .. ولكن الهيروين سقط كله على بنطلون التاجر .. ولم يجد ضابط المكافحة وسيلة أمامه سوى أن ينتزع بنطلون المتهم ويضعه داخل لفافة بحرص ثم اقتاد تاجر الهيروين الى النيابة والتي أمرت بحبسه والتحفظ على بنطلونه !





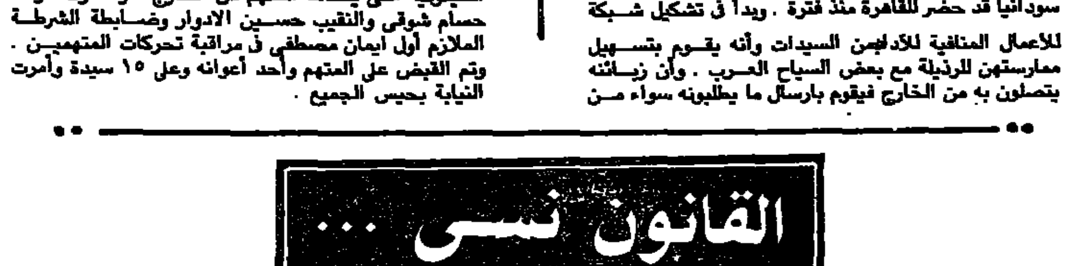
ضبط شبكة دولية للرقيق يتزعمها مليونير !

كشفت إدارة مكافحة جرائم الاداب العامة عن شبكة دولية يتزعمها مليونير سوداني تخصص في « تصدير » السيدات والاطفال أيضا الى زبائنه في بعض دول الخليج . اشتركت ضابطات الشرطة في اجراء المراقبات وتم القبض على المتهم و ١٥ سيدة وأمرت النيابة بحبسهم جميعا .

وكانت معلومات العميد مهند دكرورى وكيل ادارة مكافحة جرائم الآداب العامة قد أشارت الى ان تاجرا سودانيا قد حضر للقاهرة منذ فترة . وبدأ في تشكيل شبكة للاعمال المنافية للآداب من السيدات وأنه يقوم بتسهيل ممارستهن للرذيلة مع بعض السياح العرب . وأن زبائنه يتصلون به من الخارج فيقوم بارسال ما يطلبونه سواء من السيدات أو الاطفال الى بلادهم بجوازات سفر سليمة . مقابل الحصول على نصف أتعابهم .

كما كشفت التحريات التى شارك فيها العقيدان محمود أبو سريع وفهمى سعود والمقدمان عاصم عمران ومجدى عبيدو أن التاجر يقيم في شقة مفروشة فاخرة بالعجوزة . وأنه يضم الى الشبكة سيدات ألمانيات ولبنانيات .

طلب اللواء محمد سمير عبد الحليم متابعة الشبكة واستئذان النيابة لتسجيل لقاءات المتهمين والمحادثات التليفونية التى يتلقاها المتهم من الخارج . واشترك الرائد حسام شوقى والنقيب حسين الادوار وضابطة الشرطة الملازم أول ايمان مصطفى في مراقبة تحركات المتهمين . وتم القبض على المتهم وأحد أعوانه وعلى ١٥ سيدة وأمرت النيابة بحبس الجميع .



حالة الطفلة هبة !

قضية غريبة معروضة الآن امام محكمة القاهرة للاحوال الشخصية . هى قضية الطفلة هبة الله ـ ٨ سنوات ـ التلميذة بالصف الثانى الابتدائى .



انفصل والدها بالطلاق عن والدتها وتزوج من اخرى وسافر الى الخارج . وبعد فترة تزوجت الام وأقام معها زوجها الجديد في شقتها . ومضت الايام حتى توفيت الام ذات يوم . ووجدت الطفلة هبة نفسها تعيش في الشقة بمفردها مع زوج أمها الذى بدأ يستضيف أصدقاءه للسهر في الشقة . وكان بعضهم ينام في فراشها :

وعندما حاول جد الطفلة هبة وجدتها زيارتها منعهما زوج الام . وذهب الجميع الى قسم الشرطة الذى أحال الأمر الى النيابة : وكان قرار النيابة : تمكين الطفلة هبة وزوج أمها في نفس الوقت من الشقة .

ويقول صلاح الاسوانى محامى الطفلة هبة ان موقفها في الشقة مع زوج امها لا يجيزه الشرع الاسلامى . وان قانون الأحوال الشخصية أكد على أنه اذا كان مسكن الزوجية غير مؤجر كان من حق الزوج المطلق ان يستقل به اذا هيأ لمطلقته الحاضنة المسكن المناسب . وان القاضى يخير المطلقة الحاضنة بين الاستقلال بمسكن الزوجية او ان يقدر لها أجر مسكن مناسب . لكن القانون نسى ان يشير الى حالة وفاة الام الحاضنة . وموقف الصغار في هذه الحالة غريب . لانهم يعيشون مع زوج الام وهو غريب عنهم

« أخبار اليوم » تكشف أسرار « مافيا المخدرات » في المحاكم :

سر المحامى الهارب بـ ٥ ملايين جنيه

بالتزوير .. حصل على البراءة في ٦٠ قضية مخدرات

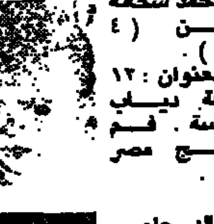
شهادة وفاة مزورة لانقاذ تاجر مخدرات مازال حيا !

استعانت أجهزة الامن بمنظمة الانتربول ـ البوليس الدولى ـ للقبض على المحامى الهارب المتهم بالتزوير للحصول على أحكام بالبراءة في ٦٠ قضية متهم فيها عدد كبير من كبار تجار المخدرات . أصدر الانتربول « نشرة حمراء » تطلب من بوليس الدول المشتركة في الانتربول القبض عليه في أى مكان .

كشفت تحقيقات النيابة وتحريات الشرطة والرقابة الادارية عن أسرار خطيرة في القضية .. تبين أن اوراق القضايا كان يتم سرقتها من المحاكم واستبدالها باوراق أخرى مزورة . بهدف الحصول على أحكام بالبراءة لتجار المخدرات الذين كانوا يدفعون للمحامى مبالغ طائلة تصل الى حوالى ١٠٠ ألف جنيه في القضية الواحدة .

كشفت التحقيقات أيضا عن اشتراك موظف بالجهاز المركزى للمحاسبات وثلاثة موظفين بالمحاكم مع المحامى في عمليات التزوير .. وتم اعادة التحقيق في الـ ٦٠ قضية من جديد .

القضية الخطيرة كانت بداية الكشف عنها قضية عادية كانت تنظرها محكمة جنايات القاهرة ...


محمد عبدالعزيز الجندى

ورغم أن المحكمة قضت بالاشغال الشاقة المؤبدة ـ غيابيا على المتهم ـ الا انها أرسلت الأوراق والمحاضر المزورة الى النائب العام المستشار محمد عبد العزيز الجندى . لابلاغه بهذه الواقعة ...

حكاية فريد ندا

« بقية المنشور ص ١٦ »

١ ـ لقد بعث احمد حسين المحامى برسالة الى المكتب الحربي وايضا اتصل بوزارة الخارجية نيابة عن ورثة النقيب الراحل فريد ندا .

ولقد ادعى انه وكل عنهم للقيام باجراء قانونى ضد حكومة صاحبة الجلالة ويطلب تعويضا قدره ٥٠ الف جنيه مصرى تعويضا عن وفاة النقيب .

ان طلب التعويض عن وفاة ندا اثير بمذكرات متبادلة في ١٩ اكتوبر الماضى . وايضا عن طريق مذكرات غير معلنة ...

تحذير للعاملين بالخارج : لا ترسل نقودا في الخطابات !

بعد أن تلقى اللواء حسن الألفى مدير ادارة مكافحة جرائم الاموال العامة بلاغا من البنك المركزى يفيد ان مواطنا تقدم ليستبدل ورقتين ماليتين فئة العشرين جنيها . واشتبه البنك في أنها مزيفة لان معالمها كانت مطموسة .

كما تلقى البنك ٣ ورقات اخرى استبدلها مجهول وتبين انها مطموسة . قام العقيد فاروق عباس منصور مدير مكافحة التزييف والتزوير بوضع خطة تحت اشراف اللواء عبدالمنعم الصيرفى لكشف مصدر هذه النقود . وكشفت التحريات التى شارك فيها المقدم محمد القليوبى والرائدان محمد شكرى ونجاح فوزى ان الاوراق المالية ليست مزيفة وانها انتقلت بين ايدى موظفين ببنك مصر وقبلهما صاحب مكتبة بالهرم ثم تبين ان مصدرها ربة بيت تقيم في بولاق

وكشفت ربة البيت عن السر وتبين ان زوجها الذى يعمل بالخارج يرسل لها النقود داخل الخطابات بعد ان يضعها وسط « ورقة كربون » خوفا من ان يكتشف أحد وجود النقود بالخطابات . وان الكربون كان يؤدى الى طمس معالم النقود !

عقيد فاروق عباس

نجاة المطرب محمد منير من الموت

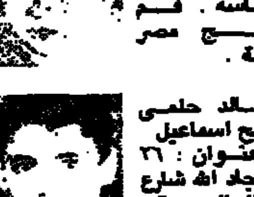
نجا المطرب محمد منير فجر امس من الموت باعجوبة . كان يسير بسيارته في شارع رمسيس عندما فوجىء باتوبيس ينحرف نحوه بشدة .. حاول تفاديه فاصطدم بثلاث سيارات .. تهشمت سيارته تماما وأصيب بجروح في وجهه . وأسرع الرائد منير عبدالوهاب بنقله الى مستشفى الدمرداش حيث تمكن الاطباء من انقاذه . تم تحرير محضر بالحادث .

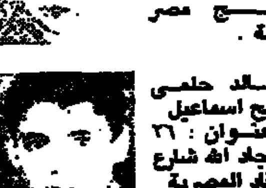
طبال يخطف موظفة بفندق كبير بالهرم !

فوجىء مهندس بزوجته (٢٦ سنة) التى تعمل في احد الفنادق الكبيرة بالهرم تعود الى المنزل في الخامسة صباحا وملابسها ممزقة وهى مصابة بحالة هستيريا . تبين ان الموظفة تعمل بالفندق في وردية تنتهى في الحادية عشرة مساء . وانها في طريق عودتها فوجئت بشاب (٢٨ سنة) يعترض طريقها ويهددها بمطواه . ويجبرها على ركوب سيارته التى قادها الى منطقة نائية مظلمة وحاول طوال ٣ ساعات الاعتداء عليها دون جدوى .

أسرع الزوج بابلاغ العقيد جمال الشاذلى مأمور قسم الهرم الذى اكتشف ان المتهم يعمل طبالا وهو متزوج ويقيم في نزلة السمان . وتمكن الملازمان اول محمد رجائى وسيد ربيع من القبض عليه بعد ساعتين من البلاغ وقررت النيابة حبسه .

ابحث مع الاسرة


● محمد شحاتة حسن (٤ سنوات) .
● العنوان : ١٢ عطفة دياب الجماسة . فم الخليج مصر القديمة .


● خالد حلمى صالح اسماعيل
● العنوان : ٢٦ حارة جاد الله شارع العقاد المصرية

الدنيا بخير « بقية المنشور ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ خمسة عشر ألف جنيه من الاستاذ الدكتور/ أحمد عكاشة تبرعا لأسبوع الشفاء يخصص لمركز الطب النفسى ومعالجة الادمان بجامعة عين شمس الذى دعت له « فكرة » .

ـ وتلقى مبلغ خمسة عشر ألف جنيه من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمركز الطب النفسى ومعالجة الادمان بجامعة عين شمس الذى دعت له « فكرة » .

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف جنيه من فاعل خير مصرى بالرياض تبرعا لليلة القدر يخصص منه ألفان من الجنيهات لمساعدة الطلاب وألف جنيه للحالات الانسانية .

ـ وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر داعيا الله بان يشفى ابنه .

ـ وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات ...

فاعل خير بحدائق القبة شبرا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من اللواء/سمير أسماعيل بركات تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من مستشار فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى أربعمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من أمينة محمد تبرعا لليلة القدر يخصص للحالات الانسانية .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى المجاعة بالسودان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائة وستين جنيها من عفاف على موسى تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسون جنيها للعطش ...

ممنوع .. ممنوع .. ولو كانت شرطة !



مازلنا نتابع حملات المرور « المنتظمة » التى تعمل بجدية وجهد لاعادة الانضباط المفقود الى شوارعنا وميادينا .. وقد أعلن وزير الداخلية في أكثر من مرة أن حملات الشرطة مستمرة لمواجهة التسيب .. حتى لو كان من أجهزة الشرطة المختلفة .

وقد ضبطت عدسة « أخبار اليوم » احدى سيارات الشرطة تقف في الممنوع بالقرب من ميدان أم المصريين بالجيزة .. وجاءت خلفها سيارة ملاكى حاول قائدها الوقوف .. اعترضه عسكرى المرور .. ثم دار بينهما هذا الحوار :

ـ ممنوع هنا يا أستاذ !!

ـ لو سمحت يا شاويش دقيقتين بس !

ـ مستحيل !!

ـ اشمعنى دى .. مشيرا لسيارة الشرطة !

ـ دى بتاعة سيادة العقيد .

ـ لكن اللافتة « ممنوع الانتظار » .. ولم تستثن سيارة دون اخرى .

ـ ما ليش دعوة .. ساحرر لك مخالفة .

توجهت لقائد المرور في الميدان .. أخبرني بشجاعة أنه لا يجوز لسيارة الشرطة الوقوف في الممنوع .. لم يحرر الخطأ .. تركته على امل ان يحرر لسيارة الشرطة مخالفة !

أحمد طه



آل هيكل بالمجابرة جرجا

يحتسبون عند الله فقيد الشباب

دكتور علي محمد تمام

ويسألون للفقيد الرحمة ولنا الصبر خاله محمد محمد عبدالرحمن وأنجاله محمود والبدري هيكل والأسرة وخاله الحاج عبدالرحمن محمد هيكل وأولاده حسين وحسن والأسرة والحاج النماس محمد القاضي هيكل وأخوته علي وأحمد والسيد ومحمود والحاج أحمد وعبدالعزيز وعبدالفتاح والسيد محمود هيكل والأسرة والسيد محمد عبدالله القاضي والسيد محمد محمد مصطفى هيكل وعوض محمد فراج قاسم هيكل وصلاح عبدالحميد هيكل والأسرة والحاج هيكل علي هيكل وأولاده ..

مدرسة الناصرية بنين / ٢

تشاطر الزميلة فاطمة السيد اسماعيل الاحزان لوفاة شقيقها المرحوم المهندس احمد السيد اسماعيل للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء .

جمعية الخدمات للعاملين بالشئون الاجتماعية بالمنوفية

تشاطر الزميل صلاح عبدالفتاح قنديل الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة .

الادارة الزراعية ببركة السبع

تشاطر المهندس ابراهيم امين حلاوة الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة .

فقيد عائلة الهنداوي بقنا

كل نفس ذائقة الموت

شيعت فقيدها العزيز المرحوم المستشار

الاستاذ يوسف ابوالحجاج الطواب

رئيس قطاع الشئون القانونية بشركة مطاحن مصر العليا وأبنه محمود الطالب وسبحان الدايم والعزاء تلغرافيا قنا

شركة النصر للفوسفات

مدير عام الفروع واسرة العاملين بفرع الاسكندرية يشاطرون الزميل ابراهيم عامر بدري الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

سيدي بشر المسائية القديمة

تشاطر الزميلة فريال عبدالرسول الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة .

غرفة الاسكندرية التجارية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرالعام ومديرو العموم ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والرئيس واعضاء جمعية رعاية العاملين واللجنة النقابية والعاملون بالغرفة وسوق النزهة ينعون بمزيد من الحزن والأسى المغفور له .

الاستاذ / مصطفى محمد فهيم

فقيد الشباب بالبلينا وجهينه

توفى الى رحمة الله تعالى

عماد عز الدين

سعد الدين السيد انمسخ

وشهرته ضاحي عبدالستار ابن عم عائلة الماسخ .. بجهينه ودمنهور وميت غمر والمنصورة واسكندرية والسعودية وحجازة وقوص واسوان والزيتون وشقيق ممدوح ومحمد وابن اخ حمدي قاسم والليلي وعبده سعد الدين وشعبان بالكويت والعزاء تلغرافيا البلينا شارع احمد سعد .

القاضي خلاف معتمد الاخبار ونجله فؤاد موجه الصحافة ينعيان الفقيد

○●○

ألمنا فراقك الى جنة الخلد

والدك ووالدتك

○●○

الى جنة الخلد نلقاك

عمك حمدي قاسم

○●○

لك الجنة ولنا الصبر

عمك الليلي وعبده

○●○

حبيبنا الغالي عماد عز علينا الفراق لك الجنة ولنا الصبر

ممدوح ومحمد وباقي افراد العائلة

نقابة الأطباء البيطريين بالسويس

تشاطر الزميل الدكتور عبدالحكيم عبدالباسط الاحزان لوفاة والدته .

فقيد اسوان

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

الحاج منصور مله

التاجر باسوان

وشيعت الجنازة والعزاء بجمعية الكيلاني .

مركز شباب شبرا خلفون

يشاطر الزميل ابراهيم احمد ابراهيم رئيس المركز الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

النقابة الفرعية لصيادلة المنوفية والصيادلة بمحافظة المنوفية

يشاطرون الدكتور الزميل محمد البطش الاحزان في مصابه الاليم .

الزقازيق الاعدادية بنات / ١

الناظرة وأسرة المدرسة تشاطر مدير ادارة الزقازيق التعليمية لوفاة والدته .

مدرسة الرياح الاعدادية بالاسماعيلية

أسرة المدرسة تشاطر الزميل احمد ابراهيم محمود الاحزان لوفاة والدته .

اسرة بحثة البادية بسوهاج

تشاطر الزميلة سامية وصفي الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة .

فقيد عائلة بدوي

بابو رجوان القبلي

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج أمين صديق بدوي

والد أحمد بالصلب وحرم سعد هيكل وشقيق حسين صديق ومحمد صديق بضرائب حلوان والمرحوم محمود صديق وابن عم الحاج عبد المنعم بدوي العمدة وسعيد بدوي وكيل المجلس المحلي والحاج عبد المجيد عبد المقصود والحاج محمد علي بدوي والحاج عبد المنعم عكاشة وعمر بدوي ومحمد عكاشة وضابط أمن بالصلب وحسين بدوي وعثمان بدوي بنيابة الجيزة ومجدي بدوي بالخارجية وعبده أبو سريع بالبترول ومحمد بالمطروقات والمهندسين سليمان بدوي وطارق بدوي ومحمد عراقي ومحيي بالحرير وسمير عبد الحميد ومحمد عبد الغني ببنك القرية وعبد الغفار بمجلس مدينة الفيوم وسيد حسن صاحب مزرعة دواجن وصديق بالحراريات ونادي بالصلب والعقيد سيف حمدي رئيس مباحث مصر الجديدة وابراهيم ندا بالمعاش وفرغل وسيد وعبد الكريم وعبد الوهاب شرقاوي ندا وقريب ونسيب جميع عائلات المحافظة تلغرافيا أبو رجوان القبلي .

○●○

صفية الانصاري والعائلة تواسي أسرة الحاج أمين صديق وللفقيد الرحمة .

شركة وادي كوم امبو

فقيد آل كنزي وغول والخوله بادفو

انتقل الى رحمة الله

الشيخ حسين محمد كنزي

نجل كريمة المرحوم احمد جاج وزوج كريمة المرحوم حسن علي عبدالله والد يوسف المهندس الزراعي ومصطفى التاجر ونور مراجع حسابات الاسكان وحرم المعلم سعد عوض باسوان وعبد المنعم السايح المهندس بالزراعة وأحمد بشير ببيع المصنوعات ومنصور عسر بالتأمينات وشقيق المرحومين حسانين ومحمود كنزي وكنزي بالمعاش والحاج يوسف كنزي التاجر بادفو وعم المرحوم محمد كنزي وأمين كنزي التاجر بادفو وفاروق المهندس بالزراعة وطه التاجر باسوان وحربي بالسعودية وفيصل بالضرائب وكنزي التاجر بادفو ومصطفى ليسانس آداب ضوى ونعيم عباس وعبدالعزيز عبدالواحد واخوته وعبدالحافظ غول وسايح بدوي وحجاجي احمد واخوته وفوزي عبده وخال علي عبدالله ومكرم ابو الشيخ وجابر نعيم بالسعودية وركابي عبيد التاجر وطاهر حته وعبدالحكم أبازيد المزارعين وقاسم عقل بالمعاش وخالد بالتليفونات وقريب ونسيب حنضل ابو ركب وأخوته وابراهيم هلال وأولاده واحمد حسين المفتش بالتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

الادارة الاجتماعية بكوم امبو

مدير الادارة والعاملين باقسامها النشاط الاهلي والشئون المالية والادارية والخدمة العامة والشئون القانونية والضمان الاجتماعي واسر المقاتلين واسرة الطفولة والتفتيش والمتابعة للاسر المنتجة ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم

الاستاذ عبدالستار عريان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

○●○

وحدة الجعافرة الاجتماعية تنعي الفقيد

وحدة دراو الاجتماعية تنعي الفقيد

وحدة الشطب الاجتماعية تنعي الفقيد

وحدة بنبان الاجتماعية تنعي الفقيد

وحدة الكليت الاجتماعية تنعي الفقيد

وحدة الكفور الاجتماعية تنعي الفقيد

وحدة فطيرة الاجتماعية تنعي الفقيد

وحدة سلوا الاجتماعية تنعي الفقيد

وحدة العباسية الاجتماعية تنعي الفقيد

وحدة المنشية الاجتماعية تنعي الفقيد

وحدة العتمور الاجتماعية تنعي الفقيد

وحدتا كوم امبو أول وثان الاجتماعية تنعيان الفقيد

●○●

انتقل للامجاد السماوية امس

المحاسب رفعت كمال أمين بالجهاز المركزي للمحاسبات والعزاء بمنزله ١٧ شارع ٤١ زهراء حلوان

نعي كلية الشرطة

السيد قائد الكتيبة والسادة ضباط السرية وطلبة السرية الثالثة عشرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

خال النقيب هشام الدسوقي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

بنك التنمية بكوم امبو

النقابة وبنوك القرى والشون والمستودعات ينعون شقيق الزميل اسماعيل عريان عيسى للفقيد الرحمة .

هندسة كهرباء أسنا

تشاطر الزميل ممدوح عبدالسلام الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة .

●○●

مدرسة عبدالمنعم رياض

باسنا تواسي الزميل عبدالرسول عبدالسلام المدرس بالمدرسة لوفاة والدته .

شركة مطاحن مصر العليا

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجان النقابية والعاملون بادارة

[illegible]

الرحمة وللأسرة خالص العزاء . — تنعي شقيق الزميل عبدالعال بكري للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء . — تنعي والدة الزميل محمد سعيد

أخبار الاعلانات

★ مطلوب سكرتيرة لمكتب مقاولات ٢٨ ش الحرية مصر الجديدة للسبع عمارات .

★ مطلوب للعمل بالشركة الوطنية (نيكا) تجارين اثاث بمرتبات مغرية ٦ شارع مؤسسة الزكاة بعزبة النخل ت ٢٤٤٤٩٤٥

مركز اللاسلكي بالزيتون للمهندسين والموظفين والطلبة

● لدراسة الراديو والتليفزيون الملون والفيديو والتبريد والتكييف والتلكس والكمبيوتر .

● شهادة معتمدة من التربية والتعليم ٥١ شارع سليم الأول بالزيتون ت ٢٥٧٥٤٨٤

شركة هنيوبوليس للصناعات الكيماوية

تعلن الشركة عن اجراء المناقصة العامة رقم ١٩٨٦/٨٥/٤ بين القطاعين العام والخاص جلسة يوم ١٩٨٦/٣/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا لتوريد ٤ سيارات بيك مستوردة ٤ سلندر بنزين دوبل كابينه بالصندوق بضاعة حاضرة .

وزارة الري — مصلحة الميكانيكا والكهرباء

٣ شارع الشيخ ريحان — القاهرة تطرح المصلحة في مناقصة عامة عملية انشاء عمارة سكنية للعمال بمحطة طلمبات القلعة بالاسكندرية ويمكن شراء نسخة من المواصفات والشروط من ادارة المخازن بالمصلحة خلال اوقات العمل الرسمية نظير مبلغ (ثلاثون جنيها ...

مجلس مدينة دمياط — ادارة العقود

يعلن مجلس مدينة دمياط انه تحدد يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٣/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا ميعادا لفتح مظاريف المناقصة العامة لعملية توريد عدد ٦ جرار زراعي وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على عرضحال دمغة فئة ٣٠٠ مليم نظير مبلغ ...

★ بـ ٢٥ جنيها تتعلم القيادة وتؤهلك للرخصة ١٨ عمارة القناة بالقللي ت ٧٦٨٠٧١ ـ ٦٠١٠٠٣

الوحدة المحلية لمركز ومدينة المحلة الكبرى

تعلن عن طرح عملية انشاء وحدة صحية بقرية دخميس مركز المحلة بجلسة الخميس الموافق ...

أصحاب مصانع الحلوى والبسكويت والمخابز

شركة البهي للاستيراد

ماكينات تغليف الحلوى U.N. MAK

★ مطلوب شراء

مازدا ٩٢٩ ـ تويوتا كريسيدا موديل ٨٣ ـ ٨٥ للاستعلام ت ٦٧٧٩٦٦ ـ ٦٦٢٠٥

للبيع محل تمليك بشارع طلعت حرب بعمارة ايفرجرين يصلح لجميع الاغراض تليفون ٨٣٣٤٧٨ ـ ٨٢٦٥٥٠

للبيع كميات كبيرة كسر احجار بازلتية سن ١ وسن ...

[illegible]

حكاية .. فريد ندا ..!!



بريشة سيد عبدالفتاح

بقلم : محسن محمد

وسافر البكباشي ـ المقدم ـ جلال ندا ، ضابط الجيش السابق واحد زعماء الضباط الاحرار ، واول من وقف ضد الملك فاروق في انتخابات نادى الضباط من الاسكندرية الى القاهرة ليشهد جنازة اخيه ضابط الشرطة الملازم أول فريد ندا ، ويعود الى الاسكندرية بعد أيام وفي قلبه مرارة لان اخاه استشهد برصاصة بريطانية اما هو الذى حارب اسرائيل في فلسطين ، فان الرصاصة لاتزال في صدره ورئتيه !

ونقلت الصحف المصرية ما جرى للضابط فريد ندا قائد نقطة البوليس فنارة بالاسماعيلية ـ مساء يوم ١١ مارس عام ١٩٥٤

* * *

كانت نقطة الشرطة تقع بين المعسكرات البريطانية الشاسعة التى تضم ٨٠ الف جندى يمثلون جيش الاحتلال .

كان يمر بين المعسكرات فوجد جنديين يضربان مصريين ادعيا انهما لصان !

تدخل للافراج عنهما ونجح في ذلك بعد معركة بين الجنديين فاطلقا عليه الرصاص ثم اخذاه الى المستشفى العسكرى البريطاني حيث اهمل علاجه حتى مات .

كانت هذه هي القصة التى اذاعتها القوات البريطانية في ذلك الحين ، ونشرتها حماقة مصر ونفس مصرع الضابط الشاب بانه تدخل لحماية لصين مصريين ..

ولقد ظلت الصحف المصرية تتابع قصة مصرع هذا الضابط فترة قصيرة ، ثم شغلت مصر كلها في تلك الأيام من شهر مارس ١٩٥٤ بالصراع على السلطة بين محمد نجيب وجمال عبدالناصر . فلم تهتم كثيرا بالضابط القتيل .

ولكن في الوثائق السرية البريطانية التى اذيعت اخيرا تفصيلات حكاية . أو بطولة . فريد ندا .

* * *

رسالة من ميلارد بوزارة الخارجية البريطنية الى راسل ادموندز بوزارة الخزانة البريطانية

عزيزى راسل

١ ـ افهم من بروملى مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية البريطانية انك ترغب في الحصول على بيان قصير عن الجريمة التى ارتكبها جنديان بريطانيان ضد الملازم فريد ندا ضابط البوليس المصرى .

٢ ـ طبقا للادلة التى قدمت للمحكمة العسكرية فان جندى المدفعية ماك كينى وجندى الطيران مورجان كانا يقودان سيارة جيب معا في فايد مساء ١١ مارس ١٩٥٤ تناولا عدة كئوس في ميس « القوات الجوية الملكية في فايد ، وكان ماك كينى قبل ذلك قد احضر ذخيرة اضافية لمسدسه من معسكره في « فنارة ، قابل الرجلان اثنين من الموظفين العرب العاملين في البحرية والجيش والقوات الجوية . ضرب « مورجان » العربيين على راسيهما بينما هددهما ماك كينى بمسدس وعندما اقتربت سيسية مدينة طلب العربيان منها الحماية .

٣ ـ خرج الملازم فريد ندا من السيارة واخبره ماك كينى و « مورجان » انهما كانا ياخذان العربيين الى البوليس المصرى .

قال ندا انه سيفعل ذلك بنفسه ووضع العربيين داخل السيارة وذهب ليستقلها .

عندئذ نشأت مشادة كلامية بين ندا و « مورجان » فجذب مورجان الاول واستدعى زميله ماك كينى لمساعدته

وبينما كانت السيارة تتحرك وبداخلها العربيان اطلقت رصاصة تبعتها رصاصتان وبعد ذلك قاد مورجان وماك كينى السيارة الى معسكر لخر حيث ابلغ مورجان الحراس ان ماك كينى اصيب برصاصة في قدمه .

واضاف ماك كينى انه توجد جثة موجودة في حقيبة السيارة الجيب .

وجدت جثة ندا ثم سلمت بعد ذلك الى السلطات المصرية وقد اصيب ندا بالرصاص في رأسه وفي ضلوعه .

٤ ـ نتيجة للمحاكمة العسكرية في القوات الجوية الملكية صدر حكم بالاعدام على الجنديين ، ولكن الحكم خفف الى السجن لمدة ١٢ سنة » .

ومن هذه الرسالة تتضح الحقيقة وهي فريد ندا قتل غيلة في ظهره .. ان المصريين ليسا .. لصين .. وان فريد ندا استشهد فورا . وعندما نقل الى المستشفى البريطاني كان قتيلا !

* * *

« برقية رقم ٨٤ من السفير البريطاني بالقاهرة السير رالف ستيفنسون الى الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٥ مارس ١٩٥٤ شنت الصحافة المصرية هجوما عنيفا على بريطانيا .

وفي ١٥ مارس ١٩٥٤ بدات سلسلة من الحوادث ضدنا . اختطف جنديان . والارجح انهما قتلا . وقتل جنديان اخران واصيب اثنان في كمين مصرى . واخيرا قتل احد الضباط واصيب اخر .

ولا يوجد شك في ان المسئولين عن ارتكاب هذه الحوادث قد شجعتهم المخابرات العسكرية المصرية انتقاما لمصرع الضابط المصرى

وفي الوقت نفسه رفضت الشرطة المحلية المصرية التعاون معنا في التحقيق او الوصول الى الفاعلين ، ويبدو أن ذلك تم بتعليمات من القاهرة . وعندما اتخذت القوات البريطانية اجراءات لحماية الامن والتحرى عن المتهمين فان ذلك كان مثار حملة دعائية اخرى عنيفة في مصر .

وقدمت يوم ١٧ مارس احتجاجا شفهيا لوزير الخارجية المصرى الدكتور محمود فوزى .

وفي اليوم التالى احتجت الحكومة المصرية على الاجراءات التى فرضتها القوات البريطانية في الاسماعيلية .

وبعد مصرع الضابط البريطاني واصابة زميل له قابلت اللواء نجيب محتجا بقوة على الحملة الرسمية العنيفة التى تطالب بالثار . وطلبت ابعاد المسئولين عن هذه العمليات من منطقة القناة .

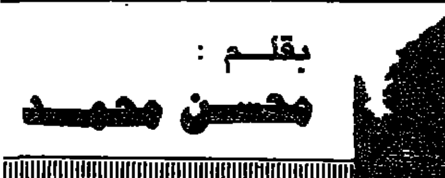
وفي ٢٠ مارس ابدى زميلى السفير الامريكي جيفرسون كافرى لوزير الخارجية المصرى رأيه في تطورات الموقف في منطقة القناة .

وفي ٢١ مارس قدمت احتجاجا رسميا للدكتور محمود فوزى الذى قال ان الحكومة المصرية ستتخذ الخطوات الضرورية لتهدئة وتحسين الموقف في منطقة القناة .

وقد تحقق ذلك بالفعل فلم تقع احداث خطيرة منذ يوم ١٩ مارس رغم ان الموقف ظل متوترا بشدة .

وابدت الشرطة المصرية نوعا من التعاون مع سلطاتنا العسكرية البريطانية .

ولم يعرف ابدا ما إذا كانت الحكومة المصرية قد ساعدت في العمليات التى تمت ضد قوات الاحتلال بعد مصرع فريد . او أن الشعب قام وحده . من تلقاء نفسه بالرد على الجيش البريطاني انتقاما وثارا لضابط الشرطة .



ولكن من الواضح ان الاحتجاج الرسمى البريطاني ادى الى وقف كل العمليات الانتقامية كما يقول السفير البريطاني »

كانت المفاوضات المصرية البريطانية بشان الجلاء قد توقفت فلما استؤنفت وقعت المعاهدة في ١٩ اكتوبر ١٩٥٤ . وافقت وزارة الدفاع البريطانية على دفع مبلغ ثلاثة الاف جنيه بصفة استثنائية لوالدة فريد ندا واسرته وكان زكريا محيى الدين وزير الداخلية قد اصدر قرارا بمنح الأسرة ألف جنيه من الميزانية المصرية .

ولكن الحكومة البريطانية ظلت تماطل وتسوف . خاصة ان هذا المبلغ كان اكبر كثيرا مما يدفع تعويضا لاسر البريطانيين الذين قتلوا في مصر .

ومن ناحية اخرى كانت هناك مخاوف في لندن من أن تثير الصحف المصرية حملة اخرى لان المبلغ .. قليل .. قليل مقابل ضابط مصرى .. بطل !

من توم بروملى بوزارة الخارجية البريطانية إلى رالف مورى بالسفارة البريطانية بالقاهرة

بتاريخ ١٩ فبراير ١٩٥٥

ستتحمل وزارة الدفاع دفع المبلغ .

وسنكون سعداء اذا رتبتم دفعة للحكومة المصرية في ابريل .

ان قرار الدفع بالطريق العادى يمكن ان يثير اهتمام لجنة الحسابات العامة . .

وطبقا لسير الامور الطبيعى لن يكون ذلك قبل سنة او اكثر .

ونحن نامل الا تعقد مقارنات بين هذا المبلغ الاستثنائي وبين المبالغ التى دفعها وزارة الدفاع خلال هذا العام لاسر رجالنا في الخدمة العسكرية الذين لاقوا مصرعهم او جرحوا منذ الغاء معاهدة ١٩٣٦ .

نحن حريصون على ألا يثار انتباه الرأى العام إلى هذا المبلغ الان .

واذا اعتقدت انه من الاصلح ان تبلغ الحكومة المصرية بان الحكومة البريطانية ستكون شاكرة لتجنب اى اعلان عن المبلغ عند دفعه .

ونحن غير واثقين من ان المصريين سيرغبون في اعلان الدفع بانفسهم لغرض الدعاية مادام المبلغ صغيرا جدا بالمقارنة بالذى طلبوا به اصلا . نامل ان يكونوا مستعدين لبقاء الامور هادئة .

« من السفارة البريطانية بالقاهرة وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٧ مايو ١٩٥٥

بالرغم من المطاردات العديدة فان وزارة الخارجية فشلت في ان تعرفنا لمن سوف يدفع التعويض وقد دفعنا المبلغ لوزارة الخارجية بشيك بتاريخ ٧ مايو .

ان المصريين في نفس حالة القلق التى نحن فيها الآن ، راغبين في عدم الاعلان وينبغى الا نخشى شيئا من هذه الناحية » .

* * *

ويسافر احمد حسين ـ زعيم حزب مصر الفتاة الذى حلته الثورة ضمن قرارها بحل الاحزاب إلى لندن .

« من احمد حسين المحامى إلى انتونى هيد وزير الحربية بتاريخ ١١ مايو ١٩٥٥ حضرت الى هذه البلاد منذ اسبوع كممثل للورثة الشرعيين للكابتن الراحل فريد ندا ضابط البوليس المصرى .

كان لورثة الكابتن فريد حق بدون شك في التعويض عن فقد قريبهم العزيز وللالام التى عانوها نتيجة للحادث المفجع .

وكتبت الام وبعض الورثة للسفير البريطاني في مصر يطلبون منه تسوية الموضوع وردا على هذه المحاولة تلقوا في ٣٠ اغسطس خطابا من المقدم كولينز المسئول عن لجنة التعويضات يسال عن بعض التفصيلات التى تتعلق بالكابتن الراحل واسماء الاقارب والمرتب وغيره .

ويطلب في النهاية التوكيل الرسمى للورثة الشرعيين .

وارسل اليه كل ما سال عنه ولكن الورثة لم يتلقوا اى رد .

ولذلك وكلت كمحام لتولى القضية .

واتصلت بالمقدم بخطاب مسجل مؤرخ في ١٣ نوفمبر ١٩٥٤ احثه على التوصل لحل ودى .

وتلقيت منه ردا في ١٦ نوفمبر يخبرنى باستلام خطابى وقال ان الموضوع محل اهتمام ويامل ان يستطيع الاتصال بى مرة اخرى في المستقبل القريب .

وفي خطاب ثان منه مؤرخ في ٢٦ نوفمبر قال « عليك ان تتاكد من انى ساتصل بك مرة اخرى بشان هذا الموضوع عندما استطيع ذلك .

ولكن انقضت اكثر من ستة شهور دون اى نتيجة .

وفي النهاية مل ورثة فريد ندا ـ نتيجة لاسباب كثيرة ـ من هذه الحيرة الطويلة وكلفونى بالمجىء لهذا البلد لاتخاذ الاجراء اللازم ضد الحكومة البريطانية طالبا تعويضا قدره ٥٠,٠٠٠ جنيه استرلينى .

* * *

« برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية

بتاريخ ٢٦ مايو ١٩٥٥

زارنا احمد حسين بصفته الرسمية كمحام عن ورثة الراحل فريد ندا .

٢ ـ تلقى احمد حسين تعليمات من الورثة لاقامة دعوى قضائية ضد الحكومة البريطانية بطلب تعويض قدره ٥٠,٠٠٠ جنيه مصرى . لانهم تعبوا كثيرا من الانتظار بلا نتيجة .

٣ ـ اخبرناه بان الامر لم يهمل وستتم اجراءات تسوية بين السفارة في القاهرة ووزارة الخارجية المصرية .

وقد نصحناه بان يكتب الى موكليه للاتصال بالحكومة المصرية .

٤ ـ وكما تعلم فنحن قلقون ونرجو تجنب اى علانية لهذه القضية في الوقت الحاضر .

ان مبالغ يجب أن تدفع لرجالنا الذين قتلوا واصيبوا في القتال بعد اكتوبر ١٩٥١ كانت موضع سؤال أثير اخيرا في مجلس العموم البريطاني .

وليس بوسعنا معرفة ما اذا كان باستطاعتك ان تقترح على الحكومة المصرية باستدعاء احمد حسين او الورثة . ولكن سنكون ممتنين لاى اجراء يمكنك اتخاذه في هذا الشان »

* * *

خشيت السلطات البريطانية ان يقيم احمد حسين دعوى قانونية أمام القضاء البريطاني مطالبا بالتعويض وما قد تثيره هذه القضية من رد فعل في مصر .

« برقية من السفارة البريطانية بتاريخ ١١ يونية ١٩٥٥

(البقية ص ١٤)

نحو الغد

كلما اشتدت بنا الضائقة الاقتصادية ، كلما أفرطنا في الحديث عن السياحة .. ننسج حولها خيوط الأمل .. نتخيل أنها منجم نستطيع الاغتراف منه .. أو أنها ـ على الاقل ـ عوض لنا عن نقص موارد القناة والبترول وتحويلات العاملين في الخارج .. ويبدو الحديث منطقيا والحلم مشروعا .. فما أكثر ما نملك من مقومات السياحة ولكننا نكتفي بالكلام . ونعتمد على أن لدينا وزارة للسياحة واثارا ومشاتي ومصايف وبحيرات وبحارا وقرى سياحية وفرص الرياضة والصيد في البر والبحر الواسعة .. ولكن ماجدوى كل ذلك في غيبة العمل . ومع تجاهل الحقائق والبديهيات ؟

ان السياحة أرقى صناعات العصر وأصعبها ، ولابد أن تقوم على العلم والتخطيط والتطوير والابتكار ، والتحسين والتنسيق والقدرة على المنافسة والمبادرة !

.. ثم أن مشكلاتنا السياحية لا يمكن أن تنفصل عن مشكلاتنا الداخلية والخارجية . ولكننا نتغاضى عن ذلك كله بقراراتنا السياحية . وكاننا نمعن أمعانا في اغلاق أبواب السياحة بايدينا . وخير دليل على ذلك الزيادة الأخيرة في أسعار الفنادق السياحية .. رفعنا أسعار الغرف قرابة الضعف .. ورفعنا أسعار الوجبات الغذائية

هل يجوز هذا بينما السياح لا يشغلون سوى ٢٠٪ من غرف الفنادق . بينما أربعة أخماسها خاوية وأجدى . تشغيل الفنادق بالأسعار القديمة أو حتى باقل منها . أم اغلاق المزيد من غرفها وزيادة خسائرها ؟! والا يكفي السائح ما يقرأ في صحف بلاده عن مشكلاتنا ليدير ظهره لبلادنا بسبب المجارى والمرور والمواصلات . والغلاء وتلوث المياه والهواء . والقذارة ، والأزمة الاقتصادية والغذائية .. وغيرها ؟!

وقد يحتج احد العباقرة بان باسعار معقولة ؟ ويقول أخرون أن أسعار الفنادق الكبرى في مصر مازالت أقل كثيرا من مثيلاتها في « لندن » و « باريس » وغيرهما .. ولكنها مقارنة ظالمة وساذجة .. فما أوسع الشقة بين ما يلقى السائح هنا وهناك من فوائد .. وما أكثر البلاد السياحية المبهجة .. التى تكلف السائح أقل من نصف ما يتكلف في بلادنا .

.. وقد ينبرى رأى أخر بان رفع أسعار الفنادق أملته الحاجة الى الموارد ومواجهة أعبائنا الكثيرة..

ان غاية السائح أن يستفيد من كل دولار يدفعه ..

ماديا ومعنويا ونفسيا وسياحيا !

ومهما يكن من أمر فالموضوع حيوى وهام ومعقد ويحتاج الى المزيد من الجدية والدراسة .. وليس عيبا أن نرجع عن قرارات ثبت خطؤها أو سطحيتها أو عدم جدواها . انما العيب في التمادى في الخطا ، أو الجرى وراء الأوهام .. ولذلك نطالب باعادة النظر في رفع أسعار الفنادق في ضوء الواقع .. وندعوا الى دراسة شاملة متأنية وواعية .. فهل يستجيب أصحاب الحل والربط ؟ !

حسين فهمي

فكرة!

تلقى دكتور صلاح حمزة عميد كلية الصيدلة بجامعة الأزهر خطابا من مكتب جنوب القاهرة للشهر العقارى بعنوان « انذار قبل الحجز » هذا نصه :

سبق أن تم اعلانكم بأمر التقدير بقيمة المطالبة عليه . ونظرا لعدم حضوركم للسداد ، سنضطر آسفين للسير في اجراءات والتنفيذ الجبرى على ماليكم من منقولات وعقار . ومالكم لدى الغير ، مع تحملكم مصاريف الحجز . وذلك في حالة عدم حضوركم فورا للسداد كفرصة أخيرة . مع وافر التحية . إمضاء أمين المكتب !

وذعر عميد كلية الصيدلة من الانذار العجيب الذى تلقاه . حاول أن يتذكر الجريمة التى ارتكبها حتى يضطر الشهر العقارى الى الحجز على بيته ومنقولاته والارض التى يملكها والسيارة التى يركبها والبدلة التى يلبسها ، وجميع الديون التى أقرضها . وجميع المبالغ التى له في البنوك !

قد تكون مصلحة الضرائب بسبب كثرة أعمالها كلفت الشهر العقارى فارسل له موظفا ضعيفا الى كلية الصيدلة . ولم تبصر عيناه كلمة « كلية » وأبصرت كلمة « صيدلة » . وتصور الموظف الطيب أنه أمام أجزخانة . وان هؤلاء الطلبة والطالبات الذين يدخلون ويخرجون كل يوم هم زبائن الاجزخانة . ووقف أمام الاجزخانة عدة أيام وأحصى الداخلين والخارجين فوجدهم بالمئات . وبعمليات ضرب وطرح وجمع قدر أن الاجزخانة تكسب مئات الألوف ولهذا قدر على الدكتور صلاح حمزة عميد الكلية ضريبة ضخمة

ورفعت الضرائب قضية وحكمت على عميد الصيدلة غيابيا بأن يسدد عشرات الألوف من الجنيهات وجاء الشهر العقارى ببيع ملابس وبيت وسيارة عميدكلية الصيدلة لتنال الدولة حقها ! واستبعد عميد الصيدلة أن يكون بصر موظف الضرائب بدرجة « شيش بيش » ، وأعتقد أنه لابد ان احدا سرق سيارته وقتل بها أحد المارة وحكم عليه غيابيا ان يدفع عشرة الاف جنيه وجاء الشهر العقارى يحجز عليه ليحصل لاسرة المصاب البرىء على التعويض المطلوب .

وذهب عميد كلية الصيدلة الى الشهر العقارى . واكتشف ان المبلغ المطلوب هو ستة جنيهات ونصف بسبب بيعه لسيارة سنة ١٩٧٥ ويومها دفع الرسوم المقررة . ثم صدر قانون رجعى بان تزيد الرسوم وقدرت الزيادة بمبلغ ستة جنيهات ونصف ! كان يجب على الشهر العقارى بدل هذا الانذار الخطير الذى يهدد ويتوعد ببيع المنقولات والعقارات ودفع مصاريف الحجز على الشقة وعلى بنطلون عميد كلية الصيدلة ان يكتب خطابا رقيقا يطالب فيه بالمبلغ ويحدد قيمته ويذكر سببه ويبين أن الخطأ ليس خطأ عميد كلية الصيدلة الذى لم يقسم على ظهر يده انه بعد سنوات من بيع السيارة سوف يصدر قانون آخر يزيد الرسوم فالمعروف في كل العالم أنه لايجوز اصدار القوانين باثر رجعى .. إلا في بلادنا !

وفوق هذا يختم عميد الصيدلة خطابه بقوله « ولن أحدثك عن الوقت الذى ضاع حتى دفعت هذا المبلغ » !

ما أعظم نشاطنا في الامور « الهايفة » !

مصطفى أمين

رومانسى كل الوقت !

.. وبعد كل هذا التطور التكنولوجي الهائل ترى هل يستطيع العلم أن يكتشف آفاقا جديدة لعلاقة أفضل وأجمل بين الرجل والمرأة ، فنشهد الحب الذى لا ينتهى والزواج المقترن بالغرام طول الزمن ؟

مهندس عبدالوهاب راضي ـ الجيزة

● قد يبدو الزواج المقترن بالغرام الى الابد هو المستحيل الرابع بعد الغول والعنقاء والخل الوفى . ولكن مادام جسم الانسان عبارة عن كيمياء وكهرباء فكل أحلامك ممكنة التحقيق . ان العلماء يقولون أنهم لايزالون يدورون حول كوكب المخ الانسانى المجهول ، ولم يهبطوا عليه بعد ليعرفوا خفاياه . ولهذا فان معظم الاكتشافات التى تؤثر في كيميائيات المخ جاءت بالصدفة ، فقد لوحظ مثلا أن عقارا استخدم لعلاج السل كان يجعل المرضى يمرحون ويرقصون في العنابر ، وهذا قاد العلماء الى الكيميائيات التى تعالج مرضى الاكتئاب النفسى . كذلك كان الجراحون يستخدمون عقارا لتخفيف الآلام ، وعندما تعاطاه مصابون بامراض عقلية بعد عمليات جراحية عادية . تبين أن العقار مهدىء للهياج العصبى والعدوانية ، كما أنه يخفف من التفكير المضطرب والهلوسة (أى أنه يصلح جدا للمتزوجين) .

●ولايزال العلماء يبحثون في العلاج الكيميائي ـ عن طريق المخ ـ للانحراف والاجرام والادمان والجنون . وهناك علماء يتفرغون لبحث العواطف بالمعادلات . فالعواطف كيمياء وكهارب ، القبلة كيمياء والضحكة كيمياء والغيرة كيمياء والضنى واللوعة ودمع العين ! ولقاء المحبوب بالمحبوب فيه شحنات سالبة وشحنات موجبة والكترون وأيون وذرات تنفصل ومواد تتحد ومعمل كيميائي شغال طول ما اليد في اليد والعين في العين والتنهيدة ترد على تنهيدة . وليس شك أن اكتشاف خفايا قارة المخ المجهولة سوف يساعد كثيرا على تخليص الحب من آفاته . كالخيانة والخداع ونقض العهد . وسوف يمكن تدعيم الحب كيميائيا بتغذية مراكز اللهفة والشوق والحنين في المخ ، كما يمكن تزويد المخ كيميائيا بما يجعل الرجل ـ أو المرأة ـ لديه جهاز انذار مبكر في المخ يستشعر به في الوقت المناسب وجود الأكياس البلاستيك .

●ومادامت الغدد الرومانسية تتعطل بعد الزواج فسوف يكون هناك كبسولات أو أقراص أو أمبولات تحمل الخلاصات الرومانسية . يتعاطاها الزوج بعد عشرين سنة زواج فيجلس يغمز لزوجته من وراء الأولاد ويسبل لها العينين ويرسل لها قبلات في الهواء ويهمس اليها بان يتناولا العشاء في الخارج .. أو تلتقى به بعد ساعة على شط النيل ، والأمر يقتضى في هذه الحالة أن تتعاطى الزوجة نفس الاقراص الرومانسية حتى اذا رأت زوجها يقوم بكل هذه الحركات فلا تشهق وتقول جرالك ايه يا راجل يا خرفان ؟

أحمد رجب

طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة